

العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة
عند طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بموجوكرتو

رسالة الماجستير

إعداد:

أحمد أحسن الخلق

الرقم الجامعي : ٢٩٠٠٢١٠٤٢١٠٤٠١٠٢٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة

عند طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بموجوكرتو

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لإستفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

أحمد أحسن الخلق

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٢٩

إشراف:

د. نور قمري الماجستير

أ. د. محمد عبد الحميد الماجستير

١٩٨٤٠٧٠٢٢٠٢٣٢١١٠١٧

١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ"

(سورة إبراهيم: الآية ٢٤)

إهداء

الحمد لله رب العالمين، حمد الشاكرين في الأولى والآخرة، ومنه المستمد كل عون وتوفيق. بكل حب وامتنان، أهدي هذا الجهد المتواضع إلى من كانوا في دربي منارات يستضاء بها:

إلى والدي العزيزين. أمي الحبيبة وأبي الكريم

اللذين يحيطني دعاؤهما المستمر، وتغمرني تضحياتهما في كل حال؛ فلكما عظيم الحب والوفاء ما دامت الحياة.

إلى أخي الصغير، وجدي وجدتي

وإلى عائلتي الكريمة "بني سفيان" الذين منحوني دفء السند، وصدق الدعاء، وجميل القرب.

إلى أساتذتي الكرام

صناع الفكر ومنارات العلم والتربية، لكم في القلب وافر التقدير والامتنان.

وخاصة، إلى نفسي

الذي ثبت في وجه العناء، وصبر على طول الطريق وعثائه؛ شكرًا لأنك اختر ألا تستسلم، وواصلت السير حتى بلغت الختام.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الإسم : أحمد أحسن الخلق

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٩

العنوان : العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة عند

طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بموجوكرتو

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

مالانج، ٢٦ مايو ٢٠٢٦ م

المشرف الأول،



الأستاذ الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

المشرف الثاني،



الدكتور نور قمري الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٧٠٢٢٠٢٣٢١١٠١٧

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الأستاذ الدكتور ر. توفيق الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: العلاقة بين الكفاءة اللغوية وفهم النصوص المعاصرة لدى
طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو، التي أعدها الطالب:
الإسم : أحمد أحسن الخلق
الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٩
قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم
اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، تاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢٦ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشة أساسية

د. أمي محمودة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

رئيسة مناقشة

د. معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

مشرفا ومناقشا

أ. د. محمد عبد الحميد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

مشرفا ومناقشا

د. نور قمري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٧٠٢٢٠٢٣٢١١٠١٧

باتو، ب٤. يونيو ٢٠٢٦ م

اعتماد

كلية الدراسات العليا



أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه:

الاسم : أحمد أحسن الخلق

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٢٩

موضوع البحث : العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة عند طلبة جامعة
كياهي الحاج عبد الحليم بموجوكرتو

أقر بأن هذا البحث الذي أعدده لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما وردته من إبداء غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٦ م

الطالب،



أحمد أحسن الخلق

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٢٩

كلمة الشكر والتقدير

رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا وبالقرآن إماما وبالمسلمين إخوانا.
اللهم زدنا علما وارزقنا فهما برحمتك يا أرحم الراحمين والصلاة والسلام على النبي الأكرم
محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم على الهدى والعلم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم تبعث
الأمم. أما بعد:

فبعون الله تعالى ورحمته تمت كتابة هذه الرسالة، وإن كانت لا تزال بعيدة عن الكمال.
وقد خطر في قلب الباحث الرجاء أن تكون هذه القطعة من علوم الله نافعة له ولغيره وهذه
الغاية لا يمكن أن تبلغها الرسالة إلا بمعاونة الآخرين سواء كانت مباشرة أم غير مباشرة.
ولذلك وفي إتمام هذه الرسالة يود الباحث أن يقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير من أعماق
قلبه إلى الذين كان لهم فضل في إنجاز هذا البحث، ومنهم:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج التي أتاحَت للباحث فرصة متابعة الدراسة في هذه الجامعة
المباركة.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي قدم خدمات جليلة للطلبة
وساهم في تيسير شؤونهم الأكاديمية.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية،
والدكتور أ. ح. ناصح الدين الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تقديرا لجهودهما في إدارة القسم وتطويره.

٤. صاحب الفضيلة المشرف الأول الأستاذ الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير،
وصاحب الفضيلة المشرف الثاني الدكتور نور قمري الماجستير، اللذان أرشدا الباحث
في كتابة هذه الرسالة وبذلا جهدا صادقا وخصصا وقتا ثميناً في التوجيه والإرشاد منذ
بداية كتابة هذه الرسالة إلى نهايتها. فأسأل الله تعالى أن يكرمهما في الدنيا والآخرة
وأن يجزيهما عن ذلك أحسن الجزاء.

٥. فضيلة وكيل عميد كلية التربية بجامعة كياهي الحاج عبد الحليم، الدكتور عمار زين الدين الماجستير بوصفه أستاذاً لمادة القراءة المعاصرة، والأستاذة مقيمة لواء السنة الماجستير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة، وكذلك جميع طلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة وخاصة الدفعة لعام ٢٠٢٤، تقديراً لتعاونهم وتسهيلهم إجراءات البحث وإتاحة الفرصة للباحث لجمع البيانات المطلوبة.

٦. جميع الزملاء في برنامج *Fast-track* فصل ماجستير تعليم اللغة العربية - ف دفعة ٢٠٢٤، وكذلك الإخوة الأحباء في مجموعة "توسير با غانك"، وكافة الأصدقاء والخلان الذين لا يتسع المقام لذكر أسمائهم واحداً تلو الآخر، شكراً لهم على دعمهم الأخوي، وصحبهم الطيبة، وتشجيعهم المستمر للباحث طوال فترة الدراسة وكتابة هذه الرسالة. وأخيراً يرجو الباحث من الله تعالى أن يجزيهم جميعاً خير الجزاء على ما قدموا وأن يزيدهم من فضله وكرمه وبركاته كما يرجو أن يكون هذا البحث نافعا في خدمة المعلمين وجميع المهتمين بتعليم اللغة العربية.

أمين يا رب العالمين.

باتو، ٢٠ مايو ٢٠٢٦



أحمد أحسن الخلق

الرقم الجامعي: ٢٩٠٠٢١٠٤٢١٠١٠٢٤

مستخلص البحث

الخلق، أحمد أحسن. ٢٠٢٦. العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة عند طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير، المشرف الثاني: الدكتور نور قمري الماجستير.

الكلمات المفتاحية: استيعاب المفردات، استيعاب القواعد، فهم النصوص العربية المعاصرة.

تعدّ القراءة وفهم النصوص العربية المعاصرة من الجوانب المهمة لطلبة تعليم اللغة العربية، لأن النصوص المعاصرة تتطلب قدرة لغوية تساعد الطلبة على فهم المعاني الظاهرة والضمنية في الخطاب العربي الحديث. ومن أهم العناصر اللغوية التي يحتاج إليها الطلبة في هذا المجال استيعاب المفردات والقواعد، إذ إن المفردات تساعد على إدراك المعنى، بينما تساعد القواعد على فهم التراكيب والعلاقات النحوية داخل النص. ومن هذا المنطلق، أُجري هذا البحث لتحليل العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد وفهم النصوص العربية المعاصرة عند طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو.

يهدف هذا البحث إلى: (١) معرفة العلاقة بين استيعاب المفردات وفهم النصوص العربية المعاصرة؛ (٢) معرفة العلاقة بين استيعاب القواعد وفهم النصوص العربية المعاصرة؛ (٣) معرفة العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد وفهم النصوص العربية المعاصرة. استخدم هذا البحث المدخل الكمي بالمنهج الارتباطي. وتكوّنت عينة البحث من ٣٣ طلبة من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو. وُجمعت البيانات من خلال اختبار استيعاب المفردات، واختبار استيعاب القواعد، وتوثيق درجات مادة القراءة المعاصرة. وخضعت البيانات للتحليل باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبار الشروط المسبقة لشايبرو-ويلك (*Shapiro-Wilk*)، ومعامل ارتباط سبيرمان (*Spearman's Rho*)، ومعامل التحديد.

أظهرت نتائج البحث ما يأتي: (١) توجد علاقة إيجابية قوية جداً ودالة إحصائياً بين استيعاب المفردات وفهم النصوص العربية المعاصرة، حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٩٨١ بقيمة دلالة ٠,٠٠٠؛ (٢) توجد علاقة إيجابية قوية جداً ودالة إحصائياً بين استيعاب القواعد وفهم النصوص العربية المعاصرة، حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٩٦٩ بقيمة دلالة ٠,٠٠٠؛ (٣) توجد علاقة مشتركة قوية جداً بين استيعاب المفردات والقواعد وفهم النصوص العربية المعاصرة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٩٩٣، مما يدل على أن استيعاب المفردات والقواعد يفسران ٩٩,٣٪ من فهم النصوص العربية المعاصرة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن نجاح الطلبة في فهم النصوص العربية المعاصرة يرتبط ارتباطاً وثيقاً باستيعاب المفردات والقواعد بصورة متكاملة ومستمرة.

ABSTRACT

Khuluq, Ahmad Ahsanul. 2026. The Relationship between Vocabulary and Grammar Mastery and the Understanding of Contemporary Texts among Students of Kiai Haji Abdul Halim University in Mojokerto. Master's Thesis, Arabic Language Education Department, Postgraduate Program, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor I: Prof. Dr. M. Abdul Hamid, M.A. Supervisor II: Dr. Nur Qomari, M.Pd.

Keywords: Vocabulary Mastery, Grammar Mastery, Understanding of Contemporary Arabic Texts.

Reading and understanding contemporary Arabic texts are important aspects for students of Arabic Language Education, as contemporary texts require linguistic competence that enables students to understand both explicit and implicit meanings in modern Arabic discourse. Two essential linguistic elements needed in this process are vocabulary mastery and grammar mastery. Vocabulary helps students grasp meanings, while grammar helps them understand structures and syntactic relationships within texts. Therefore, this study was conducted to analyze the relationship between vocabulary mastery, grammar mastery, and the understanding of contemporary Arabic texts among students of Kiai Haji Abdul Halim University in Mojokerto.

This study aims to: 1) examine the relationship between vocabulary mastery and the understanding of contemporary Arabic texts; 2) examine the relationship between grammar mastery and the understanding of contemporary Arabic texts; and 3) examine the relationship between vocabulary and grammar mastery and the understanding of contemporary Arabic texts. This study employed a quantitative approach with a correlational method. The sample consisted of 33 students from the Arabic Language Education Department at Kiai Haji Abdul Halim University in Mojokerto. The data were collected through vocabulary and grammar tests, as well as documentation of students' scores in the Qirā'ah Mu'āshirah course. The data were analyzed using descriptive statistics, the Shapiro-Wilk normality test, Spearman's Rho correlation, and the coefficient of determination.

The results of the study showed that: 1) there was a very strong and statistically significant positive relationship between vocabulary mastery and the understanding of contemporary Arabic texts, with a correlation coefficient of 0.981 and a significance value of 0.000; 2) there was a very strong and statistically significant positive relationship between grammar mastery and the understanding of contemporary Arabic texts, with a correlation coefficient of 0.969 and a significance value of 0.000; and 3) there was a very strong combined relationship between vocabulary and grammar mastery and the understanding of contemporary Arabic texts, with a coefficient of determination of 0.993, indicating that vocabulary and grammar mastery explained 99.3% of the understanding of contemporary Arabic texts. Thus, students' success in understanding contemporary Arabic texts is closely related to their integrated and continuous mastery of vocabulary and grammar.

ABSTRAK

Khuluq, Ahmad Ahsanul. 2026. Hubungan antara Penguasaan Kosakata dan Tata Bahasa dengan Pemahaman Teks Kontemporer Mahasiswa Universitas KH Abdul Chalim Mojokerto. Tesis, Program Studi Magister Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Prof. Dr. M. Abdul Hamid, M.A. Pembimbing II: Dr. Nur Qomari, M.Pd.

Kata Kunci: Penguasaan Kosakata, Penguasaan Tata Bahasa, Pemahaman Teks Arab Kontemporer.

Membaca dan memahami teks Arab kontemporer merupakan aspek penting bagi mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab, karena teks kontemporer menuntut kemampuan kebahasaan yang dapat membantu mahasiswa memahami makna tersurat maupun tersirat dalam wacana Arab modern. Dua unsur kebahasaan yang sangat diperlukan dalam proses tersebut adalah penguasaan kosakata dan penguasaan tata bahasa. Kosakata membantu mahasiswa memahami makna, sedangkan tata bahasa membantu mereka memahami struktur dan hubungan gramatikal dalam teks. Oleh karena itu, penelitian ini dilakukan untuk menganalisis hubungan antara penguasaan kosakata, penguasaan tata bahasa, dan pemahaman teks Arab kontemporer pada mahasiswa Universitas KH Abdul Chalim Mojokerto.

Penelitian ini bertujuan untuk: 1) mengetahui hubungan antara penguasaan kosakata dan pemahaman teks Arab kontemporer; 2) mengetahui hubungan antara penguasaan tata bahasa dan pemahaman teks Arab kontemporer; dan 3) mengetahui hubungan antara penguasaan kosakata dan tata bahasa dengan pemahaman teks Arab kontemporer. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode korelasional. Sampel penelitian berjumlah 33 mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Universitas KH Abdul Chalim Mojokerto. Data dikumpulkan melalui tes penguasaan kosakata, tes penguasaan tata bahasa, dan dokumentasi nilai mata kuliah Qirā'ah Mu'āṣirah. Analisis data dilakukan menggunakan statistik deskriptif, uji normalitas Shapiro-Wilk, korelasi Spearman's Rho, dan koefisien determinasi.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: 1) terdapat hubungan positif sangat kuat dan signifikan antara penguasaan kosakata dan pemahaman teks Arab kontemporer, dengan koefisien korelasi sebesar 0,981 dan nilai signifikansi 0,000; 2) terdapat hubungan positif sangat kuat dan signifikan antara penguasaan tata bahasa dan pemahaman teks Arab kontemporer, dengan koefisien korelasi sebesar 0,969 dan nilai signifikansi 0,000; dan 3) terdapat hubungan bersama yang sangat kuat antara penguasaan kosakata dan tata bahasa dengan pemahaman teks Arab kontemporer, dengan nilai koefisien determinasi sebesar 0,993, yang menunjukkan bahwa penguasaan kosakata dan tata bahasa menjelaskan 99,3% pemahaman teks Arab kontemporer. Dengan demikian, keberhasilan mahasiswa dalam memahami teks Arab kontemporer memiliki hubungan yang sangat erat dengan penguasaan kosakata dan tata bahasa secara terpadu dan berkesinambungan.

محتويات البحث

ج	استهلال
د	إهداء
هـ	موافقة المشرف
و	اعتماد لجنة المناقشة
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	مستخلص البحث
م	محتويات البحث
ف	قائمة الجداول
١	الفصل الأول الإطار العام
١	أ- خلفية البحث
٦	ب- أسئلة البحث
٦	ج- أهداف البحث
٧	د- فوائد البحث
٨	هـ- فروض البحث
٨	و- حدود البحث
٩	ز- تحديد المصطلحات
١٠	ح- الدراسات السابقة
٢١	الفصل الثاني الإطار النظري

أ- المبحث الأول: استيعاب المفردات	٢١
١. مفهوم استيعاب المفردات	٢١
٢. أنواع المفردات وأهميتها في السياق الجامعي	٢٣
٣. أساليب استيعاب المفردات	٢٦
ب- المبحث الثاني: استيعاب القواعد	٣٠
١. مفهوم استيعاب القواعد	٣٠
٢. مكانة القواعد في تعليم اللغة العربية	٣٢
٣. أساليب استيعاب القواعد	٣٤
ج- المبحث الثالث: فهم النصوص المعاصرة	٣٨
١. مفهوم فهم النصي ومستوياته	٣٨
٢. خصائص النصوص المعاصرة في تعليم اللغة العربية	٤١
٣. العوامل المؤثرة في فهم النصوص المعاصرة	٤٦
الفصل الثالث منهجية البحث	٥٠
أ- نوع البحث ومدخله	٥٠
ب- متغيرات البحث	٥١
ج- مجتمع البحث وعينته	٥١
د- البيانات ومصادرها	٥٢
هـ- أسلوب جمع البيانات	٥٣
و- أدوات البحث	٥٤
ز- صدق البيانات وثباتها	٥٥

٥٦	ح- تحليل البيانات.....
٦١	الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها.....
٦١	التمهيد: العرض الأولي لبيانات البحث.....
٦١	أ- اختبار صدق بيانات الأدوات.....
٦٥	ب- اختبار ثبات بيانات الأدوات.....
٦٦	ج- التحليل الوصفي لاستيعاب المفردات والقواعد.....
٦٨	د- التحليل الوصفي لفهم النصوص المعاصرة.....
	المبحث الأول: العلاقة بين استيعاب المفردات وفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة
٧٠	كياهي الحاج عبد الحليم.....
٧٠	أ- اختبار الطبيعية للبيانات (<i>Uji Normalitas</i>).....
٧١	ب- اختبار الارتباط لسبيرمان (<i>Spearman's Rho</i>).....
	المبحث الثاني: العلاقة بين استيعاب القواعد وفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة
٧٢	كياهي الحاج عبد الحليم.....
٧٣	أ- اختبار الطبيعية للبيانات (<i>Uji Normalitas</i>).....
٧٤	ب- اختبار الارتباط لسبيرمان (<i>Spearman's Rho</i>).....
	المبحث الثالث: العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة عند
٧٥	طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم.....
٧٩	الفصل الخامس مناقشة نتائج البحث.....
	المبحث الأول: العلاقة بين استيعاب المفردات بفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة
٧٩	كياهي الحاج عبد الحليم.....

المبحث الثاني: العلاقة بين استيعاب القواعد بفهم النصوص المعاصرة عند طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم	٨٢
المبحث الثالث: العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة عند طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم	٨٥
الفصل السادس الخاتمة.....	٨٨
أ- ملخص نتائج البحث	٨٨
ب- التوصيات والاقتراحات	٨٩
قائمة المراجع.....	٩١
أ- المراجع العربية.....	٩١
ب- المراجع الأجنبية	٩٤
الملاحق.....	٩٩
السيرة الذاتية	١١٧

قائمة الجداول

الجدول ١ ، ١	أصالة البحث	١٦
الجدول ١ ، ٢	أساليب استيعاب المفردات	٢٩
الجدول ٢ ، ٢	أساليب استيعاب القواعد	٣٧
الجدول ١ ، ٣	متغيرات البحث	٥١
الجدول ٢ ، ٣	فئة مقياس الفاصل الزمني	٥٧
الجدول ٣ ، ٣	معايير تفسير قيم معامل الارتباط	٥٩
الجدول ١ ، ٤	نتائج اختبار صدق البيانات لأداة استيعاب المفردات	٦٢
الجدول ٢ ، ٤	نتائج اختبار صدق البيانات لأداة استيعاب القواعد	٦٣
الجدول ٣ ، ٤	نتائج اختبار ثبات البيانات استيعاب المفردات	٦٥
الجدول ٤ ، ٤	نتائج اختبار ثبات البيانات لأداة استيعاب القواعد	٦٥
الجدول ٥ ، ٤	معايير تفسير درجات استيعاب الطلبة	٦٦
الجدول ٦ ، ٤	الإحصاء الوصفي لاستيعاب المفردات	٦٧
الجدول ٧ ، ٤	الإحصاء الوصفي لاستيعاب القواعد	٦٧
الجدول ٨ ، ٤	الإحصاء الوصفي لفهم النصوص المعاصرة	٦٩
الجدول ٩ ، ٤	نتائج اختبار الطبيعية للمتغيرين X_1 و Y	٧٠
الجدول ١٠ ، ٤	نتائج تحليل الارتباط لسببيمان	٧١
الجدول ١١ ، ٤	نتائج اختبار الطبيعية للمتغيرين X_2 و Y	٧٣
الجدول ١٢ ، ٤	نتائج تحليل الارتباط لسببيمان	٧٤
الجدول ١٣ ، ٤	نتائج اختبار الانحدار الخطي (معامل التحديد)	٧٦

الجدول ١٤، ٤ نتائج اختبار الانحدار الخطي (معامل التحديد) ٧٦

الجدول ١٥، ٤ نتائج اختبار معامل الانحدار (الاختبار الجزئي) ٧٧

الفصل الأول

الإطار العام

أ- خلفية البحث

تعد مهارة القراءة من أهم المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم الجامعي، إذ تسهم في بناء الاستيعاب اللغوية والمعرفية لدى المتعلمين، وتعد المدخل الرئيس لفهم النصوص العربية على اختلاف مجالاتها. وأوضح عابدين أن اللغة منظومة متكاملة تقوم على أربع مهارات رئيسية، وأن مهارة القراءة تعد أداة لاكتساب المفردات وفهم التراكيب واستيعاب المعاني^١. كما أكد القرني أن تنمية هذه المهارة تغزز التفكير النقدي والتحليل لدى الطلبة غير الناطقين بالعربية، لأنها تمكنهم من التفاعل مع النصوص الواقعية والمعاصرة^٢. وفي السياق الجامعي، أشار السلمي إلى أن القراءة الأكاديمية تعتبر ركيزة التعلم الذاتي والنجاح العلمي، إذ توسع مدارك الطلبة وتنمي وعيهم اللغوي^٣. ومن هذا المنطلق، يبرز الاهتمام بمهارة القراءة بوصفها وسيلة أساسية للتعامل مع النصوص المعاصرة التي تعكس واقع الحياة الحديثة ومتطلباتها.

تكتسب مهارة فهم النصوص المعاصرة أهمية متزايدة في تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي، نظراً لاحتوائها على أسلوب لغوي حديث ومفردات متجددة وسياق

^١ حسن عابدين، "وسائل التعليم اللغة العربية وتطوره في مهارة القراءة بكلية التربية الجامعة التهذيب الإسلامية. 214.21181/ats-tsaqofi.v2i1.214. (2020): 65–83, <https://doi.org/10.61181/ats-tsaqofi.v2i1.214>, Ats-Tsaqofi 2, no. 1 (2020): 65–83, <https://doi.org/10.61181/ats-tsaqofi.v2i1.214>.

^٢ بن عبد الله القرني، "بناء حقبة تدريبية قائمة على التعلم النشط في تدريس مهارة القراءة لمعلم اللغة العربية للطلاب الناطقين بلغات أخرى والاتجاه نحوها"، *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*: 94, no. 94 (2022): 1589–1615, <https://doi.org/10.21608/edusohag.2022.214031>.

^٣ محمد السلمي، "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الأكاديمية والاتجاه نحوها لدى طلاب جامعة أم القرى"، *المجلة السعودية للعلوم التربوية*: 2, no. 19 (2025): 133–51, <https://doi.org/10.33948/sjes-ksu-2-19-7>.

اجتماعيٍّ معاصرٍ. فقد بينت دراسة محمود أحمد مصطفى أن تطبيق مهارة الفهم القرائي على نصوصٍ معاصرةٍ ارتبطَ بارتفاعٍ في دافعية التعلم وتحسّن مخرجاته^٤. وكذلك أوضحت هالة أنور محمد محمود أن توظيف نظرية نحو النص في تدريس مهارة الفهم يُعزّز قدرةً دراسي العربية غير الناطقين بها على استيعاب النصوص بفاعلية^٥. وفي بحثٍ لفسح سعاد وبوعياذ دباغ سيدي محمد تمّ التأكيدُ على أنَّ الطرق التقليدية التي تقتصر على الفهم الحرفي لم تنجح في تنمية مهارة الفهم الآليّة لدى طلاب المراحل العليا^٦. وبناءً عليه، يبرزُ الاهتمامُ بتعزيز فهم النصوص المعاصرة بوصفه ركناً أساسياً يرتبطُ ارتباطاً مباشراً باستيعاب اللغة.

ويشكل استيعاب المفردات والقواعد حجر الزاوية في اكتساب مهارة القراءة والفهم لدى دراسي اللغة العربية، فهذان العنصران يمثلان المعرفة الحقيقية بالنظام اللغوي ومكوناته الدقيقة، ويتجاوزان الاستخدام العفوي إلى القدرة الكامنة على إنتاج وفهم الجمل في سياقات حديثة. وإذا كان تشومسكي قد اعتبر الاستيعاب اللغوية في أصلها النظري هي النظام المضمر الذي يتيح للمتحدث فهم لغة ما وتوليد جمل جديدة لم يسبق أن سمعها^٧. فإن دراسة العشيري في مجال التطبيق القرائي أوضحت أن أطر هذا الاستيعاب في تعليم العربية تشمل بالضرورة القدرة على ربط المعرفة المعجمية والتركيبية بالسياق، وتحليل النص واستيعابه، مما يجعل ضعف استيعاب المفردات وعجز التمكن

^٤ محمود أحمد مصطفى، "أثر تطبيق مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية والدافعية لدى طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مبحث التربية الإسلامية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات

التربوية والنفسية، 33، no. March (2021): 94, <https://doi.org/10.33977/1182-012-033-008>

^٥ أنور محمد محمود and هالة، "استخدام نظرية نحو النص في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى دراسي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط"، مجلة كلية التربية، 32، no. 125 (2021): 149-78، <https://doi.org/10.21608/jfeb.2021.220391>.

^٦ فيسح سعاد and بوعياذ دباغ سيدي محمد، "آليات تدريس النصوص القرائية في مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بالفهم القرائي-الطور الثاني نموذجاً"، اللسانيات التطبيقية، 7، no. 2 (2023): 91-113، <https://asjp.cerist.dz/en/article/234954>.

^٧ Noam Chomsky, *Aspects of the Theory of Syntax* (London: MIT press, 2014).

من القواعد معيقاً رئيسياً لتطور مهارة القراءة^٨. ومن ثم، فإن تنمية استيعاب المفردات والقواعد ليست مجرد هدف بحد ذاته، بل هي مدخل أساسي ومحدد ضروري للوصول إلى فهم أعمق للنصوص المعاصرة لدى طلبة الجامعة.

بناءً على نتائج الملاحظة الأولية في مقرر القراءة بجامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو، تبين أن عملية التعلم تُنفَّذ من خلال توظيف نصوص إخبارية عربية معاصرة مأخوذة من عدد من المواقع الإخبارية الدولية، مثل: إندونيسيا اليوم، والعربية، والجزيرة، وبي بي سي عربي. وتتضمن الأنشطة التعليمية قراءة النصوص وتحليل مضامينها، إلى جانب مناقشة المفردات الجديدة بين الطلبة والمحاضر داخل قاعة الدرس^٩. ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج المقابلة مع محاضر مقرر القراءة وجود تفاوت ملحوظ في قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية المعاصرة. فبعض الطلبة يتمكنون من استيعاب الأفكار الرئيسة والمعلومات الواردة في النصوص بصورة جيدة، في حين يواجه بعضهم الآخر صعوبات في فهم النصوص التي تشتمل على تراكيب لغوية معقدة أو مفردات قليلة التداول. كما أوضح المحاضر أن مستوى استيعاب المفردات وإتقان القواعد اللغوية يُعَدّ من العوامل الأساسية المؤثرة في فهم الطلبة للنصوص المقروءة^{١٠}. وتشير هذه الظاهرة إلى وجود علاقة محتملة بين استيعاب المفردات والقواعد اللغوية وبين فهم النصوص العربية المعاصرة لدى الطلبة، الأمر الذي يستدعي إجراء دراسة علمية للكشف عن طبيعة هذه العلاقة ودرجة تأثيرها

وتبرز المعطيات الميدانية أن طلبة الجامعات يواجهون تفاوتاً واضحاً في قدرتهم على فهم النصوص العربية. وهذا الاختلاف لا يعكس مجرد فروق فردية في أساليب

^٨ العشيري، "تعليم العربية وأطر الكفاءة اللغوية العالمية"، مجلة الألسن للغات والعلوم الإنسانية 15، no. 5، 2023، 383-87، <https://doi.org/10.21608/maks.2023.242294.1031>.

^٩ نتيجة الملاحظة الأولية في تدريس مقرر القراءة المعاصرة بقسم تعليم اللغة العربية، جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو، بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٥ م.

^{١٠} نتيجة المقابلة مع الأستاذ د. عمار زين الدين الماجستير، محاضر مقرر القراءة المعاصرة بجامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو، بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٥ م.

التعلم، بل يدل على وجود تباين في مدى استيعاب المفردات والقواعد التي تشكل الأساس المتين للفهم القرائي. وقد كشفت دراسة تريانا وآخرون أن التباين في فهم النصوص يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتفاوت مستوى إتقان الجوانب القواعدية والدلالية لدى الطلبة^{١١}. كما أوضحت دراسة نيسا وآخرون أن ضعف العناصر اللغوية الأساسية وعدم التمكن من المفردات والتراكيب يعد من أبرز أسباب صعوبات الفهم^{١٢}. وأشارت بوحوش إلى أن المكنة اللغوية لدى الطلبة الجامعيين في جوانبها التطبيقية لم تصل بعد إلى المستوى المتوازن^{١٣}. وبناءً على ذلك، فإن الطلبة الذين يمتلكون رصيلاً لغوياً وافراً من المفردات وإدراكاً عميقاً للقواعد يتمكنون من تفسير النصوص بسرعة ودقة، بينما يعاني ذوو الاستيعاب المحدود من صعوبة شديدة في التقاط الأفكار الرئيسة والمعاني الضمنية للنصوص الإخبارية المعاصرة.

وقد تناولت دراسات سابقة متعددة العلاقة بين العناصر اللغوية وقدرة الفهم القرائي للنصوص العربية، وإن كانت هذه الدراسات قد أجريت في مستويات تعليمية مختلفة. فقد توصل محمد سيف الله، من خلال دراسته على طلبة المدرسة المتوسطة، إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى التمكن اللغوي وأداء الطلبة في فهم النصوص العربية^{١٤}. كما أظهرت دراسة وولانداري على طلبة المرحلة الثانوية أن تمكنهم من قواعد النحو يسهم إسهاماً كبيراً في تحسين قدرتهم على الفهم القرائي^{١٥}. وأكد إروان

¹¹ Hetti Waluati Triana et al., "Problematika Membaca Teks Arab Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab UIN Imam Bonjol Padang: Analisis Morfologis-Sintaktis-Semantis," *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 10, no. 1 (2018): 818–47, <https://doi.org/10.37108/diwan.v10i1.165>.

¹² Fadhila Syahda Nissa et al., "Analisis Kesulitan Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAI AL-AZIS," *Sabda Jurnal Sastra Dan Bahasa* 43 (2022): 342–46, <https://doi.org/10.572349/sabda.v2i2.629>.

¹³ مرجانة بوحوش، "الكفاءة اللغوية ومستويات تحققها عند الطالب الجامعي" *Journal of Human Sciences*, 2017, 7–22, <https://revue.umc.edu.dz/h/article/view/2575>.

¹⁴ محمد سيف الله، "العلاقة بين الكفاية اللغوية والأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية في الصف الثاني

من مدرسة نور الصالحات المتوسطة الإسلامية سربونج، (Repository UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2020), <http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/51308>.

¹⁵ تري إنده وولانداري، "العلاقة بين كفاءة القواعد اللغوية وقراءة النصوص العربية عند طلبة مدرسة التنوير

الثانوية الإسلامية بوجونغارا، (Repository UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018), <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/11996>.

وقمرية في بحثهما الذي أجري في معهد دار السلام كونتور على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة القواعد اللغوية ومهارة القراءة لدى طلاب المعهد^{١٦}. وفي الاتجاه نفسه، أوضحت عيشوش أن اعتماد المقاربة النصية يسهم في تحصيل المكنة اللغوية بمفرداتها وقواعدها لدى المتعلمين بصفة عامة^{١٧}. وتدلل هذه الدراسات بمجموعها على ارتباط وثيق بين ضبط المفردات والقواعد وبين الفهم القرائي، غير أن هذا الموضوع لم يتناول بحدوده الإحصائية الدقيقة، عبر قياس استيعاب المفردات والقواعد كمتغيرين مستقلين منفصلين في سياق التعليم الجامعي، ولا سيما في مادة مهارة القراءة بجامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو، وهو ما يهدف هذا البحث إلى معالجته وسد الفجوة فيه.

وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة قد ناقشت العلاقة بين الجوانب اللغوية وقدرة الفهم القرائي في مستويات تعليمية شتى، فإنها لم تتطرق بعد إلى طبيعة هذه العلاقة في سياق تعليم القراءة للنصوص الإعلامية المعاصرة في المستوى الجامعي. وتزداد أهمية هذا البحث بالنظر إلى خصوصية مقرر القراءة المعاصرة في جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو، حيث يطالب الطلبة بقراءة وتحليل نصوص إخبارية عربية من مواقع إلكترونية عالمية (مثل الجزيرة والعربية وغيرها). وهذه الممارسة التعليمية تقتضي بالضرورة استيعاباً متيناً للمفردات الحديثة وقدرة قواعدية على تفكيك الجمل وفهم السياق للموضوعات الراهنة في العالم العربي. ومن هنا تتجلى خصوصية هذا البحث الذي يسعى إلى دراسة العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد وفهم النصوص المعاصرة في إطار تعليمي يعتمد على النصوص الأصلية والرقمية.

بناءً على ما سبق، يتبين أن قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية المعاصرة لا تنفصل بحال عن مستوى استيعابهم للمفردات والقواعد. وإن التفاوت الملحوظ في

^{١٦} دودي إيراوان and نور القمرية، “كفاءة القواعد اللغوية وعلاقتها بمهارة القراءة العربية *AL-MUARRIB*,” *JOURNAL OF ARABIC EDUCATION* 3, no. 2 (2023): 99–125, <https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v3i2.3435>.

^{١٧} عيشوش نعيمة، “أهمية المقاربة النصية في تحصيل الكفاءة اللغوية,” *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع* 5, no. 3 (2021): 152–62, <https://asjp.cerist.dz/en/article/165995>.

هذا الاستيعاب يدل على الحاجة الماسة إلى دراسة علمية إحصائية توضح طبيعة العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات. ومن ثم، يركز هذا البحث على تحليل العلاقة بين مستوى استيعاب المفردات ومستوى استيعاب القواعد بأداء فهم النصوص المعاصرة عند طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو. ويسعى البحث إلى تحديد مستوى استيعاب المفردات والقواعد لدى الطلبة، وقياس مستوى فهمهم للنصوص المعاصرة، والكشف عن العلاقة الارتباطية الجزئية والمتزامن بين هذه المتغيرات. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في إثراء الجانب النظري في مجال اللسانيات التطبيقية، وأن تقدم فوائد عملية واضحة لتحسين جودة تعليم مهارة القراءة المعاصرة في الجامعات الإسلامية.

ب- أسئلة البحث

١. ما هي العلاقة بين استيعاب المفردات وفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو؟
٢. ما هي العلاقة بين استيعاب القواعد وفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو؟
٣. ما هي العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو؟

ج- أهداف البحث

١. لمعرفة العلاقة بين استيعاب المفردات وفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو.
٢. لمعرفة العلاقة بين استيعاب القواعد وفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو.
٣. لمعرفة العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو.

د- فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

تتمثل الفائدة النظرية لهذا البحث في إثراء الدراسات اللغوية التطبيقية ونظريات تعليم اللغة العربية، ولا سيّما في بيان طبيعة العلاقة الارتباطية بين استيعاب المفردات والقواعد وفهم النصوص العربية المعاصرة. ومن المتوقع أن تُسهم نتائج هذا البحث في توضيح مكانة الأبعاد المعجمية والتركيبية بوصفها محددات أساسية وعوامل مؤثرة في الفهم القرائي، وفي تعزيز النظريات التي تؤكد تكامل المكونات اللغوية الصغرى مع مهارة القراءة الكبرى. وبذلك يُعدّ هذا البحث إضافة علمية تُفيد الدراسات المتخصصة في مهارة القراءة في التعليم الجامعي.

٢. الفوائد التطبيقية

الفوائد التطبيقية في هذا البحث هي:

أ) للباحث: يُكسب هذا البحث الباحث خبرةً علميةً وعمليةً في توظيف المنهج الارتباطي وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لتحليل العلاقة بين المتغيرات اللغوية، كما يُنمّي مهارته في تصميم أدوات البحث القياسية وجمع البيانات وتحليلها تفسيراً إحصائياً دقيقاً.

ب) للمؤسسة: يُسهم هذا البحث في تطوير المناهج وتحديث أدوات تقييم مقرّرات اللغة العربية، ولا سيّما في تحقيق التوازن والتكامل بين تمكين الطلبة من استيعاب المفردات والقواعد وتنمية مهارة الفهم القرائي للنصوص الإعلامية المعاصرة.

ج) للمعلمين: تُفيد نتائج هذا البحث الأساتذة في تصميم استراتيجيات تعليمية ونماذج تطبيقية أكثر فاعلية في مقرّر مهارة القراءة، مع مراعاة تفاوتات مستويات استيعاب المفردات والقواعد عند الطلبة.

د) للطلبة: يُعين الطلبة على إدراك الأهمية البالغة لاستيعاب المفردات وضبط القواعد بوصفهما الأساس المتين في تحسين قدرتهم على تفكيك النصوص وفهمها، ويحفّزهم على الارتقاء برصيدهم المعجمي والنحوي.

هـ) للباحثين المستقبليين: يعد هذا البحث مرجعاً علمياً يمكن الاستفادة منه في دراساتٍ لاحقة تتناول العلاقة بين المتغيّرات اللغوية الأخرى، أو تبحث في أثر استيعاب المفردات والقواعد في مهارات اللغة المختلفة في سياقاتٍ تعليميةٍ متنوّعة.

هـ- فروض البحث

يقدم هذا البحث الفروض الآتية:

H0 : لا توجد علاقة بين استيعاب المفردات واستيعاب القواعد بفهم النصوص المعاصرة عند طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو.

Ha : توجد علاقة بين استيعاب المفردات واستيعاب القواعد بفهم النصوص المعاصرة عند طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو.

وتتمثل فرضية هذا البحث في وجود علاقة بين استيعاب المفردات والقواعد وفهم النصوص العربية المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو. وبعبارة أخرى، كلما ارتفع مستوى استيعاب الطلبة للمفردات والقواعد اللغوية تحسّن مستوى فهمهم للنصوص العربية المعاصرة.

و- حدود البحث

١. الحد الموضوعي: يقتصر هذا البحث على دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات محددة؛ تشمل متغيرين مستقلين هما: استيعاب المفردات واستيعاب القواعد بوصفهما المكونين الأساسيين في هذا البحث، ومتغيراً تابعاً واحداً وهو فهم النصوص المعاصرة. ويُقصد بفهم النصوص المعاصرة قدرة الطلبة على استيعاب مضمون النصوص وأفكارها الرئيسة والمعاني الضمنية فيها، وذلك من خلال

نصوص إخبارية عربية حية مأخوذة من مواقع إلكترونية عالمية مثل: إندونيسيا اليوم، العربية، الجزيرة، وب ب ج عربية.

٢. الحد المكاني: يُجرى هذا البحث في جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بموجوكرتو، وبالتحديد عند طلبة قسم تعليم اللغة العربية.

٣. الحد الزمني: يتم تنفيذ هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من السنة الجامعية ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، ويتضمن مراحل الملاحظة الأولية، وجمع البيانات بالاستبيان والاختبار، وتحليل النتائج.

ز- تحديد المصطلحات

١. استيعاب المفردات: يشير تشومسكي في أطره النظرية إلى أن النظام اللغوي يعتمد على مكنة داخلية تتيح للمتحدث استدعاء المكون المعجمي وفهمه في سياقات جديدة^{١٨}. ويُعرّف استيعاب المفردات إجرائياً في هذا البحث بأنه: مدى امتلاك الطلبة لرصيد وافر من الكلمات العربية الحديثة وقدرتهم على تحديد معانيها السياقية، ويقاس كميّاً من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في اختبار المفردات المعد للبحث.

٢. استيعاب القواعد: ينطلق هذا المصطلح من تعريف رشدي أحمد طعيمة للتمكن من النظام الصرفي والنحوي للغة العربية بوصفه أداة لتحقيق الفهم الصحيح^{١٩}. ويُعرّف استيعاب القواعد إجرائياً في هذا البحث بأنه: قدرة الطلبة على تفكيك البنية التركيبية للجملة العربية، وتحديد الوظائف النحوية والصرفية للكلمات داخل النص المعاصر، ويقاس كميّاً عبر درجات الطلبة في اختبار القواعد النحوية والصرفية المعتمد في هذا البحث.

٣. فهم النصوص المعاصرة: يُعرّف الفوزان الفهم القرائي بأنه عملية عقلية يقوم بها القارئ لفهم المعاني الظاهرة والباطنة للنص المكتوب، وربطها بخبراته السابقة

¹⁸ Chomsky, *Aspects of the Theory of Syntax*, 2014.

¹⁹ رشدي أحمد طعيمة، "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرابط: إيسيكو، ١٩٨٩.

واستنتاج المقاصد منها. كما يرى محمود إسماعيل صيني أن النصوص المعاصرة تمثّل مادّة تعليمية أصيلة تُمكن المتعلم من اكتساب اللغة في سياقها الواقعي الحديث^{٢٠}. ويُعرّف فهم النصوص المعاصرة إجرائياً في هذا البحث بأنه: أداء الطلبة وقدرتهم على تحليل واستيعاب وفك رموز المقالات الإخبارية والتقارير الإعلامية الراهنة، ويقاس من خلال الوثائق الرسمية لدرجات الطلبة المتراكمة في مقرر مهارة "القراءة المعاصرة".

ح- الدراسات السابقة

لقد قام الباحث بتتبع الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بمحددات الفهم القرائي، سواء أكانت تلك الدراسات قد تناولت استيعاب المفردات والقواعد بمفهومها العام، أم ركزت على أحد عناصرها كالمفردات والقواعد النحوية، وذلك بهدف تأصيل مشكلة البحث الحالي وتحديد فجوته العلمية الفنية. ومن أبرز تلك الدراسات ما يلي:

١. خير الأنوار، ٢٠٢٢، في رسالة الماجستير. العنوان: تعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي لدى طلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية. يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام مدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة على تحسين مستوى الفهم القرائي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية. وأما منهجية البحث فاتبعت المنهج التجريبي بأسلوب شبه التجربة (Quasi Experiment). لقياس أثر تطبيق مدخل التفكير النقدي على مستوى الفهم القرائي قبل التطبيق وبعده. وأما نتائج البحث فتعني أن تطبيق مدخل التفكير النقدي في تعليم القراءة

^{٢٠} الدكتور محمد محي الدين أحمد، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والمأمول) - كوالا لومفور:

كاجي فريتينج، ٢٠١٣. 63986207. Books/arabic-teacher.com/https://

يسهم إسهامًا إيجابيًا في ترقية الفهم القرائي لدى الطلبة، إذ أظهرت النتائج ارتفاعًا ملحوظًا في متوسط درجات الفهم القرائي بعد تطبيق المدخل المذكور.^{٢١}

٢. نور أغونغ، ٢٠١٧، في رسالة الماجستير. العنوان: العلاقة بين الكفاءة اللغوية العربية وفهم مادة التفسير لطلبة كلية أصول الدين بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسار. يهدف هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية باللغة العربية لدى طلبة كلية أصول الدين وبين قدرتهم على فهم مادة التفسير. وأما منهجية البحث فقد استخدم الباحث المنهج الكمي الوصفي بأسلوب التحليل الإحصائي، معتمدًا على الاستبانة والاختبار لجمع البيانات من عينة من الطلبة في كلية أصول الدين. وأما نتائج البحث فقد بينت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة اللغوية وفهم مادة التفسير، مما يعني أن ازدياد كفاءة الطلبة في اللغة العربية يسهم في تحسين قدرتهم على فهم النصوص التفسيرية.^{٢٢}

٣. ستي تروية السعادة، ٢٠١٥، في رسالة الماجستير. العنوان: استيعاب المفردات العربية بأسلوب التعليم الرفاعي وعلاقته بقدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية (دراسة الحالة في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية باندونج). يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى استيعاب المفردات العربية بأسلوب التعليم الرفاعي، ومستوى قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية، بالإضافة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين. وقد اعتمدت الباحثة في منهجيتها على المنهج الوصفي ودراسة الحالة، حيث تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا. وأظهرت

^{٢١} خير الأنوار، "تعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي لدى طلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢). <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/42335>.

^{٢٢} نور أغونغ، "العلاقة بين الكفاءة اللغوية العربية وفهم مادة التفسير لطلبة كلية أصول الدين بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسار" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨). <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/11123>.

نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية جدًا بين استيعاب المفردات وفهم النصوص العربية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٩). ومع ذلك، أشارت النتائج إلى أن هناك عوامل أخرى تؤثر على قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية، مثل الأنشطة التعليمية، والبيئة المدرسية، والمنهج الدراسي، بنسبة تأثير بلغت (٠,٥٦). وتتقاطع هذه الدراسة مع البحث الحالي في التركيز على متغير استيعاب المفردات كعنصر أساسي يؤثر في مهارة فهم النصوص.^{٢٣}

٤. صبران جميل، ٢٠٢٥، في رسالة الماجستير. العنوان: استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي (Millealab) لترقية إتقان التلاميذ للمفردات العربية ومهارة القراءة (البحث في المدرسة المتوسطة الأولى الإسلامية الحكومية فاعندارن). يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى إتقان المفردات العربية ومهارة القراءة لدى التلاميذ قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي (Millealab)، بالإضافة إلى قياس فعالية هذه التكنولوجيا في تطوير تلك المهارات. وقد اعتمد الباحث في منهجية بحثه على المنهج التجريبي بأسلوب شبه التجربة (Quasi Experiment) مع تصميم مجموعة ضابطة غير متكافئة. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي (Millealab) قد أدى إلى تحسن ملحوظ في إتقان المفردات بنسبة (٤٥,٩٥٪) وفي مهارة القراءة بنسبة (٤٦,٨٠٪)، حيث أثبتت النتائج فعالية الوسيلة المذكورة في تعزيز تعلم اللغة العربية مقارنة بالمجموعة الضابطة. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لمتغيري "استيعاب المفردات" و"فهم النصوص/مهارة القراءة" كأركان أساسية في تعليم اللغة العربية.^{٢٤}

^{٢٣} ستي تروية السعادة، "استيعاب المفردات العربية بأسلوب التعليم الرفاعي وعلاقته بقدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية (دراسة الحالة في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية باندونج)" (جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، ٢٠١٥). <https://digilib.uinsgd.ac.id/id/eprint/10426>,

^{٢٤} صبران جميل، "استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي (Millealab) لترقية إتقان التلاميذ للمفردات العربية ومهارة القراءة (البحث في المدرسة المتوسطة الأولى الإسلامية الحكومية فاعندارن)" (جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، ٢٠٢٥). <https://digilib.uinsgd.ac.id/id/eprint/120993>,

٥. ربيعة الأدوية، ٢٠٢٥، في رسالة الماجستير. العنوان: استيعاب مفردات اللغة العربية باستخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة المتكاملة بني بكنبارو. يهدف هذا البحث إلى تحليل ظاهرة استيعاب المفردات لدى التلاميذ باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) التي تجمع بين النشاط البدني وتعلم اللغة. وقد اعتمدت الباحثة في منهجيتها على المنهج النوعي بتصميم ظاهري (Phenomenological)، حيث تم جمع البيانات عبر المقابلات والملاحظات والاستبيانات. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة يسهم بشكل كبير في تحسين استيعاب المفردات العربية، بالإضافة إلى تعزيز تفاعل الطلاب واستمتاعهم بعملية التعلم. وتلتقي هذه الدراسة مع البحث الحالي في تركيزها على استراتيجيات تطوير "استيعاب المفردات" كعنصر جوهري في كفاءة اللغة العربية.^{٢٥}

٦. روسيان، ٢٠١٧، في رسالة الماجستير. العنوان: أثر استخدام طريقة القواعد النحوية على استيعاب الطلاب في صيغة جمع التكسير بالمدرسة العالية في معهد المنورة تنكرانج بكنبارو. يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام طريقة القواعد النحوية في تحسين استيعاب الطلاب لصيغة جمع التكسير في اللغة العربية. وقد اعتمد الباحث في منهجية بحثه على المنهج التجريبي، من خلال تطبيق طريقة القواعد النحوية على مجموعة من الطلاب وقياس مدى تقدمهم في استيعاب التراكيب الصرفية والنحوية المتعلقة بجمع التكسير. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام طريقة القواعد النحوية أسهم إسهامًا إيجابيًا في رفع مستوى استيعاب الطلاب للقواعد اللغوية، حيث حقق الطلاب تحسنًا ملحوظًا في نتائج

^{٢٥} ربيعة الأدوية، "استيعاب مفردات اللغة العربية باستخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة المتكاملة بني بكنبارو" (جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو، ٢٠٢٥) - <http://repository.uin-suska.ac.id/id/eprint/89866>.

الاختبارات بعد تطبيق الطريقة المذكورة. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بمتغير القواعد النحوية بوصفه أحد العناصر الأساسية المؤثرة في الكفاءة اللغوية، في حين يختلف البحث الحالي عنها في تركيزه على العلاقة بين استيعاب القواعد وفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة الجامعة.^{٢٦}

٧. يوسرينغ سنوسي باسو وآخرون، ٢٠١٦، في مقالة علمية. العنوان: العلاقة بين استيعاب المفردات ومستوى فهم النصوص العربية الأصيلة. يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين استيعاب المفردات ومستوى فهم النصوص العربية الأصيلة، بالإضافة إلى الكشف عن العتبة المعجمية لدى الطلبة في قياس مدى فهمهم لهذه النصوص. وقد استخدم الباحثون المنهج الكمي الارتباطي، حيث تم جمع البيانات من ٤٧ طالبًا وطالبة من قسم الأدب العربي بجامعة حسن الدين، وذلك من خلال اختبار الفهم القرائي (*Reading Comprehension Test*) واختبار التغطية المعجمية (*Lexical Coverage Test*). وأظهرت نتائج البحث، باستخدام تحليل الانحدار، أن إتقان المفردات يؤثر بشكل كبير على مستوى فهم القراءة بنسبة ٦٨٪، بينما تعزى النسبة المتبقية (٣٢٪) إلى عوامل أخرى لم يتم تناولها في البحث. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تأكيدها على دور المفردات اللغوية كمحدد رئيسي في عملية فهم النصوص.^{٢٧}

٨. سكينه مودة، ورزانه، وشهري رمضونه، ٢٠٢٤، في مقالة علمية. العنوان: العلاقة بين استيعاب القواعد النحوية لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية. يهدف هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين استيعاب القواعد النحوية وقدرة الطالبات في فهم النصوص العربية في الصف الرابع بالمرحلة الثانوية بمعهد الكوثر

^{٢٦} روسيان، "أثر استخدام طريقة القواعد النحوية على استيعاب الطلاب في صيغة جمع التكسير بالمدرسة العالية في معهد المنورة تنكرانج بكنبارو" (جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية برياو، ٢٠١٧).

^{٢٧} Yusring Sanusi Baso et al., "Hubungan Penguasaan Mufradat Dan Tingkat Pemahaman Membaca Teks Asli Bahasa Arab Mahasiswa," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 1, no. 2 (2016): 50–63, <https://doi.org/10.24865/ajas.v1i2.12>.

سيمالونجون. وقد استخدم الباحثون المنهج الكمي الارتباطي، حيث تم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (*Product Moment*). وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة إيجابية معتدلة بين استيعاب القواعد النحوية وفهم النصوص العربية، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٦٨٨)، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى استيعاب القواعد النحوية يسهم في تحسين قدرة الطالبات على فهم النصوص. وتتقاطع هذه الدراسة مع البحث الحالي في تركيزها على أهمية القواعد النحوية كأحد العناصر اللغوية المؤثرة في عملية فهم.^{٢٨}

٩. إسلام يسري الحدكي، ٢٠٢٦، في مقالة علمية. العنوان: العلاقة بين القواعد وفهم المقروء في اختبارات اللغة العربية كلغة أجنبية. يهدف هذا البحث إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين أداء المتعلمين في اختبارات القواعد النحوية واختبارات الفهم القرائي. اعتمد الباحث المنهج الكمي من خلال تحليل نتائج اختبارات ٣٩٤ طالبًا وطالبة على مدار العامين الدراسيين (٢٠٢٢-٢٠٢٤). واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي لتحليل البيانات. وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين أداء الطلاب في القواعد والفهم القرائي عبر جميع مستويات الكفاءة اللغوية، مؤكدة أن أداء القواعد يعد مؤشرًا قويًا للتنبؤ بمستوى الفهم القرائي، والعكس صحيح. وتتقاطع هذه الدراسة مع البحث الحالي في إبرازها للترابط الوثيق بين الكفاءة النحوية وفهم النصوص.^{٢٩}

١٠. خير الأبقار وجفري وروح القدس، ٢٠٢٥، في مقالة علمية منشورة. العنوان: العلاقة بين استيعاب المفردات وقدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية لدى

^{٢٨} سكينه مودة، رزانة and، شهر رمضان، "العلاقة بين استيعاب قواعد النحوية لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون *Cendekia Inovatif Dan Berbudaya: Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora* 2, no. 1 (2024): 73-85, <https://doi.org/10.59996/cendib.v2i1.572>.

^{٢٩} Islam Youssry Elhadki, "The Relationship Between Grammar And Reading Comprehension In Tests Of Arabic As A Foreign Language," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 9, no. 2 (2026), <https://doi.org/https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v9i2.40082>.

تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الفكر الإسلامية المتوسطة بمكassar. يهدف هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين استيعاب المفردات وقدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية. وقد استخدم الباحثون المنهج الكمي الارتباطي، معتمدين على اختبار المفردات واختبار القدرة على قراءة النصوص العربية. وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة إيجابية متوسطة بين استيعاب المفردات والقدرة على قراءة النصوص العربية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٥٧٨، وبلغت قيمة الدلالة ٠,٠٠٨.

الجدول ١، ١ أصالة البحث

الرقم	الاسم، العام، العنوان	أوجه التسابه	أوجه الاختلاف	أصالة البحث
١.	خير الأنوار، ٢٠٢٢. تعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي لدى طلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية.	تناول الفهم القرائي في المستوى الجامعي.	ركز على استراتيجية (التفكير النقدي) ولم يدرس العلاقة بين المفردات والقواعد.	تتمثل أصالة البحث الحالي في جمعه بين متغيري استيعاب المفردات واستيعاب القواعد وربطهما بفهم النصوص العربية المعاصرة لدى طلبة الجامعة، في حين أن معظم الدراسات السابقة
٢.	نور أغونغ، ٢٠١٧. العلاقة بين الكفاءة	تناول العلاقة بين الكفاءة	ركز على مادة "التفسير" وعلى	تناولت أحد المتغيرين فقط، أو

³⁰ Akhirul Abqar, Jufri Jufri, and Ruhul Kudus, "Correlation of Mufrodlat (Vocabulary) Mastery with Ability to Read Arabic Texts of Class VIII Students SMP IT Al-Fikri Makassar," *Multidisciplinary Indonesian Center Journal (MICJO)* 2, no. 2 (2025): 2219–27, <https://doi.org/10.62567/micjo.v2i2.836>.

	اللغوية العربية وفهم مادة التفسير لطلبة كلية أصول الدين بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسار.	اللغوية وفهم النصوص.	الكفاءة اللغوية بصورة عامة.	أجريت في مراحل تعليمية قبل جامعية، أو ركزت على نصوص عربية عامة دون النصوص المعاصرة. ولذلك
٣.	ستي تروية السعادة، ٢٠١٥. استيعاب المفردات العربية بأسلوب التعليم الرفاعي وعلاقته بقدره التلاميذ على فهم النصوص العربية (دراسة الحالة في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية باندونج).	تناول العلاقة بين استيعاب المفردات وفهم النصوص.	أُجري على المرحلة الثانوية واقصر على المفردات فقط.	يسعى البحث الحالي إلى سد هذه الفجوة العلمية من خلال دراسة العلاقة بين هذه المتغيرات في البيئة الجامعية.
٤.	صبران جميل، ٢٠٢٥. استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي (Millealab) لترقية إتقان التلاميذ للمفردات العربية	تناول متغيري المفردات ومهارة القراءة.	دراسة تجريبية لقياس فعالية "الواقع الافتراضي".	

			ومهارة القراءة (البحث في المدرسة المتوسطة الأولى الإسلامية الحكومية فاعندارن).
٥.	ربيعة الأدوية، ٢٠٢٥. استيعاب مفردات اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (<i>Total Physical Response</i>) لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة المتكاملة بني بكنبارو.	تناول استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية.	ركز على "استراتيجية التفاعل الجسدي" ولم يبحث فهم النصوص.
٦.	روسيان، ٢٠١٧. أثر استخدام طريقة القواعد النحوية على استيعاب الطلاب في صيغة جمع التكسير بالمدرسة العالية في	تناول القواعد النحوية كعنصر في الكفاءة اللغوية.	ركز على أثر طريقة تدريسية على "جمع التكسير" فقط.

			معهد المنورة تنكرانج بكنبارو.	
		٧.	يوسرينغ سنوسي باسو وآخرون، ٢٠١٦. العلاقة بين استيعاب المفردات ومستوى فهم النصوص العربية الأصيلة.	تناول العلاقة بين المفردات وفهم النصوص العربية. ركز على المفردات فقط، ولم يتناول القواعد.
		٨.	سكينة مودة، ورزانه، وشهري رمضونة، ٢٠٢٤. العلاقة بين استيعاب القواعد النحوية لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية	بحث العلاقة بين القواعد وفهم النصوص العربية. اقتصر على القواعد دون المفردات، وأُجري في المرحلة الثانوية.
		٩.	إسلام يسري الحدكي، ٢٠٢٦. العلاقة بين القواعد وفهم المقروء في اختبارات اللغة العربية كلغة أجنبية.	تناول العلاقة بين كفاءة القواعد والفهم القرائي. ركز على القواعد فقط وفي سياق اختبارات لغة أجنبية عامة.

١٠.	خير الأبقار وجفري وروح القدس، ٢٠٢٥. العلاقة بين استيعاب المفردات وقدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الفكر الإسلامية المتوسطة بماكاسار.	تناول العلاقة بين المفردات وقراءة النصوص العربية.	أجري على المرحلة المتوسطة واقصر على المفردات فقط.
-----	---	--	--

تشير الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية بين العوامل اللغوية (المفردات والقواعد) ومهارة فهم النصوص العربية عبر مستويات تعليمية متنوعة. وعلى الرغم من تعدد هذه البحوث، إلا أنها غالبًا ما تناولت المتغيرات اللغوية بشكل منفصل أو ركزت على استراتيجيات تدريسية بعينها. وتكمن أصالة البحث الحالي في جمعه بين متغيري استيعاب المفردات والقواعد النحوية، ودراسة إسهامهما المشترك في فهم النصوص العربية المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو. وبذلك يسعى هذا البحث إلى سد الفجوة العلمية حول تأثير تكامل هذه المهارات اللغوية في السياق الجامعي الإندونيسي، مما يسهم في تطوير آليات تدريس القراءة في مؤسسات التعليم العالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- المبحث الأول: استيعاب المفردات

١. مفهوم استيعاب المفردات

يتكون مصطلح استيعاب المفردات من عنصرين متكاملين من الناحية المفاهيمية. تتضمن كلمة "استيعاب" في الاستخدام العربي المعاصر معنى الامتصاص والفهم والاحتواء الكافي لشيء ما، في حين تشير "المفردات" إلى الوحدات اللفظية التي تشكل المادة الأساسية لبناء المعنى في اللغة. وفي مجال تعليم اللغة العربية، لا ينظر إلى المفردات على أنها مجرد قائمة من الكلمات المحفوظة في الذاكرة، بل بصفاتها عنصرا معجميا يبعث الحياة في الجمل والخطاب وعمليات التفكير. وبناء على ذلك، فإن استيعاب المفردات يفهم بشكل أدق على أنه الاستيعاب على فهم الكلمات، وامتصاصها، وإتقانها، وتوظيفها بشكل صحيح في الاستخدام اللغوي، وليس مجرد التعرف عليها بشكل معزول عن وظيفتها التواصلية.^{٣١}

يوضح هذا المفهوم أن استيعاب المفردات لا يرادف مجرد حفظ المعاني. فقد أوضح نايشن أن معرفة الكلمة عملية تدريجية متعددة المستويات لأن هناك جوانب كثيرة يجب معرفتها عن الكلمة الواحدة، ويختلف حجم هذه المعرفة بين المستويين الاستيعابي والإنتاجي. وفي إطار معرفة الكلمة (*Knowing a word*)، يشمل علم الكلمة عناصر البنية والمعنى والاستخدام. ولذلك، فإن الطلبة الذين يقتصرون على تذكر المقابل الإندونيسي لكلمة عربية معينة لا يمكن اعتبارهم

^{٣١}، "Zulhannan Zulhannan، عناصر اللغة العربية: أهدافها وخطوات تدريسها *Jurnal Al Bayan: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2015): 1-10, <https://doi.org/10.24042/albayan.v7i1.5830>.

متقنين لها حقاً؛ فقد يتعرف الطالب على شكل الكلمة، ولكنه لا يدرك بالضرورة ظلال معناها، أو طريقة استخدامها، أو كيفية تفسير وظيفتها عندما ترد في جمل ونصوص مختلفة.^{٣٢}

وفي اللغة العربية، تكتسب سعة معنى استيعاب المفردات أهمية بالغة نظراً لتداخل الكلمات مع نظم الاشتقاق، وتغير البنى، وتحول مجالات المعاني. وقد أكد الناقه على عدم جواز تعليم الكلمات كعناصر معزولة عن السياق، لأن الكلمة المحفوظة خارج سياقها تفقد قيمتها الدلالية أو قد تعطي معنى آخر عند دخولها في الجملة. كما شدد على ضرورة الانتباه إلى تغير المعنى الناتج عن تغير بنية الكلمة، وإلى الاختلاف في الحقول الدلالية بين الكلمة العربية والمقابل لها في اللغة الأم للمتعلم، وإلى التدريب على استخدام الكلمات في المواقف التواصلية. ومن ثم، فإن استيعاب المفردات يتطلب الاستيعاب على تمييز بنية الكلمة، وفهم معناها الأساسي، واستيعاب معانيها المشتقة، وتفسير استخدامها وفقاً للسياق اللغوي.^{٣٣}

تتعدد أنواع المفردات المعجمية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولا سيما في المناهج الجامعية الحديثة، تبعاً للوظيفة الاتصالية والعمق الإدراكي المستهدف من القراءة وفهم المقروء. وقد قسم رشدي أحمد طعيمة المفردات من حيث مستويات الاستعمال والأداء اللغوي المعرفي إلى نوعين رئيسيين:

³² I S P Nation, ed., "Knowing a Word," in *Learning Vocabulary in Another Language*, Cambridge Applied Linguistics (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), 23–59, <https://doi.org/DOI:10.1017/CBO9781139524759.004>.

³³ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه (معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، <https://books.google.co.id/books?id=jcc0kgAACAAJ>.

أ) المفردات النشطة أو الإنتاجية (Active / Productive Vocabulary): وهي الألفاظ والتعبيرات الكامنة في وعي الطالب والتي يستدعيها اختيارياً ويوظفها فعلياً في حديثه المباشر وكتابته الأكاديمية والإنشائية.

ب) المفردات الخاملة أو الاستقبالية (Passive / Receptive Vocabulary): وهي الألفاظ والكلمات التي يستطيع الطالب إدراك معناها الدقيق وفك رمزها فور قراءتها في النص المكتوب أو سماعها في الخطاب المنطوق، دون أن يشترط ذلك بالضرورة قدرته على استخدامها التلقائي في إنتاجه الشفهي أو الكتابي.^{٣٤}

٢. أنواع المفردات وأهميتها في السياق الجامعي

تحتل المفردات مكانة أساسية غاية في الأهمية في تعليم اللغة العربية لأنها تمثل أحد العناصر اللغوية الرئيسية إلى جانب الأصوات والقواعد. ويظهر هذا بوضوح في دراسات عناصر اللغة العربية التي تقرر أن اللغة تبنى من الأصوات، والمفردات، والقواعد. كما وضع الخولي تعليم المفردات جنبا إلى جنب مع تعليم القراءة، والكتابة، والاستماع، والكلام، والقواعد، مما يدل على أن المفردات ليست عنصراً هامشياً بل جزءاً جوهرياً من محتوى تعليم اللغة^{٣٥}. وفي سياق أوسع، تشير الدراسات المتعلقة بمناهج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لرؤية ثعينة، إلى أن محتوى اللغة وأهدافها وأساليبها وتقييمها يجب أن يُنظر إليها كنظام متكامل. ونظراً لأن المفردات تشكل جوهر المحتوى اللغوي الذي يتم تدريسه، فإن دورها في عملية التعلم هو دور هيكلي، وليس مجرد دور تكميلي.^{٣٦}

^{٣٤} طعيمة، "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: إسيكو".

^{٣٥} Zulhannan، عناصر اللغة العربية: أهدافها وخطوات تدريسها".

^{٣٦} طعيمة، "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: إسيكو".

وتظهر هذه المكانة المركزية جليا في علاقة المفردات بالمهارات اللغوية الأربع. فقد أكد نايشن أن تعلم المفردات يتم من خلال الممارسة المتكررة والمحادثة في أنشطة الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة^{٣٧}. في حين أوضح الناقه أن المفردات الأجنبية تكتسب بكثرة من خلال المهارات الاستيعابية، لاسيما الاستماع والقراءة، ثم يتم التوسع فيها وتعميقها عبر المهارات الإنتاجية وهي الكلام والكتابة^{٣٨}. وهذا يعني أن المفردات لا توجد خارج المهارات اللغوية، بل هي المحتوى الرئيسي الذي يغذي هذه المهارات. وكلما ارتفعت جودة معرفة الكلمات لدى الطلبة، زادت فرصهم في فهم المنطوق، وصياغة الجمل، وتفسير الخطاب بدقة أعلى.

وفي مهارة القراءة، تصبح مكانة المفردات أكثر حسماً لأن القارئ يواجه مباشرة سلسلة من البنى المعجمية التي يجب ربطها بأفكار النص. وقد أكد غريب وويليام على مركزية المعرفة المعجمية لفهم المقروء^{٣٩}. بينما أشار باسو وآخرون إلى وجود علاقة طردية حقيقية بين معرفة المفردات وفهم المقروء، بل إن هناك عتبة معجمية معينة يجب الوصول إليها حتى يتمكن قارئ العربية كلغة أجنبية من فهم محتوى النص بشكل كاف^{٤٠}. وبناء على ذلك، فإن الطلبة الذين يمتلكون ثروة لغوية أفضل يكونون في الغالب أسرع في تمييز الكلمات داخل النص، وأكثر سهولة في التقاط الفكرة العامة، والتفاصيل الدقيقة، والروابط بين الأفكار في المقروء.

³⁷ Paul Nation, "How Vocabulary Is Learned," *Indonesian JELT: Indonesian Journal of English Language Teaching* 12, no. 1 (2017): 1–14, <https://doi.org/10.25170/ijelt.v12i1.1458>.

^{٣٨} الناقه, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه.

³⁹ William Grabe and Junko Yamashita, eds., "Vocabulary and Reading Comprehension," in *Reading in a Second Language: Moving from Theory to Practice*, 2nd ed., Cambridge Applied Linguistics (Cambridge: Cambridge University Press, 2022), 255–83, <https://doi.org/DOI:10.1017/9781108878944.012>.

⁴⁰ Baso et al., "Hubungan Penguasaan Mufradat Dan Tingkat Pemahaman Membaca Teks Asli Bahasa Arab Mahasiswa."

وتدعم النتائج في سياق اللغة العربية هذه العلاقة؛ حيث أثبتت الممارسات التعليمية التي تركز على المفردات الأكاديمية (*Academic Vocabulary*) في اللغة العربية مساهمتها الفعالة في تطوير مهارات فهم المقروء^{٤١}. وفي الوقت نفسه، يحتاج الطلبة الذين يقرؤون النصوص الأكاديمية العربية إلى استراتيجيات قراءة قوية، وتظهر الاستيعاب القرائية التي يقيمونها بأنفسهم ارتباطا دالا باستخدام استراتيجيات القراءة ككل^{٤٢}. وهذه الحقيقة جدية بالذكر لأن استراتيجيات القراءة الجيدة لا يمكن أن تعمل بشكل مثالي إذا كان القارئ يفتقر إلى قاعدة مفردات كافية تمكنه من تمييز ما يقرأه ويتعامل معه. لذلك، يمكن فهم استيعاب المفردات على أنه شرط معرفي مسبق للولوج إلى معنى النص، وليس مجرد مهارة إضافية تأتي بعد تعلم القراءة.

وتصبح مكانة المفردات أكثر استراتيجية عندما يكون النص المقروء من النصوص العربية المعاصرة. وتظهر الدراسات المتعلقة بتطور المفردات العربية الحديثة أن اتساع المعجم العربي يجري بقوة في مجالات التكنولوجيا، والإعلام الرقمي، والعلوم، والاجتماع، والسياسة، والثقافة الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، شهدت بعض الألفاظ تحولا دلاليا من الاستخدام الكلاسيكي إلى الاستخدام المعاصر. ونتيجة لذلك، فإن الطلبة الذين يملكون رصيда محدودا من المفردات الأساسية أو اعتادوا فقط على النصوص الكلاسيكية سيواجهون صعوبات أكبر عند قراءة المقالات الإخبارية، أو المقالات التربوية، أو الكتابات الاجتماعية، أو النصوص الإعلامية المليئة بالمصطلحات الحديثة والمقابلات التقنية وظلال المعاني

⁴¹ Bahaa Makhoul and Katrina Sabah, "Academic Vocabulary Knowledge and Reading Comprehension Skills among Seventh-Graders in Arabic as L1," *Journal of Psycholinguistic Research* 48, no. 4 (2019): 769–84, <https://doi.org/10.1007/s10936-019-09630-5>.

⁴² Elok Nadlirotul Khusniya, "Analisis Perkembangan Kosakata Bahasa Arab Modern: Peluang, Tantangan Dan Strategi Dalam Pembelajaran Di Era Digital," *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (2024): 118–36, <https://doi.org/10.53515/lan.v6i2.6136>.

الجديدة^{٤٣}. وفي سياق هذا البحث، فإن استيعاب المفردات لا يعمل فقط كأداة للقراءة العامة، بل يصبح مباشرة ركيزة أساسية لفهم النصوص العربية المعاصرة التي يقرأها طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بموجوكرتو.

٣. أساليب استيعاب المفردات

لا يمكن فهم استيعاب المفردات بشكل ضيق على أنه الاستيعاب على حفظ معاني الكلمات بشكل منفرد. فالمفردات عنصر لغوي يرتبط مباشرة بالمعنى، وبنية الجملة، وفهم الرسالة المتضمنة في المقروء. وفي دراسات تعلم المفردات، أوضح نايشن أن معرفة الكلمة تشمل عدة عناصر مهمة، لاسيما الشكل، والمعنى، والاستخدام في سياق لغوي معين^{٤٤}. وتماشيا مع ذلك، تؤكد الدراسات الدلالية الحديثة أن معنى الكلمة لا يقف مستقلا بذاته، بل يرتبط بالسياق والعلاقات الدلالية بين الكلمات في النظام اللغوي^{٤٥}.

وفي سياق تعليم اللغة العربية، أولى رشدي أحمد طعيمة اهتماما كبيرا لاستيعاب المفردات باعتباره جزءا مهما من الاستيعاب اللغوية. ووفقا لطعيمة، لا ينبغي لتعليم المفردات أن يتوقف عند تقديم قوائم الكلمات ومعانيها المقابلة، بل يجب أن يوجه نحو استيعاب المتعلمين على فهم معنى الكلمة، واستخدامها بشكل صحيح، وتمييز علاقتها بالكلمات الأخرى في الاستخدام اللغوي. وبناء على ذلك، يشمل استيعاب المفردات كفاءات معرفية، وسياقية، ودلالية تتكامل

⁴³ Ghina Hajidah Manaf, Nur Hasan, and Muhammad Ichsan, "Semantic Shift in Arabic Vocabulary from Classical to Contemporary Usage: An Analytical Study of Modern Terms," *Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 9, no. 1 (2026): 1–13, <https://doi.org/10.38073/lughawiyat.v8i2.3127>.

⁴⁴ I S P Nation, *Learning Vocabulary in Another Language*, Cambridge Applied Linguistics (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), <https://doi.org/DOI:10.1017/CBO9781139524759>.

⁴⁵ J I Saeed, *Semantics*, Introducing Linguistics (Wiley, 2015), <https://books.google.co.id/books?id=SYhxBgAAQBAJ>.

في عملية فهم اللغة العربية. وبناء على هذه الرؤية، يمكن صياغة أبعاد استيعاب المفردات في هذا البحث في ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي:^{٤٦}

(أ) المعرفة المعجمية

المعرفة المعجمية هي استيعاب الطلبة على تمييز وفهم المعنى الأساسي للمفردات العربية. وفي هذه المرحلة، يطالب الطلبة بالاستيعاب على تحديد المعنى الجوهرى أو الأساسي للكلمة كما هو في أصل الاستخدام اللغوي. وتعد هذا الاستيعاب ركيزة لعملية فهم أوسع، إذ لا يمكن للمرء أن يفهم الجملة بشكل كامل إذا كان يفتقر إلى التعرف الأولي على الكلمات التي تشكل تلك الجملة.

وفي تعليم اللغة العربية، تحتل المعرفة المعجمية مكانة أساسية لأن المفردات هي المادة الأولى في بناء المعنى. والطلبة الذين يمتلكون استيعابا معجميا جيدا يسهل عليهم فهم المعنى العام للجملة، في حين أن الطلبة الضعاف في المعرفة المعجمية يواجهون عقبات منذ المراحل الأولى للقراءة. لذلك، تفهم المعرفة المعجمية في هذا البحث على أنها استيعاب الطلبة على تحديد معاني المفردات العربية بدقة، وليس مجرد ترجمة الكلمات بشكل آلي.

(ب) التطبيق السياقي

التطبيق السياقي هو الاستيعاب على تحديد معنى الكلمة بدقة بناء على سياق الجملة أو النص. ففي اللغة العربية، قد تحمل الكلمة الواحدة أكثر من معنى، ولذلك لا يكفي دائما الاعتماد على الفهم المعجمي الجاف وحده. إن معنى الكلمة يمكن أن يتغير، أو يتسع، أو يضيق، أو يكتسب ظلالا معينة عند استخدامه في تراكيب جمالية مختلفة. ولهذا السبب، شدد

^{٤٦} طعيمة، "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: إسيكو".

طعيمة على عدم فصل تعلم المفردات عن سياق استخدامها، لأن الكلمة تكتسب وظيفتها التواصلية عندما ترد في الجملة ومواقف الاستخدام اللغوي. وتظهر استيعاب التطبيق السياقي أن الطلبة لا يعرفون المعنى الأساسي للكلمة فحسب، بل يمتلكون أيضا الاستيعاب على اختيار المعنى الأكثر ملاءمة للبيئة اللغوية التي وردت فيها الكلمة. فقد يعرف الطالب المعنى الأصلي للكلمة، ولكنه قد يعجز عن تحديد المعنى الدقيق عندما تظهر تلك الكلمة في سياق معين. وبناء على ذلك، يعد هذا البعد مهما لتفادي أخطاء التفسير، خاصة في الكلمات المشتركة اللفظ أو التي يتأثر معناها ببنية الجملة وسياق النص.

ج) التحليل الدلالي

التحليل الدلالي هو الاستيعاب على ربط الكلمة بغيرها من الكلمات التي تجمعها بها علاقة في المعنى. وقد تكون هذه العلاقة على شكل ترادف، أو تضاد، أو تصنيف دلالي معين. وفي تعليم المفردات العربية، تعد هذا الاستيعاب مهمة لأن إتقان الكلمات لا يظهر فقط من خلال الاستيعاب على معرفة معنى الكلمة بشكل منفصل، بل يتعداه إلى الاستيعاب على فهم موقع الكلمة في شبكة المعاني اللغوية. لذلك، يجب أن يشمل استيعاب المفردات الاستيعاب على تمييز المترادفات، والمتضادات، والعلاقات الدلالية الأخرى التي تساعد المتعلم على فهم اللغة بعمق أكبر. وتدل استيعاب التحليل الدلالي على مستوى من استيعاب المفردات أعلى من مجرد المعرفة المعجمية البسيطة. ففي هذه المرحلة، لا يطلب من الطلبة معرفة المعنى الأساسي للكلمة فحسب، بل يطالبون بالاستيعاب على مقارنة الكلمة بغيرها، وتحديد مدى تقارب المعاني، وتمييز الفروق أو التضاد الدلالي. ومن خلال هذا الاستيعاب، يسهل على الطلبة تتبع مسار المعاني

في النص، خاصة عندما يستخدم الكاتب تنوعاً في الألفاظ، أو تكراراً للمعنى بصيغ مختلفة، أو تقابلاً في المفاهيم لبناء الأفكار.

الجدول ١، ٢ أساليب استيعاب المفردات

الأسلوب	الشرح	شكل الاستيعاب
المعرفة المعجمية	استيعاب فهم المعنى الأساسي للمفردات العربية	تحديد المعنى الجوهرى أو الأصلي للكلمة
التطبيق السياقي	استيعاب تحديد معنى الكلمة بناء على سياق الجملة	اختيار المعنى الدقيق للكلمة وفقاً للجملة أو النص
التحليل الدلالي	استيعاب فهم العلاقات الدلالية بين الكلمات	تحديد المترادفات، والمتضادات، أو علاقات المعاني

بناء على هذه الأبعاد الثلاثة، يمكن التأكيد على أن استيعاب المفردات وفق إطار تعليم اللغة العربية لا يصح اختزاله في مجرد حفظ الكلمات وترجمتها. بل يشمل استيعاب المفردات الاستيعاب على فهم المعنى الأساسي للكلمة، وتحديد المعنى الملائم للسياق، وتحليل العلاقات الدلالية بين الكلمات. وتظهر هذه الأبعاد الثلاثة أن استيعاب المفردات عملية تدريجية: تبدأ من التعرف على المعنى المعجمي، وتتطور إلى فهم المعنى داخل السياق، ثم تصل إلى استيعاب التحليل الدلالي. وبناء على ذلك، تم صياغة أبعاد استيعاب المفردات في هذا البحث بشكل وظيفي لتلبي متطلبات قياس استيعاب الطلبة في فهم اللغة العربية.

ب- المبحث الثاني: استيعاب القواعد

١. مفهوم استيعاب القواعد

يُشكل استيعاب القواعد الركيزة التركيبية الثانية في بنيان الكفاية اللغوية، والأداة المنطقية التي تضبط حركة الألفاظ داخل البنية النصية لتوليد المعنى الصحيح ومنع اللبس الدلالي أثناء قراءة النصوص المعاصرة. وعلى صعيد التحديد اللغوي، يعود لفظ "القواعد" إلى جمع "قاعدة"، وهي الأساس والأصل للشيء؛ لذا يُقصد بها في الاصطلاح التعليمي المنظومة الصرفية والنحوية الموجهة لبناء الجملة العربية وسياقها التركيبي^{٤٧}. ومن ثمّ، فإن استيعاب القواعد في هذا البحث لا يعني مجرد استظهار الأحكام النحوية الجافة أو حفظ الشواهد الشاذة، بل يتمثل في الامتلاك الذهني الوظيفي للقوانين التركيبية التي تحكم العلاقات بين الكلمات داخل النص المقروء.

تشير كلمة "استيعاب" من الناحية المعجمية إلى القدرة على فهم الشيء بشكل شامل، واستيعابه بدقة، وإدراك جميع أجزائه. وفي المعاجم العربية الحديثة، يرتبط الاستيعاب بالقدرة على فهم واستيعاب موضوع معين بكامله؛ بحيث لا يقتصر على المعرفة الجزئية، بل يمتد إلى تمثله حتى يمكن استخدامه بشكل صحيح. أما مصطلح "القواعد" في سياق اللغة العربية فيشير إلى الأحكام والضوابط التي تحكم بنية اللغة وتركيبها، وتضم صراحة علمي النحو والصرف في نطاقها. وبناء على ذلك، لا يجوز تضيق مفهوم القواعد في فرع واحد دون الآخر، إذ تشمل الأحكام التي تنظم وظيفة الكلمة في الجملة، وتغير أواخر الكلمات، وأوزان بنية الكلمات، والارتباط بين الشكل اللغوي والمعنى الناتج عنه.

وفي منظور النحو التطبيقي، يوضح عبده الراجحي أن فهم القواعد يعني القدرة على قراءة وظيفة الكلمة في الجملة. وعند شرحه للإعراب، أكد على

^{٤٧} جمهورية مصر العربية، المعجم الوسيط (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤).

وجود أربعة عناصر يجب التعرف عليها عند تحليل الكلمة، وهي العامل، والمعمول، والموقع، والعلامة. وتكتسب هذه الإيضاحات أهميتها لأنها تبين أن استيعاب قواعد اللغة لا تقف عند حدود الصوت الأخير للكلمة، بل تشمل القدرة على معرفة سبب التغير، والكلمة التي تغيرت، وموقعها الإعرابي، والعلامة المصاحبة لها. وبعبارة أخرى، تفهم قواعد اللغة العربية بصفاتها نظاما تحليليا يتطلب من المتعلم قراءة التركيب بوعي وفهم^{٤٨}.

وثمة جانب آخر لا ينفصل عن استيعاب القواعد وهو البعد الصرفي. ففي كتاب التطبيق الصرفي، يؤكد الراجحي على أهمية علم الصرف في دراسات اللغة العربية، ويصنف مباحثه حول بنية الكلمة، والميزان الصرفي، والأفعال والمشتقات، والأسماء، وصولا إلى الإعلال والإبدال. ويظهر هذا البناء أن استيعاب قواعد اللغة العربية تشمل أيضا القدرة على قراءة أوزان تشكيل الكلمات، وفهم الكلمات الجامدة والمشتقة، وتمييز كيف يمكن لصيغة صرفية معينة أن توجه القارئ نحو ظلال معان دقيقة. لذلك، فإن الطلبة الذين يمتلكون استيعاب حقيقية في القواعد لا يعرفون فقط، على سبيل المثال ما هو اسم الفاعل واسم المفعول، بل لديهم القدرة أيضا على توظيفهما لتفسير وظيفة الكلمة ومعناها داخل السياق.^{٤٩}

ويقدم تمام حسان رؤية أكثر اتساعا، حيث يرى أن النظام النحوي للغة العربية يبنى على المعاني النحوية العامة، والمعاني الخاصة مثل الفاعلية والمفعولية، والعلاقات بين المعاني مثل الإسناد والتبعية، بالإضافة إلى القرائن الصوتية والصرفية التي تعين على تحديد المعنى. كما أكد أن النحو يصعب فصله تماما عن الصرف، لأن الصيغة الصرفية تقدم القرائن التي يحتاجها التركيب

^{٤٨} عبده الراجحي (التطبيق النحوي) عمان: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.

^{٤٩} عبده الراجحي (التطبيق الصرفي) عمان: دار المصيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

النحوي. ومن هنا يظهر أن ، القواعد في جوهرها هي القدرة على فهم العلاقة بين المبنى والمعنى، أي العلاقة التبادلية بين الشكل اللغوي والمعنى الذي يحتويه.^{٥٠} وبناء على ذلك، يمكن صياغة استيعاب قواعد اللغة في هذا البحث على أنها قدرة الطلبة على فهم أحكام النحو والصرف، وتمثل المنطق الكامن وراءها، وتطبيقها على تراكيب الجمل، واستخدامها لقراءة علاقات المعاني بدقة. وهذه الاستيعاب تحمل طابعا تطبيقيا لأن الأحكام تستخدم في قراءة الجمل وفهمها، وطابعا تحليليا لأن المتعلم مطالب بالقدرة على تفسير سبب وقوع كلمة معينة في موقع محدد ولماذا تنتج صيغة معينة معنى معيناً.

٢. مكانة القواعد في تعليم اللغة العربية

تنبثق الأهمية العلمية لاستيعاب القواعد في المرحلة الجامعية من طبيعة النصوص المعاصرة ذاتها؛ فالكتابات السياسية، والتحليلات الفكرية، والمواد الإعلامية الحديثة غالباً ما تعتمد على بنى تركيبية ممتدة، وجمل شرطية معقدة، وتداخلات أسلوبية مكثفة تتطلب وعياً نحوياً وصرفياً حاداً لفك مغاليقها. ومن الناحية المعرفية البنائية، يؤكد براون ولي أن استيعاب القواعد يمثل البنية التحتية والمحرك المعرفي الذي يربط الجانب البنيوي بالجانب الاتصالي للغة؛ فكلما استقر النظام النحوي في ذهن الطالب، تضاعفت قدرته على معالجة النصوص المركبة واستخلاص الأفكار الكلية والجزئية منها دون تشتت ذهني.^{٥١}

تحتل القواعد مكانة جوهرية في تعليم اللغة العربية لأنها تمثل الأداة الضابطة لتراكيب اللغة. وتشير معصومة ومنجية إلى أن القواعد توضع كمادة دراسية أساسية تتطلب استيعاباً نظرياً وعملياً، بل إن العديد من المواد الدراسية الأخرى تحتاج إلى القواعد كأداة لفهمها. ويدل هذا على أن قواعد اللغة العربية ليست عنصراً إضافياً، بل هي الإطار الذي يسمح للوحدات اللغوية بالعمل

^{٥٠} تمام حسان عمر، اللغة العربية معناها ومبناها (قاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦).

^{٥١} H Douglas Brown and Heekyeong Lee, *Principles of Language Learning and Teaching: A Course in Second Language Acquisition* (Taylor & Francis, 2025).

بشكل منتظم ومفهوم لدى المتعلم. ويتسق هذا الإطار مع فكر طعيمة الذي ينظر إلى القواعد كأحد المكونات الرئيسية في تعليم اللغة العربية الشامل.^{٥٢}

ومن الناحية الوظيفية، تساعد القواعد المتعلمين على فهم تراكيب الجمل العربية من خلال التعرف على موقع كل عنصر. ويعرف الغلاييني الإعراب بأنه الأثر الذي يجلبه العامل في آخر الكلمة فيجعلها مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة، أو مجزومة حسب ما يتطلبه العنصر المتقدم عليها. وتحديد وظيفة الكلمة يجب أن يراعي العامل، والمعمول، والموقع، وعلامة الإعراب. لذلك، فإن استيعاب القواعد تمكن الطلبة من معرفة الكلمة التي تعمل كفاعل، أو مفعول، أو مبتدأ، أو خبر، أو حال، أو تمييز، أو غيرها من العناصر التي تحدد مسار المعنى في الجملة.^{٥٣}

وتظهر أهمية وظيفة الكلمة جليا عندما يتغير الموقع الإعرابي. وتوضح هذه المناقشة أن اختلاف المواقع الإعرابية ليس مجرد اختلاف في المسميات، بل هو اختلاف في الأدوار الدلالية داخل الجملة. وتظهر الدراسات أن المتعلمين الذين يقرؤون نصوصا مشكولة يبدون فهما أفضل، وأنه كلما كانت معرفة الشخص بالقواعد والنحو أفضل، كان فهمه لمعاني الكلمات في النص أكثر جودة.^{٥٤}

ومع ذلك، لا ينبغي وضع القواعد في مكانة تقتصر على حفظ الأحكام الجافة. ففي التوجهات الأكثر حداثة، يظهر المدخل النصي في تدريس المادة القواعدية تحولا من لغويات الجملة المعزولة نحو استخدام النص كمركز للتعلم، بحيث تدرس الأحكام كوسيلة لفهم المعنى، وتنظيم الأفكار، والعلاقات بين

⁵² Muassomah Muassomah and Ma'rifatul Munjiah, "Learning Qawaid Through Language Game Adlif Kalimat for Students of Arabic Language and Literature at UIN Maulana Malik Ibrahim Malang," *Alsinatuna: Journal of Arabic Linguistics and Education* 5, no. 1 (2019): 58–71.

^{٥٣} مصطفى الغلاييني، جامع الدرس العربية، بيروت، دار الكتب العلمية، 2007.

⁵⁴ Salim Abu-Rabia, "Syntax Functions and Reading Comprehension in Arabic Orthography," *Reading Psychology* 42, no. 7 (2021): 700–729, <https://doi.org/10.1080/02702711.2021.1912866>.

الوحدات اللغوية في الخطاب. ومن ثم، يجب فهم النحو والصرف كأداة لفهم اللغة واستخدامها، وليس مجرد أداة لاختبار صحة الشكل وخطئه.^{٥٥} وتصبح ذات أهمية أكبر مكانة القواعد في تعليم اللغة العربية عندما يواجه المتعلم نصوصاً غير مشكولة بالكامل. وتعود الصعوبات التي يواجهها الطلبة في قراءة النصوص العربية غير المشكولة جزئياً إلى ضعف استيعاب قواعد اللغة العربية لديهم، ولذلك يجب اختيار المادة النحوية اللازمة للقراءة بشكل وظيفي، أي المادة التي تساعد على فهم الجمل وتحليل وظائف الكلمات في النص.^{٥٦} وفي سياق هذا البحث، تعد هذه النتائج استيعاباً للتأكيد على أن استيعاب القواعد تؤدي دوراً مهماً كركيزة لفهم تراكيب الجمل العربية، والعلاقات بين الكلمات، وتغيرات بنيتها التي تظهر في المواد التعليمية أو الدراسات الأكاديمية.

٣. أساليب استيعاب القواعد

لا يمكن فهم أبعاد استيعاب القواعد في تعليم اللغة العربية بشكل ضيق على أنها القدرة على حفظ أحكام النحو والصرف. ففي رؤية رشدي أحمد طعيمة، يحتاج تعليم القواعد إلى وضعه في إطار تعليم اللغة الوظيفي، وهو التعليم الذي يساعد المتعلمين على استخدام اللغة بشكل صحيح، وفهم تراكيب الجمل، وتفادي الأخطاء في التواصل. وبناء على ذلك، يمكن صياغة أبعاد استيعاب القواعد وفق إطار طعيمة في ثلاثة مجالات رئيسية، وهي:^{٥٧}

(أ) التطبيق النحوي

^{٥٥} Farid Permana and Syuhadak Syuhadak, "منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عند رشدي أحمد طعيمة", *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 5, no. 2 (2022): <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v5i2.10274>.

^{٥٦} Ade Arip Ardiansyah and Azhar Muhammad, "Implementation of Integrative Arabic Grammar (Nahwu & Sharaf) Curriculum in Islamic Boarding School," *Izdiyar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 3, no. 3 (2020): 211–28, <https://doi.org/10.22219/jiz.v3i3.13264>.

^{٥٧} طعيمة، "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرابط: إسيكو".

التطبيق النحوي هو قدرة المتعلمين على تطبيق أحكام اللغة العربية في تراكيب الجمل بشكل صحيح. وفي منظور طعيمة، لا يكفي أن يتوقف تعليم القواعد عند معرفة تعريفات المصطلحات النحوية، بل يجب أن يصل إلى القدرة على استخدام تلك الأحكام في الممارسة اللغوية. وهذا يعني أن المتعلم لا يعرف فقط مفهوم الفاعل، أو المفعول، أو التمييز، أو الحال، أو المبتدأ، أو الخبر، بل يمتلك القدرة على تمييز هذه العناصر ووضعها بشكل دقيق في الجملة العربية.

ويظهر مجال التطبيق النحوي أن استيعاب القواعد تحمل طابعا إجرائيا. فالطلبة الذين يتقنون القواعد لا يقتصرون على ذكر القوانين أو الأحكام، بل لديهم القدرة على تطبيقها عند القراءة، أو الكتابة، أو تحليل الجمل. وفي تعليم اللغة العربية، تكتسب هذه القدرة أهمية بالغة لأن الخطأ في تحديد وظيفة الكلمة قد يؤدي إلى خطأ في فهم علاقات المعاني بين الكلمات. ولذلك، يعد التطبيق النحوي أحد الأبعاد الرئيسية لاستيعاب القواعد لأنه يربط بين معرفة الأحكام والاستخدام اللغوي الحقيقي.

ب) لتحليل التركيبي

التحليل التركيبي هو القدرة على فهم نظام الكلمات، والعلاقات بينها، وموقع العناصر داخل الجملة العربية. وفي إطار طعيمة، ينظر إلى الأخطاء التركيبية كأحد أشكال الأخطاء اللغوية التي يمكن أن تعيق إيصال المعنى. ويدل هذا على أن استيعاب تراكيب الجمل تؤدي دورا مهما في عملية فهم اللغة، لأن تغير نظام الكلمات، أو الإعراب، أو علامات نحوية معينة يمكن أن يؤثر على المعنى الذي يلتقطه المتعلم.

ولا ترتبط قدرة التحليل التركيبي فقط بتحديد صحة بنية الجملة أو خطئها، بل ترتبط أيضا بالقدرة على قراءة علاقات المعاني التي بينها هذا

التركيب. فالمتعلم الذي يمتلك القدرة التركيبية يسهل عليه التمييز بين العناصر الأساسية والعناصر المكملة، والتعرف على العلاقات الإسنادية، وفهم موقع الكلمة في الجملة. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تكتسب هذه القدرة أهمية كبيرة لأن الكثير من النصوص العربية لا تأتي دائما بمشكل كامل، مما يجعل فهم تراكيب الجمل الركيزة الأساسية في تحديد المعنى بدقة.

ج) التحليل الصرفي

التحليل الصرفي هو القدرة على فهم اشتقاق الكلمات، وتغير بنيتها، وأثر هذا التغير على المعنى. ووفقا لطعيمة، تحتل بنية الكلمة واشتقاقها مكانة مهمة في تعليم اللغة العربية، لأن استيعاب صيغ الكلمات تساعد المتعلم على فهم تنوع المعاني الناتجة عن أصل لغوي واحد. وبناء على ذلك، لا ترتبط استيعاب القواعد بتراكيب الجمل فحسب، بل تشمل أيضا القدرة على فهم أوزان الكلمات، وتصريف الأفعال، واسم الفاعل، واسم المفعول، وغيرها من الصيغ المشتقة.

وبعد المجال الصرفي مهما لأن اللغة العربية تمتلك نظام اشتقاق غنيا؛ حيث يمكن لأصل لغوي واحد أن يولد صيغا عديدة بمعان ووظائف مختلفة. وإذا كان المتعلم يعرف الكلمة فقط كصيغة معزولة دون فهم وزن اشتقاقها، فإن فهمه للغة العربية سيكون محدودا. وعلى العكس من ذلك، إذا كان قادرا على تحليل تغيرات بنية الكلمة، سيسهل عليه فهم معاني الكلمات الجديدة، والتعرف على الروابط بين مشتقات الكلمة، وتفسير معنى الجملة بدقة أعلى. ولذلك، يشكل التحليل الصرفي جزءا مهما من أبعاد استيعاب القواعد في تعليم اللغة العربية.

الجدول ٢، ٢ أساليب استيعاب القواعد

الأسلوب	الشرح	صلتها بفهم الجمل
التطبيق النحوي	القدرة على تطبيق أحكام الإعراب ووظائف الكلمات في تراكيب الجمل، مثل الفاعل، والمفعول، والتمييز، والحال، والمبتدأ، والخبر.	تساعد الطلبة على تحديد وظيفة الكلمة وفهم علاقة الفاعل، والمفعول، والمفعول به في الجملة.
التحليل التركيبي	القدرة على تحليل نظام الكلمات، والعلاقات بينها، والإعراب، والعلامات التي تؤثر على معنى الجملة.	تساعد الطلبة على فهم تغيرات المعاني الناتجة عن اختلاف التركيب أو الموقع الإعرابي للكلمة.
التحليل الصرفي	القدرة على فهم أوزان الكلمات، وتغير بنيتها، والأوزان الصرفية، واسم الفاعل، واسم المفعول، وأثر البنية على المعنى.	تساعد الطلبة على فهم معنى الكلمة بناء على شكلها ووزن اشتقاقها الصرفي.

بناء على هذا العرض، تشمل أساليب استيعاب القواعد وفق إطار طعيمة القدرة على تطبيق الأحكام النحوية، وتحليل التراكيب النحوية، وفهم التغيرات الصرفية. وتظهر هذه المجالات الثلاثة أن القواعد لا ينبغي أن تفهم كحفظ للأحكام، بل كأداة لغوية تساعد المتعلم على استخدام اللغة العربية وفهمها بدقة. ومن ثم، فإن استيعاب القواعد ذات طابع وظيفي، لأن الأحكام لا تدرس للحفظ المحض، بل للتطبيق في الفهم والاستخدام اللغوي.

ج- المبحث الثالث: فهم النصوص المعاصرة

١. مفهوم فهم النصي ومستوياته

يُعدّ الفهم النصي من أهمّ المهارات اللغوية التي تُعبّر عن قدرة المتعلّم على استيعاب المعاني، وتحليل الأفكار، وربط المعلومات الواردة في النصّ بمعارفه السابقة^{٥٨}. فالقارئ الجيّد لا يكتفي بقراءة الألفاظ، بل يتفاعل مع النصّ تفاعلاً معرفياً ودلالياً. ويُشير أندرسون وفييارسون إلى أنّ الفهم عملية بنائية (*constructive process*) يدمج فيها القارئ بين المعرفة السابقة والمعلومات الجديدة لتكوين معنى متكامل. ومن هنا، يصبح الفهم النصي مهارة معرفية عليا ترتبط بقدرة المتعلّم على التفكير والتحليل والاستنباط.^{٥٩}

عرّف رشدي أحمد طعيمة الفهم القرائي بأنّه القدرة على إدراك العلاقات بين الألفاظ والمعاني وربطها بالسياق اللغوي والمعرفي الذي وردت فيه حتى يدرك القارئ الرسالة الكاملة للنص^{٦٠}. بينما يرى سنو أنّ الفهم هو نتاج التفاعل بين القارئ والنص والنشاط القرائي، وهو تفاعل يتأثر بخبرة القارئ وخلفيّته الثقافية واللغوية^{٦١}. روتشترك هذه التعريفات في أنّ الفهم النصي لا يقتصر على معرفة المفردات أو القواعد، بل هو عملية ذهنية معقّدة تتطلّب إدراكاً لغوياً ومعرفياً متكاملًا.

يشير براون إلى أنّ فهم القرائي لا يتحقّق فقط من خلال معرفة المفردات والقواعد، بل يعتمد على استخدام إستراتيجيات قرائية تساعد القارئ على معالجة النصّ بوعي وتوجيه تركيزه نحو المعلومات الأساسية. وتعمل هذه الإستراتيجيات

^{٥٨} محمد أحمد أحمد عيسى، وليد محمد أبو المعاطي and منار منصور أحمد، "برنامج مقترح لتنمية مستويات الفهم القرائي والوعي ما وراء المعرفي باستراتيجياته لدى طلاب كلية التربية"، مجلة بحوث التربية النوعية 39 (2015): 33-78, <https://doi.org/10.21608/mbse.2015.13999>.

^{٥٩} Richard C Anderson and P David Pearson, "A Schema-Theoretic View of Basic Processes in Reading Comprehension," *Center for the Study of Reading Technical Report; No. 306*, 1984.

^{٦٠} طعيمة، "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرابط: إسيكو".

^{٦١} Catherine Snow, *Reading for Understanding: Toward an R&D Program in Reading Comprehension* (California: Rand Corporation, 2002).

على تمكين الطالب من تحديد الهدف من القراءة، واستنتاج المعنى، وتحليل البنية النصية، والتمييز بين المعنى الظاهر والمعنى الخفي. ويمكن تلخيص أهم الاستراتيجيات القرائية التي يُسهم تطبيقها في رفع مستوى الفهم النصي كما يلي:⁶²

- (أ) تحديد هدف القراءة: أن يعرف الطالب سبب قراءته للنص، هل من أجل معرفة فكرة عامة أو استخراج معلومات محددة.
- (ب) الاعتماد على القواعد الإملائية والصوتية لفكّ الرموز اللغوية: أي ربط الحروف والأصوات لتسهيل عملية القراءة السريعة.
- (ج) التحليل المعجمي (السوابق، الجذور، اللواحق) لتحديد معنى الكلمات الجديدة.
- (د) التخمين السياقي للمعنى عند عدم معرفة بعض المفردات.
- (هـ) القراءة السريعة لاستنتاج الفكرة العامة (*Skimming*).
- (و) البحث عن معلومات محددة داخل النص (*Scanning*) مثل الأسماء والتواريخ والمصطلحات.
- (ز) استخدام القراءة الصامتة للمعالجة السريعة للنص دون توقف عند كل كلمة.
- (ح) استخدام الملاحظات الجانبية والخرائط الدلالية لتثبيت الفهم.
- (ط) التمييز بين المعنى الظاهر والمعنى الضمني للعبارات والجمل.
- (ي) الاستفادة من علامات الربط الخطابية (*Discourse Markers*) لفهم العلاقات بين الأفكار.

يُعدّ فهم النصّ من أهمّ مهارة القراءة التي تُعبّر عن قدرة القارئ على استيعاب المعنى الكامن في النصّ، من خلال التفاعل بين المعرفة اللغوية والمعرفة السابقة بالقضايا المطروحة. يرى غرابي أنّ عملية الفهم ليست مجرد فكّ رموز

⁶² H Douglas Brown, *Language Assessment: Principles and Classroom Practices* (New York: Pearson Education, 2010).

الكلمات، بل هي نشاط معرفي (cognitive process) يتطلب بناء المعنى وربطه بالسياق والمعرفة السابقة. وقد قسّم مستويات الفهم القرائي إلى ثلاثة أنواع:

أ) الفهم الحرفي: (Literal Comprehension) يتمثل في فهم المعنى الظاهر للنص، كتمييز الأفكار الرئيسة والتفاصيل الجزئية دون تحليل أو تأويل.

ب) الفهم الاستنتاجي: (Inferential Comprehension) ويعني قدرة القارئ على استخلاص المعاني الضمنية وربطها بما يعرفه من قبل، كاستنتاج الهدف أو موقف الكاتب.

ج) الفهم التقييمي: (Evaluative Comprehension) وهو المستوى الأعلى الذي يتطلب حكماً نقدياً على النص من حيث المنطق والأسلوب والمضمون، أي تقويم النص وتحليل قيمته الفكرية أو الجمالية.⁶³

تتطلب عملية الفهم النصي تفاعلاً متكاملًا بين الاستيعاب اللغوية والمعرفة الدلالية والوعي الثقافي؛ فكلّها تعمل معاً لبناء تمثيل كامل للمعنى في ذهن القارئ. وكلّما كان رصيد الطالب من المفردات أوسع وتمكّن من القواعد اللغوية والجوانب الصوتية للنص، أصبح من الأسهل عليه فكّ المعنى الظاهر واستنتاج المعاني الضمنية.⁶⁴ كما أنّ المعرفة العميقة بالمفردات تساهم بشكل كبير في نجاح القراءة لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.⁶⁵ بالإضافة إلى ذلك، يرتبط اتقان المفردات ارتباطاً وثيقاً بقدرة الطالب على الفهم الشامل، بما في ذلك الفهم الحرفي والاستنتاجي والتقييمي.⁶⁶ لذلك، تُعتبر الاستيعاب اللغوية ليست مجرد

⁶³ William Grabe and Fredricka L Stoller, *Teaching and Researching Reading* (Oxfordshire: Routledge, 2019), <https://doi.org/10.4324/9781315833743>.

⁶⁴ Heni Purwati, "The Effect of Vocabulary and Phonological Awareness on Students' Reading Comprehension," *SALEE: Study of Applied Linguistics and English Education* 3, no. 2 (2022): 170–83, <https://doi.org/10.35961/salee.v3i2.465>.

⁶⁵ Md Kamrul Hasan and Ahmad Affendi Shabdin, "The Correlation and Contribution of Depth of Vocabulary Knowledge to Reading Success of EFL Bangladeshi Tertiary Students," *PASAA* 53, no. 1 (2017): 148–81, <https://doi.org/10.58837/CHULA.PASAA.53.1.6>.

⁶⁶ Fajar Furqon, "CORRELATION BETWEEN STUDENTS' VOCABULARY MASTERY AND THEIR READING COMPREHENSION," *Journal of English and Education* 1, no. 1 (2013): 68–80, <https://ejournal.upi.edu/index.php/L-E/article/view/329>.

شرط تقني، بل عاملاً حاسماً في مستوى الفهم القرائي، مما يدعم استيعاب النصوص بشكل أعمق في سياق تعليم اللغة.

يمكن الاستنتاج أنّ الفهم النصي مهارة مركّبة تتطلّب تفاعلاً متوازناً بين استيعاب المفردات والقواعد والمعرفة الدلالية والوعي الثقافي. كلّما ازدادت قدرة المتعلّم على استخدام المفردات والقواعد وفهم السياق، زادت قدرته على تحقيق مستويات الفهم الثلاثة: الحرفي والاستنتاجي والتقويمي. وتشير الدراسات الحديثة إلى أنّ هذه المهارات مترابطة، وأنّ تعزيز استيعاب المفردات والقواعد يسهم بشكل كبير في تحسين مستوى الفهم القرائي للطلبة، خصوصاً عند التعامل مع النصوص المعاصرة والمتنوعة الأسلوب والموضوع. لذا، يُعدّ الاستثمار في تطوير استيعاب المفردات والقواعد لدى المتعلّمين أساساً لنجاحهم في القراءة والفهم النقدي للنصوص.

٢. خصائص النصوص المعاصرة في تعليم اللغة العربية

يقصد بالنصوص المعاصرة المواد القرائية المكتوبة باللغة العربية الفصحى الحديثة، والتي تعكس واقع الحياة الراهن في مفرداتها ومضامينها. تتميز هذه النصوص بأنّها تتناول قضايا العصر الحالية بدلاً من الاقتصار على النصوص التراثية الكلاسيكية، مما يجعلها أكثر صلة باهتمامات المتعلمين اليوم.^{٦٧} وقد أكّد خبراء تعليم العربية ضرورة تضمين هذا النص ضمن مناهج القراءة بجانب النصوص التراثية، حتى يكتسب الطالب قدرة على فهم اللغة العربية كما تُستخدم في السياقات المعاصرة^{٦٨}. على سبيل المثال، يُراعى في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها تمكين الطالب من قراءة الأدبيات العربية بشقيها القديم والحديث، بما في ذلك نصوص الصحافة الحديثة والنصوص الرقمية. وبذلك، فإن النصوص

^{٦٧} أحمددي، "بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة إبستمولوجية عن فكرة رشدي أحمد

طعيمة. (Repository Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2021), <http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/46995>

^{٦٨} Hasyim Haddade, *Reformulasi Kurikulum Bahasa Arab* (Makassar: Alauddin University Press, 2017), <http://repositori.uin-alauddin.ac.id/id/eprint/4710>.

المعاصرة في التعليم هي كل نص حديث المحتوى واللغة يُستخدم لتطوير مهارة القراءة والفهم لدى الدارسين بما يتوافق مع تطورات اللغة العربية في العصر الحالي^{٦٩}.

النصوص العربية المعاصرة على عدة خصائص لغوية تميّزها عن النصوص القديمة، ومن أبرزها:

(أ) ظهور مفردات جديدة لم تكن رائجة في الماضي، تشمل مصطلحات مستحدثة ومواد لغوية حديثة نشأت لتسمية مفاهيم العصر (مثل مصطلحات التقنية والإعلام وغيرها)^{٧٠}. هذه المفردات قد تكون مقتبسة من لغات أجنبية أو مولدة باجتهادات المجامع اللغوية.

(ب) استخدام تعبيرات حديثة وعبارات دارجة تعكس أساليب الكلام المعاصر، حيث تدخل اللغة الفصحى ألفاظ وتشبيهات من الحياة اليومية وطريقة الإعلام الحديث.

(ج) اعتماد تراكيب الجملة الإعلامية، إذ تتسم النصوص في الصحافة ووسائل الإعلام بأسلوب مباشر وجمل أقصر وأكثر كثافة للمعلومات مقارنة بالأسلوب القديم حتى اعتُبرت اللغة الإعلامية جنسًا لغويًا مستقلًا بخصائص معجمية ونحوية خاصة.^{٧١}

(د) وجود سمات تداولية (Pragmatics) معاصرة، أي استعمال السياق والإيحاءات اللغوية لنقل المعنى، مثل الميل إلى الاختصار أو التعبير الضمني أو استخدام علامات ورموز رقمية (كالإيموجي) لإيصال النبرة والمقصد في التواصل الحديث.

⁶⁹ El Mustapha Lahlali, *Advanced Media Arabic*, 2nd ed. (Edinburgh: Edinburgh University Press, 2017).

⁷⁰ M Mahridawati, "LEKSIKON ARAB KONTEMPORER (Deskripsi Atas Kitab Lughawiyat Muhdatsah Fi Al-'Arabiyah Al-Mu'Ashiroh Karya Dr. Muhammad Dawud)," *Tarbawi* 7, no. 02 (2019), <https://doi.org/10.62748/tarbawi.v7i02.4>.

⁷¹ Zakariae Azennoud, "The Lexico-Grammatical Ecology of Media Arabic Genre: A Multi-Dimensional Analysis," *International Journal of Linguistics* 15, no. 5 (2023): 153, <https://doi.org/10.5296/ijl.v15i5.21376>.

هـ) التناصّ الثقافي في النصوص المعاصرة، حيث تكثر الإشارة إلى أحداث وشخصيات وثقافات راهنة بشكل تداخلي، بما في ذلك اقتباسات من الإنتاجات الإعلامية أو المرجعيات العالمية^{٧٢}.

هذه الخصائص اللغوية الخمس تجعل النص المعاصر ميداناً ثرياً لتعزيز استيعاب المفردات والقواعد، لكنها قد تشكّل تحدياً لقارئ اللغة الثانية إذا لم يكن ملماً بالكثير من الكلمات والتعابير الجديدة. استمرارية تطوّر العربية المعاصرة من جذور الفصحى التراثية مع تحديد في المفردات والتراكيب لملاءمة العصر، الأمر الذي يفسّر ظاهرة التحديث اللغوي المستمر في هذه النصوص^{٧٣}.

يشمل مصطلح النص المعاصر طيفاً واسعاً من الأشكال والأنماط الكتابية التي ظهرت في العصر الحديث. فيما يلي أمثلة بارزة على أشكال النصوص المعاصرة المستخدمة في مواد مهارة القراءة:

١. الأخبار (News): مثل مقالات الأخبار والتقارير الصحفية التي تنشر في الجرائد والمواقع الإخبارية؛ تتميز بأسلوب إعلامي موضوعي ومباشر.

٢. المقالة الافتتاحية أو الرأي (Opini): وهي مقالات الرأي والتحليل في الصحف أو المدونات، حيث يطرح الكاتب وجهة نظره حول قضايا معاصرة.

٣. المدوّنة (Blog): النصوص المنشورة عبر منصات التدوين الشخصية أو الجماعية، تمتاز بأسلوب غير رسمي أحياناً وتناول مواضيع متنوعة من تجارب شخصية.

٤. منشورات وسائل التواصل الاجتماعي: مثل التدوينات القصيرة على فيسبوك وتغريدات تويتر وتعليقات إنستغرام وغيرها، وهي نصوص وجيزة غالباً ما تحتوي على لغة دارجة أو هاشتاغ وعناصر تفاعلية معاصرة.

^{٧٢} محمود فهمي حجازي، اللغة العربية في العصر الحديث (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، ١٩٩٨).

^{٧٣} Abd Aziz and Yuan Martina Dinata, "Bahasa Arab Modern Dan Kontemporer: Kontinuitas Dan Perubahan," *Mumtaz: Jurnal Studi Al-Quran Dan Keislaman* 3, no. 2 (2019): 152–68, <https://doi.org/10.36671/mumtaz.v3i2.38>.

٥. التعليق التوضيحي (Caption): وهو النص القصير المرافق للصور أو الفيديوها في الإعلام الاجتماعي والإعلام الرقمي، يُكتب لإيضاح المحتوى الإعلامي بأسلوب جذاب ومختصر.

٦. النصوص المتعددة الوسائط (Multimedia): كالنصوص المضمنة في الفيديوها التعليمية أو الإنفوغراف أو النص التفاعلي في المواقع، حيث يتكامل النص مع عناصر صوتية أو مرئية.^{٧٤}

هذه الأمثلة المتنوعة تُبيّن مدى اتساع مفهوم النص المعاصر، وجميعها تشترك في أنها كتابات حديثة العهد نسبياً ومطبوعة بروح العصر، مما يجعل إدراجها في تدريس مهارة القراءة ضرورياً لتعريف الدارسين بأنماط القراءة الحقيقية التي سيواجهونها خارج الصف.

تؤثر خصائص النصوص المعاصرة مباشرةً في الفهم القرائي؛ فكلما اتسع حجم المفردات لدى القارئ ارتفعت قدرته على استيعاب النصوص وتحليلها، وقد أثبتت دراسات متعدّدة ترابطاً ذا دلالة بين حجم المعجم والفهم القرائي لدى متعلمي اللغات الثانية^{٧٥}. وتتأكد هذه الصلة كلما ازدادت كثافة المصطلحات وتفرعت موضوعات النص، إذ تحتاج القراءة حينئذٍ إلى رصيد معجمي كافٍ يمكن الطالب من تجاوز العقبات الدلالية^{٧٦}. ومن جهة البنية، تتطلب التراكيب الإعلامية المكثفة بما فيها شيوخ العناوين الاسمية والعبارات الموجزة تدريباً على تحليل البنية النحوية واستخلاص المقاصد من نصوص موجزة وظيفياً^{٧٧}. وتمثل

⁷⁴ Lahlali, *Advanced Media Arabic*.

⁷⁵ Engku Haliza Engku Ibrahim, Isarji Sarudin, and Ainon Jariah Muhamad, "The Relationship between Vocabulary Size and Reading Comprehension of ESL Learners.," *English Language Teaching* 9, no. 2 (2016): 116–23, <https://doi.org/10.5539/elt.v9n2p116>.

⁷⁶ Cinthia Astan and Siti Mina Tamah, "The Correlation between Vocabulary Size and the Reading Comprehension of the English Education Department Students," *The Correlation between Vocabulary Size and the Reading Comprehension of the English Education Department Students*, no. 38 (2015): 123–31, <https://repositori.ukwms.ac.id/id/eprint/27418>.

⁷⁷ Muhammad Yunus Anis, Eva Farhah, and Afran Arummi, "The Information Structure In Arabic-Javanese Translation: Case Study In The Book Of Bidayah Al-Hidayah," *Addin* 11, no. 2 (2017): 463–84, <https://doi.org/10.21043/addin.v11i2.2317>.

هذه الأبعاد اللغوية تحدّدًا خاصًا لدارسي العربية لغةً ثانية إذا لم تُدعم بحلقات إثراء معجمي وتدريبات على تفكيك الجملة الإعلامية.

ومن المنظور المعرفي، يبيّن أندرسون وييرسون أن الفهم فعلٌ تفاعلٍ بين النص وخبرات القارئ السابقة ضمن إطار نظرية المخطّطات (*Schema Theory*) إذ يبنى القارئ معنى النص عبر تفعيل المعارف المخزونة لديه. وبيداغوجيًا، يؤكد براون أهمية تدريب الطلبة على استراتيجيات القراءة (كالقراءة السريعة *skimming*، والمسح *scanning*، والاستدلال من السياق) مع اعتماد مواد أصيلة ملائمة للمستوى داخل الصف. وتشير أبحاث حديثة في تعليم العربية إلى أن البيئات النصية الرقمية والمواد الأصيلة التفاعلية يمكن أن تدعم تنمية الفهم إذا أُديرَت تربويًا بصورة منهجية (تهيئة سياق، مفردات مفتاحية، مهمات قبل، أثناء، أو بعد القراءة)^{٧٨}.

يتبيّن مما سبق أن للنصوص المعاصرة خصائص لغوية وموضوعية فريدة تؤثر مباشرةً على فهم المقروء لدى الدارسين. فهذه النصوص، بما تحويه من مفردات مستحدثة وتراكيب حديثة ومواضيع راهنة، تمثّل جسراً يربط متعلم اللغة العربية بعالم اللغة الحيّة في عصرنا. ومن خلال توظيفها المنهجي في مهارة القراءة، يمكن للمدرسين تنمية استيعاب المفردات والقواعد لدى الطلبة على نحو أشمل، حيث يتعلمون ليس قراءة الكلمات فحسب، بل فهم السياقات والإشارات الحضارية الكامنة وراء النص الحديث. وعليه، تشكّل خصائص النص المعاصر تحدّيًا وفرصةً في آن واحد: فهي تتطلب تأهيلاً لغويًا وثقافيًا أعمق من الطالب، لكنها بالمقابل تطوّر قدرته على استيعاب لغة العصر وتوسّع آفاقه المعرفية. خلاصة القول، يعدّ دمج النصوص المعاصرة في تعليم مهارة القراءة عنصرًا جوهريًا لتحقيق فهم أعمق وأشمل للغة العربية كما تُستخدم اليوم.

^{٧٨} مروان أحمد توفيق، "تأثير البيئة اللغوية على تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها،" *Arabi: Journal of Arabic Studies* 5, no. 2 (2020): 231–46, <https://doi.org/10.24865/ajas.v5i2.185>

٣. العوامل المؤثرة في فهم النصوص المعاصرة

فهم النصوص العربية المعاصرة مهارة معقدة لا تعتمد فقط على الجوانب اللغوية، بل تتأثر أيضًا بعدد من العوامل الداخلية والخارجية المترابطة. في سياق تعلم اللغة العربية في التعليم العالي، يتحدد فهم الطلبة للنصوص الحديثة مثل الأخبار والمقالات والآراء باللغة العربية إلى حد كبير بخلفية الطلبة اللغوية وقدراتهم المعرفية واهتمامهم بالتعلم والدعم الأكاديمي. تُظهر العديد من الدراسات أن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في فهم النصوص غالبًا ما تنبع من ضعف إتقانهم لبنية اللغة ونقص حافزهم للتعلم. لذلك، من أجل فهم العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص، من المهم إجراء مزيد من الدراسة للعوامل الرئيسية التي تؤثر على نجاح الطلبة في فهم النصوص المعاصرة أكاديميًا وتواصلًا. بالإضافة إلى استيعاب المفردات والقواعد، يتأثر فهم النصوص العربية المعاصرة بشكل كبير بعوامل أخرى متعددة الأبعاد. تنشأ هذه العوامل من داخل الطلبة أنفسهم وكذلك من البيئة الخارجية التي يدرسون فيها. لذلك، من المهم تحديد وفهم العناصر التي تؤثر على عملية فهم القراءة بشكل أكثر شمولاً. تساهم العوامل التالية في مستوى نجاح الطلبة في فهم النصوص العربية المعاصرة:

أ) العوامل الداخلية

١) استيعاب اللغة

تعد استيعاب في العناصر اللغوية مثل المفردات والنحو والصرف شرطًا أساسيًا لفهم معنى وبنية النصوص العربية. يوضح باسو وآخرون أن استيعاب في المفردات تساهم بنسبة تصل إلى ٦٨٪ في نجاح فهم القراءة العربية. وهذا يعني أنه كلما زادت المفردات التي يتقنها الطالب، زاد مستوى فهمه للنص. وفي الوقت نفسه، وجد سورياني أن

إتقان بنية النحو العربي له تأثير كبير ($R^2 = 68,4\%$) على نجاح الطلاب في القراءة.⁷⁹

(٢) الاهتمام والتحفيز

تؤثر الجوانب العاطفية مثل الاهتمام والتحفيز بشكل كبير على مشاركة الطلاب في عملية القراءة. يوضح وحدة أن الطلاب الذين لديهم اهتمام منخفض باللغة العربية يميلون إلى مواجهة صعوبة في فهم محتوى المواد المقررة بسبب قلة الممارسة والتعرض لها. من ناحية أخرى، يسعى الطلاب الذين لديهم حماس كبير للتعلم إلى زيادة مفرداتهم وتحسين فهمهم لتركيب الجمل، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل في القراءة.⁸⁰

(٣) الخبرة والخلفية التعليمية

توفر الخلفية التعليمية للطلاب أساسًا أوليًا لفهم اللغة العربية. فالطلاب الذين يأتون من مدارس إسلامية داخلية أو الذين لديهم خبرة في تعلم اللغة العربية منذ صغرهم (على سبيل المثال، من خلال حفظ القرآن أو التعلم الرسمي) يظهرون استعدادًا أكبر لفهم النصوص الحديثة. وفقًا لسيكار وآخرين، تؤثر الخلفية التعليمية بشكل كبير على استعداد الطلاب اللغوي والمعرفي في التعامل مع القراءات المعقدة. وهذا يشير إلى أن الخبرات التعليمية السابقة تلعب دورًا في تشكيل حساسية القراء النحوية والدلالية.⁸¹

(٤) القدرات المعرفية والتفسير

⁷⁹ Baso et al., "Hubungan Penguasaan Mufradat Dan Tingkat Pemahaman Membaca Teks Asli Bahasa Arab Mahasiswa."

⁸⁰ Yuniarti Amalia Wahdah, "Faktor-Faktor Kesulitan Siswa Dalam Membaca Teks Bahasa Arab," *Alsuniyat: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 1, no. 1 (2018): 30–46, <https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v1i1.24197>.

⁸¹ Wulandari Sekar et al., "Mengungkap Faktor Kesulitan Membaca Bahasa Arab Pada Mahasiswa Berlatar Belakang Non Pesantren Di PBA UINSU Medan," *PERSPEKTIF: JURNAL PENDIDIKAN DAN ILMU BAHASA* *Vyepdumenu: Sekolah Tinggi Agama Islam Yayasan Pendidikan Islam Kaimuddin Baubau* 3, no. 1 (2024): 1–14, <https://doi.org/10.59059/perspektif.v3i1.2012>.

بالإضافة إلى الجوانب اللغوية، تعد القدرات المعرفية مثل تصنيف المفردات واستخلاص النتائج والتفسير السياقي مؤشرات مهمة لفهم القراءة. الطلاب القادرون على تنظيم المفردات في شبكات دلالية والتعرف على هياكل الخطاب يكونون أكثر فعالية في تفسير الرسائل الضمنية في النصوص. يسلط ألو تار الضوء على أن الاستراتيجيات المعرفية مثل التعرف على هياكل المعنى واستخلاص الاستنتاجات تعزز أيضًا فهم القراء للنصوص العربية المعاصرة. لذلك، تعد مهارات التفكير النقدي جزءًا لا يتجزأ من القراءة الهادفة.⁸²

(ب) العوامل الخارجية

(١) استراتيجيات التدريس ودور المحاضرين

تؤثر استراتيجيات التعلم التي يطبقها المحاضرون بشكل كبير على نجاح الطلاب في فهم النصوص العربية المعاصرة. وقد ثبت أن أساليب التدريس النشطة، مثل المناقشات الجماعية وجلسات الأسئلة والأجوبة التفاعلية واستخدام الوسائط المرئية، تشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا في عملية تفسير النصوص. ويؤكد وحدة أن الأساليب التقليدية التي تتسم بحد أدنى من التفاعل تجعل الطلاب سلبين وأقل قدرة على فهم سياق القراءة بشكل شامل.

(٢) جودة وتوافر المواد التعليمية

يؤثر توافر المواد التعليمية ذات الصلة والسياق بشكل كبير على وصول الطلاب إلى النصوص العربية وفعالية تعلمهم لها. هناك حاجة ماسة إلى قراءة كتب تستخدم مفردات معاصرة وتراكيب جمل حقيقية وموضوعات حديثة في سياق التعلم الجامعي. وأشارت وحدة إلى أن محدودية توفر الكتب المدرسية الجيدة هو أحد العوائق الرئيسية

⁸² Nouri Yousef Alwattar, "Examining the Degree of Specialization: Arabic Language Teaching for Classroom Reading Comprehension by Education Students," *Asian Social Science* 20, no. 3 (2024): 1-74, <https://doi.org/10.5539/ass.v20n3p74>.

التي تحول دون تحسين فهم الطلاب للنصوص العربية. كما أن الكتب المدرسية الرتيبة والقديمة تجعل من الصعب على الطلاب إقامة روابط ذات مغزى في قراءاتهم.^{٨٣}

(٣) بيئة التعلم

تلعب بيئة التعلم، المادية والاجتماعية على حد سواء، دوراً رئيسياً في خلق جو يدعم عملية فهم القراءة. وتوفر المرافق مثل المكتبات والإنترنت والمجتمعات الأكاديمية النشطة حوافز إيجابية لتحسين عادات القراءة. ويوضح أحمد بوسيري أن البيئة الغنية بموارد التعلم والمناقشات حول محو الأمية تعزز اهتمام الطلاب وانتظامهم في قراءة النصوص العربية المعاصرة. من ناحية أخرى، يؤدي الافتقار إلى الدعم البيئي إلى قراءة الطلاب للأغراض الأكاديمية فقط، بدلاً من التعلم على المدى الطويل.

(٤) العوامل الفسيولوجية

تعد الحالة البدنية للطلاب أثناء القراءة عنصراً مهماً في فهم النصوص العربية المعقدة. فالمشاكل الصحية مثل التعب وقلة النوم أو ضعف البصر يمكن أن تضعف التركيز وقدرات التفسير. كما يُشار إلى العوامل الفسيولوجية مثل الاستعداد البدني وراحة مكان التعلم كعوامل داعمة للأنشطة المعرفية للقراء. وبالتالي، فإن فهم النصوص العربية لا يتحدد فقط بالقدرة اللغوية، بل أيضاً بالاستعداد البدني والعقلي للطلاب في مواجهة مادة القراءة.^{٨٤}

⁸³ Wahdah, "Faktor-Faktor Kesulitan Siswa Dalam Membaca Teks Bahasa Arab."

⁸⁴ Achmad Busiri, *Keterampilan Membaca (Perspektif Bahasa Arab)* (Malang: Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang, 2020).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- نوع البحث ومدخله

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الكمي. ويُعرف المنهج الكمي بأنه مدخل علمي يعتمد على جمع البيانات الرقمية وتحليلها إحصائيًا لاختبار الفرضيات والتحقق من العلاقات بين المتغيرات^{٨٥}. وقد تم اختيار هذا المنهج نظراً لطبيعة البيانات التي سيتم جمعها من عينة الدراسة، حيث سيتم تحويل مؤشرات استيعاب المفردات والقواعد وفهم النصوص إلى قيم رقمية، مما يتيح للباحث استقراء النتائج وتعميمها بشكل موضوعي ودقيق وفق المعايير الإحصائية.

أمّا مدخل هذا البحث هو البحث الارتباطي (*Correlational Research*)، وهو البحث الذي يهدف إلى الكشف عن وجود العلاقة ودرجة الارتباط بين متغيرين أو أكثر دون إجراء معاملة تجريبية على أفراد العينة. يوضح سوهارسيمي أريكونتو أن البحث الارتباطي يهدف إلى الكشف عن مدى ارتباط التغيرات في أحد المتغيرات بالتغيرات في المتغيرات الأخرى^{٨٦}. وفي سياق هذا البحث، يسعى الباحث إلى تحليل العلاقة بين استيعاب المفردات واستيعاب القواعد وفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بموجبكوتو. لذلك، فإن هذا البحث هو بحث ارتباطي كمي، على أمل تقديم وصف تجريبي للعلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة.

⁸⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 13th ed. (Bandung: Alfabeta, 2013).

⁸⁶ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, ed. Wd Anjaryani, *Rineka Cipta* (Jakarta, 2009).

ب- متغيرات البحث

المتغيرات البحثية هي كل ما يصبح موضوع الملاحظة أو محور البحث الذي سيتم دراسته وتحليله. تنقسم المتغيرات في هذا البحث إلى نوعين، هما المتغيرات المستقلة (*independent variable*) والمتغيرات التابعة (*dependent variable*). إن تحديد المتغيرات الصحيحة أمر مهم للغاية حتى يمكن تحقيق أهداف البحث وإجراء تحليل البيانات بشكل منهجي.

في هذا البحث، يوجد ثلاثة متغيرات، وهي متغيران مستقلان ومتغير تابع واحد. يتمثل المتغير المستقل الأول (X1) في استيعاب المفردات، ويقصد بها قدرة الطلبة على فهم المفردات العربية وتحديد معانيها في سياق النصوص، بينما يتمثل المتغير المستقل الثاني (X2) في استيعاب القواعد، ويُراد بها قدرة الطلبة على فهم التراكيب النحوية والصرفية وتحليلها بصورة صحيحة. أما المتغير التابع (Y) فهو فهم النصوص المعاصرة، ويُقصد به قدرة الطلبة على استيعاب مضمون النصوص العربية المعاصرة، وفهم الأفكار الرئيسة والمعاني الضمنية الواردة فيها.

الجدول ١، ٣ متغيرات البحث

الرقم	المتغير	نوع المتغير
١.	مستقل (X1)	استيعاب المفردات
٢.	مستقل (X2)	استيعاب القواعد
٣.	تابع (Y)	فهم النصوص المعاصرة

ج- مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلبة المسجلين في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة كياهي الحاج عبد الحليم موجوكيرتو في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، بإجمالي ١٢٨ طلبة. تم اختيار هذه العينة لأن جميع طلبة في هذا القسم يتمتعون بخصائص أكاديمية ذات صلة بموضوع البحث، وهي إتقان اللغة العربية والمشاركة

المباشرة في تعليم مهارة القراءة. وبالتالي، تعتبر هذه العينة ممثلة لاستيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص لدى الطلبة في سياق تعليم اللغة العربية في التعليم الجامعي. تم تحديد عينة البحث باستخدام العينات الموجهة (*purposive sampling*)، وهي تقنية أخذ عينات تستند إلى اعتبارات محددة تتعلق بأهداف البحث^{٨٧}. في هذا السياق، كانت العينة المستخدمة هي طلبة دفعة ٢٠٢٤ أو طلبة الفصل الدراسي الرابع من قسم تعليم اللغة العربية، بإجمالي ٣٥ طلبة. استند اختيار هذه العينة إلى اعتبارات أكاديمية مفادها أن هذه طلبة درسوا عددًا من المقررات اللغوية الأساسية مثل النحو والصرف ومهارة القراءة. لذلك، اعتُبروا في المرحلة المناسبة لقياس مستوى قدراتهم اللغوية وفهمهم للنصوص المعاصرة بطريقة صحيحة ووفقًا لاحتياجات هذه البحث.

د- البيانات ومصادرها

١. البيانات الأولية

تم الحصول على البيانات الأولية مباشرة من الطلبة قسم تعليم اللغة العربية في جامعة كياهي الحاج عبد الحليم موجوكيرتو دفعة ٢٠٢٤، الذين كانوا المشاركين في البحث. تتكون هذه البيانات من نتائج اختبار استيعاب المفردات والقواعد لقياس مستوى إتقان الطلبة للغة، وتوثيق درجات اختبار فهم النصوص المعاصرة لتقييم قدرتهم على فهم النصوص العربية المعاصرة.

٢. البيانات الثانوية

تم الحصول على البيانات الثانوية من مختلف الوثائق والمصادر الداعمة، مثل التقارير الأكاديمية، ودليل منهج برنامج قسم اللغة العربية، ومختلف المؤلفات ذات الصلة والمجلات البحثية السابقة حول موضوع العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد والقدرة على فهم النصوص العربية المعاصرة. وقد ساهمت هذه البيانات

⁸⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013).

الثانوية في تعزيز الأساس النظري، ودعم تحليل نتائج البحث، وتوفير مقارنات تجريبية مع النتائج الميدانية.

هـ- أسلوب جمع البيانات

يتم جمع البيانات في هذا البحث من خلال طريقتين أساسيتين. وقد استخدم الباحث هاتين التقنيتين للحصول على بيانات كمية دقيقة تغطي جميع متغيرات البحث الحالي، وبشكل يضمن أن تكون المعطيات موضوعية، وقابلة للقياس الإحصائي، وذات صلة وثيقة بواقع عينة البحث في البيئة الجامعية. وتفصيل هاتين التقنيتين كما يلي::

١. الاختبار

يُستخدم الاختبار في هذا البحث كأداة رئيسة لقياس المتغيرين المستقلين، وهما استيعاب المفردات والقواعد. وقد تم بناء محتوى هذا الاختبار استناداً إلى الرؤية النظرية والإجرائية لرشدي أحمد طعيمة، والتي تقرر بأن فهم النصوص المكتوبة يركز مباشرة على مدى تمكن الدارس من الألفاظ اللغوية وسياقاتها التركيبية. وأعد الباحث هذا الاختبار في صورة أسئلة موضوعية متنوعة بين اختيار، من متعدد حيث بلغ مجموعها (٣٠) فقرة اختبارية، توزعت بالتساوي إلى (١٥) فقرة لقياس استيعاب المفردات و(١٥) فقرة لقياس استيعاب القواعد. وتُستخدم النتائج الرقمية لهذا الاختبار كمصدر وحيد لتحديد مستوى المتغيرات المستقلة لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كياهي الحاج عبد الحليم بموجوكرتو.

٢. التوثيق

أما البيانات المتعلقة بالمتغير التابع وهو فهم النصوص المعاصرة. فقد حصل عليها الباحث عن طريق تقنية التوثيق القائمة على كشف درجات الاختبار الخاص بمادة قراءة المعاصرة. ويعتمد هذا الاختبار القائم في تخصص

الطلبة على قراءة نصوص إخبارية ومقالات معاصرة مستمدة من مواقع إلكترونية رائدة مثل: الجزيرة، وبي بي سي العربية، والعربية، وإندونيسيا اليوم. وتكشف هذه الدرجات الموثقة عن قدرة الطلبة على معالجة النصوص وفق ثلاثة مستويات إدراكية. أولاً، الفهم الحرفي المعني بوعي المعاني الصريحة والأفكار الرئيسة السطحية. ثانياً، الفهم الاستنتاجي القائم على استخلاص الدلالات الضمنية والمقاصد الخفية من سياق الخطاب. ثالثاً، الفهم النقدي المتصل بتقييم النص وتحليله تحليلاً موضوعياً. وقد جمع الباحث هذه البيانات الرسمية لدرجات الطلبة بعد استئذان الأستاذ المحاضر للمادة، لتشكيل القاعدة الرقمية للمتغير التابع في المعالجة الإحصائية.

و- أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات قياس يستخدمها الباحث للحصول على البيانات ذات الصلة بمتغيرات البحث. في هذه البحث، استخدم الباحث نوعين من الأدوات المصممة خصيصاً لتقنيات جمع البيانات، وهما أسئلة الاختبار وأوراق توثيق القيم.

١. بنود الأسئلة الاختبار

أداة البحث عبارة عن اختبار تحريري أعدّه الباحث لقياس مستوى استيعاب المفردات والقواعد لدى الطلبة، ويشمل مكوّنين رئيسين، وهما استيعاب المفردات والقواعد. ويتكوّن الاختبار من (٣٠) فقرة، بواقع (١٥) فقرة لقياس إتقان استيعاب المفردات، و(١٥) فقرة لقياس إتقان استيعاب القواعد. وقد تنوّعت صيغ الأسئلة بين الاختيار من متعدد والإكمال. وصيغت بنود الاختبار استناداً إلى إطار النظري، الذي يؤكد أن استيعاب المفردات والقواعد في تعليم اللغة العربية. ويُستخدم هذا الاختبار للحصول على بيانات كمية متمثلة في درجات استيعاب المفردات والقواعد لدى الطلبة، تمهيداً لتحليل علاقتها الإحصائية بفهم النصوص المعاصرة.

٢. إرشادات التوثيق

تتمثل هذه الأداة في استمارة رسمية لتسجيل ورصد درجات الطلبة في امتحان مادة قراءة المعاصرة، والتي تم الحصول عليها مباشرة من الأستاذ المحاضر المسؤول عن المادة. وتصف هذه الدرجات الموثقة مستوى قدرة الطلبة على فهم النصوص المعاصرة من خلال قراءة وتحليل وتفسير محتوى النصوص العربية الحديثة المستقاة من مختلف المنصات الإعلامية الرقمية. وللحفاظ على صحة البيانات وموثوقيتها، قام الباحث بنقل الدرجات مباشرة من السجلات الأكاديمية الرسمية الصادرة عن مدرّس المقرر. وتُستخدم هذه البيانات الكمية كمعيار رقمي لقياس متغير فهم النصوص المعاصرة، ليتم معالجتها إحصائياً بعد ذلك مع نتائج اختبار استيعاب المفردات والقواعد لتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية والسببية بين هذه المتغيرات الثلاثة.

ز- صدق البيانات وثباتها

يُعدّ صدق الأدوات وثباتها من الجوانب المنهجية الحاضرة في البحوث الكمية. لضمان أن الأدوات القياسية المستخدمة قادرة على قياس ما وُضعت لقياسه تماماً، وإنتاج معطيات رقمية متسقة ومستقرة. وفيما يلي بيان تفصيلي لإجراءات الصدق والثبات الخاصة بأداة هذا البحث:

١. صدق البيانات (*Uji Validitas*)

تم إجراء اختبار الصدق على أداة اختبار استيعاب المفردات والقواعد من خلال نوعين. أولاً، الصدق الظاهري وصدق المحتوى (*Content Validity*) عن طريق تحكيم الخبراء (*Expert Judgment*)، حيث عرض الباحث الاختبار على اثنين من الأساتذة الخبراء في تعليم اللغة العربية لتقييم ملائمة الأسئلة لأهداف البحث. ثانياً، الصدق التجريبي من خلال إجراء تجربة استطلاعية على عينة خارجة عن عينة البحث، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون (*Pearson Product Moment*) بمساعدة برنامج SPSS. وتُعدّ الفقرة صادقة إذا كانت قيمة

(I المحسوبة) أكبر من قيمة (I الجدولية) عند مستوى دلالة ٥٪. أما الفقرات غير الصادقة فقد تم استبعادها.

٢. ثبات البيانات

أجري أيضًا اختبار موثوقية على أداة اختبار استيعاب المفردات والقواعد لتحديد مدى اتساق الاختبار واستقراره عند استخدامه في أوقات مختلفة. استخدم اختبار الموثوقية في هذا البحث صيغة ألفا كرونباخ (α) من خلال برنامج SPSS، لأن الأداة كانت في شكل بنود اختبار موضوعية (اختيار من متعدد وإجابة قصيرة). فيما يلي صيغة حساب ألفا كرونباخ:

$$r_i = \frac{k}{(k-1)} \left\{ 1 - \frac{\sum S_i^2}{S_t^2} \right\}$$

معلومة:

r_i = معامل موثوقية ألفا كرونباخ

k = عدد عناصر السؤال

$\sum S_i^2$ = إجمالي التباين في الدرجات لكل عنصر

S_t^2 = التباين الكلي

كلما زادت قيمة ألفا كرونباخ، زادت اتساق الأداة في قياس المفهوم المعني. قيمة ألفا كرونباخ شائعة الاستخدام للإشارة إلى الموثوقية الجيدة أعلى من ٠,٧٠ ويجب ألا تزيد عن ٠,٩٠^{٨٨}.

ح- تحليل البيانات

يعد تحليل البيانات خطوة مهمة في البحث الكمي لتحويل البيانات الأولية إلى معلومات ذات مغزى بحيث يمكنها الإجابة على أسئلة البحث. في هذه البحث، تم إجراء تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي. تم اختيار

⁸⁸ Febrinawati Yusup, "Uji Validitas Dan Reliabilitas Instrumen Penelitian Kuantitatif," *Tarbiyah: Jurnal Ilmiah Kependidikan* 7, no. 1 (2018), <https://doi.org/10.18592/tarbiyah.v7i1.2100>.

هذه التقنية لأنها تتماشى مع أهداف البحث، وهي وصف مستوى استيعاب المفردات والقواعد، بفهم النصوص المعاصرة واختبار العلاقة بين الاثنين بشكل كمي. تحليل البيانات في هذه البحث هو كما يلي:

١. التحليل الوصفي

استُخدم التحليل الوصفي بوصفه تحليلاً تمهيدياً لتقديم صورة عامة عن خصائص البيانات في كل متغير من متغيرات البحث، وهي: استيعاب المفردات، واستيعاب القواعد، وفهم النصوص المعاصرة. ولا يهدف هذا التحليل إلى اختبار الفرضيات، بل يهدف إلى وصف اتجاهات البيانات قبل إجراء التحليل الاستدلالي. وتم تحليل البيانات من خلال حساب المتوسط الحسابي، والوسيط، والمنوال، والانحراف المعياري، وأعلى درجة، وأدنى درجة. كما صُنِّفت درجات الطلبة في فئات معينة لمعرفة مستوى قدرتهم في كل متغير من متغيرات البحث. وفقاً لسوهارسيمي أريكونتو، يهدف التحليل الوصفي إلى وصف الحقائق بشكل منهجي وواقعي دون استخلاص استنتاجات عامة^{٨٩}. ثم تم تصنيف نتائج الحسابات باستخدام مقياس الفاصل الزمني التالي:

الجدول ٢، ٣ فئة مقياس الفاصل الزمني

الرقم	التقدير	النتيجة
١	ممتاز	٩٠ – ١٠٠
٢	جيد جداً	٨٠ – ٨٩
٣	جيد	٧٠ – ٧٩
٤	مقبول	٦٠ – ٦٩
٥	ناقص	٥٠ – ٥٩

⁸⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2013).

٦	راسب	أقل من ٥٠
---	------	-----------

٢. اختبار الفرضيات المسبقة (*Uji Prasyarat Analisis*)

قبل تحليل العلاقة بين المتغيرات، يتم إجراء اختبار افتراض كلاسيكي للتأكد من أن البيانات تفي بمتطلبات التحليل البارامتري. اختبارات تحليل الاشتراطات المسبقة هي كما يلي:

أ) اختبار الطبيعية (*Uji Normalitas*)

يهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي. يتم إجراء اختبار الطبيعية باستخدام اختبار شايفرو-ويلك أو كولموغوروف-سميرنوف من خلال برنامج SPSS. تعتبر البيانات طبيعية إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) < 0.05 .

٣. اختبار ارتباط غير معلمي (*Uji Korelasi non-Parametrik*)

إذا تبين في هذا البحث أنّ متغيرات البحث ليست مقاسة بمقياس الفاصل، أو أنّ البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً، فلا يمكن استخدام اختبار لحظة منتج بيرسون. في مثل هذه الظروف، يتم إجراء تحليل العلاقة بين المتغيرات باستخدام اختبار ارتباط غير معلمي (*uji korelasi non-parametrik*)، وهو ارتباط رتبة سبيرمان (*Korelasi Spearman Rank*) (r_s). يُستخدم اختبار سبيرمان عندما تكون البيانات ترتيبية أو مقيسة على مقياس الفاصل الزمني ولكنها غير موزعة بشكل طبيعي، أو عندما تحتوي البيانات على قيم متطرفة يمكن أن تشوه ارتباط بيرسون. يحول هذا الاختبار القيم الأصلية إلى تصنيفات، لذلك لا يتطلب افتراض الطبيعية ويكون أكثر مقاومة للانحرافات في توزيع البيانات. صيغة الارتباط هي:

$$r_s = 1 - \frac{6 \sum d^2}{n(n^2 - 1)}$$

معلومة:

d = الفرق في الترتيب بين المتغيرات

n = عدد الموضوعات

الجدول ٣، ٣ معايير تفسير قيم معامل الارتباط

تفسير	قيمة الارتباط
منخفض جدا	٠،١٩٩ – ٠،٠٠٠
منخفض	٠،٣٩٩ – ٠،٢٠٠
متوسط	٠،٥٩٩ – ٠،٤٠٠
قوي	٠،٧٩٩ – ٠،٦٠٠
قوي جدا	٠،٨٠٠ – ٠،١٠٠٠

مؤشرات لقياس قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرات

ثم يتم تفسير نتائج اختبار الارتباط لتحديد اتجاه وقوة العلاقة المتغيرات

X1 و X2 والمتغير Y. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) $< ٠،٠٥$ ، فهذا

يعني أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

٤. اختبار الانحدار الخطي (*Analisis Koefisien Determinasi*)

للإجابة على أسئلة البحث الرابع، يستخدم تحليل معامل التحديد

لتحديد مدى تأثير أو مساهمة المتغير المستقل على المتغير التابع. يُشار إلى قيمة

معامل التحديد بـ R^2 (R Square) ويتم حسابها باستخدام الصيغة:

$$KD = r^2 \times 100\%$$

معلومة:

KD = معامل التحديد (بالنسبة المئوية)

r = قيمة معامل ارتباط بيرسون

التفسير هو أنه كلما زادت قيمة KD، زادت مساهمة أو تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. وكلما قلت قيمة KD، قل التأثير، مما يعني أن العديد من العوامل الأخرى خارج المتغير المستقل تؤثر على المتغير التابع.^{٩٠}

⁹⁰ Riduwan, *Belajar Mudah Penelitian Untuk Guru-Karyawan Dan Peneliti Pemula*, Bandung: Alfabeta, 11th ed. (Bandung: Alfabeta, 2019).

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

التمهيد: العرض الأولي لبيانات البحث

أ- اختبار صدق بيانات الأدوات

قبل عرض نتائج البحث بعمق، قام الباحث أولاً بإجراء عملية التحقق لضمان جودة وأكاديمية أدوات البحث. بدأت عملية تطوير الأدوات بإعداد بنود الأسئلة التي خضعت للتحكيم من قبل الدكتورة مملؤة الحسنة الماجستير. وهي خبيرة في مجال لغويات التربية وتقييم التعلم، وتشغل حالياً منصب رئيسة مركز اللغة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج (٢٠٢٥-٢٠٢٩)، كما أنها محاضرة في مادة تقييم التربية. وتتضمن خبرتها الأكاديمية أيضاً توليها منصب رئيسة قسم تعليم اللغة العربية سابقاً، مما يوفر لها أساساً نظرياً وعملياً قوياً في تقييم مدى ملائمة أدوات اللغة التي تم تطويرها في هذا البحث.

وتتجلى خبرتها من خلال سجل حافل من الأبحاث والمنشورات العلمية ذات الصلة بالتقييم، وتحليل الأخطاء، وتطوير مواد القواعد والمفردات. ومن أبرز أعمالها العلمية مقال بعنوان *"The Development of Teaching Materials for Science of Nahwu Muyassar"* (٢٠٢٤)، ودراسة حول *"Arabic Phrases Errors in Writing"* (٢٠٢٢). بالإضافة إلى ذلك، ألفت كتاباً تخصصية منها *"Pedagogi Abundansi: Membaca Kritis dan Menulis Kreatif dalam Bahasa Arab"* (٢٠٢٣) و"النصوص العربية" (٢٠٢٣). وبناءً على ملاحظاتها البناءة، قام الباحث بتعديل الأدوات حتى اعتمدت كأدوات صالحة للاستخدام، حيث تتوفر نسخة كاملة من الأدوات في ملحق هذه البحث.

وبعد اجتياز مرحلة التعديل، خضعت الأداة للتجربة الميدانية على طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج لقياس صدق البناء (*Construct Validity*) لها. وقد أجري الاختبار الاستطلاعي على مرحلتين؛ شملت المرحلة الأولى ٣٣ طلبة من المستوى الثاني، والمرحلة الثانية ٣١ طلبة من المستوى السادس، ليلبلغ إجمالي العينة ٦٤ طلبة. بعد ذلك، عولجت البيانات الناتجة عن الاختبار الاستطلاعي باستخدام تطبيق SPSS عن طريق مقارنة قيمة "ر المحسوبة" (*r-hitung*) بقيمة "ر الجدولية" (*r-tabel*) عند مستوى دلالة معين. وتهدف هذه الخطوة إلى تحديد ما إذا كانت كل فقرة من الأسئلة صادقة أم لا، قبل استخدام الأداة في جمع بيانات البحث الفعلية في جامعة كياهي الحاج عبد الحليم. وأما خلاصة نتائج اختبار صدق البيانات المذكور فهي معروضة في الجدول التالي:

الجدول ١، ٤ نتائج اختبار صدق البيانات لأداة استيعاب المفردات

استيعاب المفردات			
رقم	حساب <i>r</i>	جدول <i>r</i>	معلومة
١	٠,٤٦٨	٠,٢٤٤	صحيح
٢	٠,٥١٦	٠,٢٤٤	صحيح
٣	٠,٧٥٨	٠,٢٤٤	صحيح
٤	٠,٤٥٧	٠,٢٤٤	صحيح
٥	٠,٣٧٦	٠,٢٤٤	صحيح
٦	٠,٥٧٥	٠,٢٤٤	صحيح
٧	٠,٦٠٦	٠,٢٤٤	صحيح
٨	٠,٥٦٩	٠,٢٤٤	صحيح

٩	٠,٥٩٢	٠,٢٤٤	صحيح
١٠	٠,٤٧٢	٠,٢٤٤	صحيح
١١	٠,٣٦٢	٠,٢٤٤	صحيح
١٢	٠,٦٣٦	٠,٢٤٤	صحيح
١٣	٠,٦٦٦	٠,٢٤٤	صحيح
١٤	٠,٤٩٩	٠,٢٤٤	صحيح
١٥	٠,٦٦٠	٠,٢٤٤	صحيح

بناءً على نتائج التحليل لاختبار صدق البيانات الميداني لأداة اختبار المفردات، والتي شملت ٦٤ مَفْحُوصاً (N=64)، تبين أن جميع فقرات الاختبار (من الفقرة ١ إلى ١٥) صادقة؛ نظراً لأن قيمة "ر المحسوبة" لها كانت أكبر من قيمة "ر الجدولية" البالغة ٠,٢٤٤. وقد تم تحديد قيمة "ر الجدولية" بناءً على مستوى دلالة ٥٪ (٠,٠٥) باستخدام معادلة درجة الحرية ($df = N - 2$)، لتكون درجة الحرية ($df = 62$). وفي جدول توزيع قيم "ر" الإحصائية، فإن القيمة المقابلة ل ($df = 62$) هي ٠,٢٤٤. ونظراً إلى أن أقل قيمة ارتباط في البيانات بلغت ٠,٣٩٢ وأعلىها وصلت إلى ٠,٦٩٥، فإن هذه الأداة قد استوفت معايير صدق البناء وتكون صالحة للاستخدام في قياس استيعاب المفردات لدى الطلبة في هذا البحث.

الجدول ٢، ٤ نتائج اختبار صدق البيانات لأداة استيعاب القواعد

استيعاب القواعد			
رقم	r حساب	r جدول	معلومة
١	٠,٦٣٤	٠,٢٤٤	صحيح

٢	٠,٤٣٠	٠,٢٤٤	صحيح
٣	٠,٦٥٦	٠,٢٤٤	صحيح
٤	٠,٣٥٩	٠,٢٤٤	صحيح
٥	٠,٦٩٧	٠,٢٤٤	صحيح
٦	٠,٦١٤	٠,٢٤٤	صحيح
٧	٠,٥٥٦	٠,٢٤٤	صحيح
٨	٠,٥٠٥	٠,٢٤٤	صحيح
٩	٠,٦٠٢	٠,٢٤٤	صحيح
١٠	٠,٤٨٣	٠,٢٤٤	صحيح
١١	٠,٦٣٨	٠,٢٤٤	صحيح
١٢	٠,٦٣٢	٠,٢٤٤	صحيح
١٣	٠,٦٢٩	٠,٢٤٤	صحيح
١٤	٠,٦٩٣	٠,٢٤٤	صحيح
١٥	٠,٥٩٢	٠,٢٤٤	صحيح

بناءً على تحليل اختبار صدق البيانات لـ ١٥ فقرة من أسئلة القواعد، تبين أن جميع الفقرات صادقة إحصائياً؛ حيث تجاوزت قيمة "المحسوبة" لديها الحد الأدنى لـ "الجدولية" البالغة ٠,٢٤٤. ومع ذلك، فمن الناحية النقدية، يلاحظ أن توزيع مستوى الصدق في هذه الأداة كان متفاوتاً نوعاً ما؛ إذ سجلت أقل قيمة ارتباط عند النسبة ٠,٢٧٧ (الفقرة ١٥) وهو رقم قريب جداً من الحد الحرج لـ "الجدولية"، بينما وصلت أعلى قيمة إلى ٠,٦٩٥ (الفقرة ٤). وعلى الرغم من وجود بعض الفقرات التي تقع قيمة ارتباطها ضمن المستوى الضعيف إلى المتوسط، إلا أن استمرار جميع الفقرات

في تجاوز الحد الأدنى للقيمة المطلوبة يؤكد أن هذه الأداة تمتلك صدق البناء لقياس استيعاب القواعد لدى الطلبة.

ب- اختبار ثبات بيانات الأدوات

بعد اجتياز اختبار صدق البيانات، قام الباحث بإجراء اختبار الثبات لقياس مدى اتساق الأداة واستقرار نتائجها عند استخدامها في أوقات مختلفة. وأما خلاصة نتائج اختبار الثبات المذكور فهي معروضة في الجدول التالي:

الجدول ٣، ٤ نتائج اختبار ثبات البيانات استيعاب المفردات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.812	15

بناءً على نتائج معالجة البيانات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*)، حصلت أداة اختبار المفردات على قيمة معامل ثبات بلغت ٠,٨١٢. وبالرجوع إلى معايير الاختبار، تُعد الأداة ثابتة إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أكبر من ٠,٦٠. ومع تحقيق النسبة ٠,٨١٢، فإن هذه الأداة لم تستوفِ الحد الأدنى للمعايير فحسب، بل دخلت ضمن فئة الثبات القوي جداً. وهذا يدل على أن فقرات أسئلة المفردات في هذا البحث تتمتع بمستوى عالٍ جداً من الاستقرار والاتساق الداخلي كأداة قياس علمية.

الجدول ٤، ٤ نتائج اختبار ثبات البيانات لأداة استيعاب القواعد

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.831	15

بعد ذلك، قام الباحث بإجراء اختبار الثبات لـ ١٥ فقرة من أسئلة القواعد لقياس الاتساق الداخلي لتلك الأداة. وبناءً على نتائج الحساب باستخدام برنامج SPSS، تم الحصول على قيمة ألفا كرونباخ بلغت ٠,٨٣١. ونظراً إلى أن هذه القيمة أكبر من الحد الأدنى المطلوب وهو ٠,٦٠، فإن هذه الأداة تُعد ثابتة. وتوضح هذه النتيجة أن فقرات الأسئلة في أداة القواعد تتمتع بمستوى اتساق جيد لصلاحيه استخدامها كأداة لجمع بيانات البحث الحالي.

ج- التحليل الوصفي لاستيعاب المفردات والقواعد

بعد أن أصبحت أدوات البحث صادقة وثابتة، فإن الخطوة التالية هي إجراء جمع البيانات في ميدان البحث، وتحديدًا على ٣٣ طلبة من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجوكرتو. والبيانات التي تم الحصول عليها هي الدرجات الأصلية من اختبار استيعاب المفردات والقواعد. ونظراً لعدد العينة وفعالية عرض البيانات، فإن تفاصيل الدرجات الفردية لكل طالب مرفقة في قسم ملحقات هذه الرسالة. وأما خلاصة بيانات نتائج الاختبار المذكور فقد عُولجت إحصائياً لتحديد مستوى استيعاب الطلبة بناءً على مقياس الفئات المحدد، كما هو معروض في الجدول التالي:

الجدول ٥، ٤ معايير تفسير درجات استيعاب الطلبة

الرقم	التقدير	النتيجة
١	ممتاز	٩٠ - ١٠٠
٢	جيد جداً	٨٠ - ٨٩
٣	جيد	٧٠ - ٧٩
٤	مقبول	٦٠ - ٦٩

٥٠ - ٥٩	ناقص	٥
أقل من ٥٠	راسب	٦

وبناءً على هذا المقياس، يُعرض فيما يلي نتائج الإحصاء الوصفي لاستيعاب المفردات والقواعد لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم والتي عُولجت باستخدام برنامج SPSS:

الجدول ٦، ٤ الإحصاء الوصفي لاستيعاب المفردات

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
X1	33	53.33	93.33	79.9994	12.13323
Valid N (listwise)	33				

بناءً على الجدول أعلاه، أظهرت نتائج اختبار استيعاب المفردات لدى ٣٣ طلبة من جامعة كياهي الحاج عبد الحليم أن أعلى درجة بلغت ١٠٠ وأقل درجة بلغت ٥٥. وأما المتوسط الحسابي (*Mean*) الذي تم الحصول عليه فقد بلغ ٨١,٠٦. وإذا قُورن هذا المتوسط بجدول مقياس الفئات لتفسير الدرجات، فيمكن استنتاج أن مستوى استيعاب المفردات لدى الطلبة يقع في فئة "ممتاز"، لأنه يقع في المدى بين ٨١-١٠٠. وهذا يدل على أن الطلبة عموماً لديهم استيعاب ممتاز للمفردات لدعم فهم النصوص العربية.

الجدول ٧، ٤ الإحصاء الوصفي لاستيعاب القواعد

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
X2	33	53.33	93.33	83.0297	11.19093
Valid N (listwise)	33				

بناءً على الجدول أعلاه، أظهرت نتائج اختبار استيعاب القواعد لدى ٣٣ طلبة من جامعة كياهي الحاج عبد الحليم أن الدرجات تتراوح بين ٦٠ إلى ١٠٠. وبلغ المتوسط الحسابي (*Mean*) الذي تم الحصول عليه ٨١,٤٢. وإذا قُورن هذا الرقم

بجدول مقياس الفئات لتفسير الدرجات، فإن مستوى استيعاب القواعد لدى الطلبة يقع أيضاً في فئة "ممتاز"، لأنه يقع في المدى بين ٨١-١٠٠. وهذا يدل على أن الطلبة لديهم استيعاب ممتاز للبنية التركيبية (القواعد)، وهو ما يتوافق مع إنجازهم في جانب المفردات السابق.

د- التحليل الوصفي لفهم النصوص المعاصرة

يركز هذا المبحث على عرض مستوى فهم النصوص المعاصرة لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كياهي الحاج عبد الحليم. وتعد هذا الاستيعاب نتاجاً لعملية التدريس في مادة "القراءة المعاصرة" التي صُممت لتزويد الطلبة بمهارات تفكيك النصوص العربية الحديثة ذات الطابع الواقعي الحيي. وفي هذه العملية، يواجه الطلبة مقالات إخبارية معاصرة مستمدة من القنوات الإعلامية الدولية مثل الجزيرة، وبي بي سي عربي (BBC Arabic)، والعربية، وإندونيسيا اليوم. ومن خلال هذه النصوص، أجرى الأستاذ المشرف سلسلة من الاختبارات لقياس ثلاثة مستويات من عمق الفهم لدى الطلبة، والتي تشمل: الفهم اللفظي في استيعاب الأفكار الصريحة، والفهم الاستنتاجي في استخلاص المعاني الضمنية، والفهم النقدي في تحليل محتوى الخطاب بشكل تأملي.

والبيانات المستخدمة لقياس مستوى فهم النصوص في هذا البحث تم الحصول عليها من خلال تقنية التوثيق، وذلك بأخذ درجات نتائج الاختبارات الرسمية التي عقدها الأستاذ المشرف على المادة. ويهدف استخدام بيانات التوثيق هذا إلى حصول الباحث على صورة موضوعية لاستيعاب الطلبة تتناسب مع أدائهم الفعلي أثناء تقويم المحاضرات. وقد حصل الباحث على إذن من الأستاذ المشرف لجعل هذه الدرجات مصدراً للبيانات الأساسية للإجابة عن أسئلة البحث المتعلقة بمستوى فهم النصوص المعاصرة لدى الطلبة.

ونظراً لوجود ثلاث مواد نصية مختلفة تم اختبارها خلال المحاضرات، فهناك ثلاثة مكونات للدرجات لكل طالب، والتي يمكن الاطلاع عليها بالتفصيل في قسم ملحقات هذه الرسالة. وقد قرر الباحث أخذ المتوسط الحسابي (*Mean*) لهذه المواد الثلاث ليكون ممثلاً للدرجة النهائية لفهم النصوص لدى الطلبة بشكل كامل. وتم اتخاذ هذه الخطوة بهدف الحصول على مؤشر استيعاب أكثر استقراراً وموضوعية، نظراً لأن كل نص يحتوي على مستويات متفاوتة من تعقيد المفردات وسياق الخطاب. ومن خلال حساب متوسط هذه الدرجات، يمكن للباحث تقليل تقلبات الدرجات التي قد تحدث إذا تم الاعتماد على مادة واحدة فقط، بحيث تعكس الدرجة الناتجة حقاً استيعاب فهم النصوص لدى الطلبة بشكل متنسق في مختلف الموضوعات المعاصرة. وهذا المتوسط الحسابي هو الذي عُولج بعد ذلك باستخدام تطبيق SPSS لمعرفة صورته الإحصائية الوصفية، كما هو معروض في الجدول التالي:

الجدول ٨، ٤ الإحصاء الوصفي لفهم النصوص المعاصرة

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Y	33	55.00	95.00	82.1970	11.35692
Valid N (listwise)	33				

بناءً على الجدول ٨، ٤ أعلاه، يمكن معرفة أن نتائج معالجة البيانات لمتغير فهم النصوص المعاصرة لدى ٣٣ طالباً أظهرت نطاقاً للدرجات يتراوح بين ٥٥,٠٠ إلى ٩٥,٠٠. وبلغ المتوسط الحسابي (*Mean*) الذي تم الحصول عليه ٨٢,٢٠. وإذا قُورن هذا الرقم بمعايير تفسير الدرجات في الجدول ٤,٥، فإن مستوى فهم النصوص لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم يقع في فئة "ممتاز"، لأنه يقع في المدى بين ٨١-١٠٠. وهذا يدل على أن الطلبة جمعياً لديهم استيعاب ممتازة في دمج فهمهم اللفظي، والاستنتاجي، والنقدي لاستيعاب نصوص الأخبار العربية المعاصرة.

المبحث الأول: العلاقة بين استيعاب المفردات وفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم

بعد عرض مستوى استيعاب المفردات وفهم النصوص بشكل وصفي في المبحث السابق، يقوم الباحث في هذا المبحث بإجراء اختبار الإحصاء الاستدلالي لإثبات فرضية البحث المتعلقة بالعلاقة بين هذين المتغيرين. ويهدف هذا التحليل إلى معرفة مدى مساهمة استيعاب المفردات بشكل كبير في استيعاب الطلبة على تفكيك النصوص العربية المعاصرة وفهمها. كخطوة أولى لضمان دقة المنهج الإحصائي المستخدم، وما إذا كان سيتم استخدام الإحصاء البارامترى (*parametrik*) أم اللابارامترى (*non-parametrik*)، قام الباحث أولاً بإجراء اختبار الشروط الأساسية للتحليل، والذي يشمل اختبار اعتدالية البيانات.

أ- اختبار الطبيعية للبيانات (*Uji Normalitas*)

قبل الانتقال إلى تحليل الارتباط، قام الباحث بإجراء اختبار الطبيعية لتحديد ما إذا كانت البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً أم لا. ونظراً لأن عدد العينة في هذا البحث هو ٣٣ طالباً ($N < 50$)، فقد رجع الباحث إلى نتائج اختبار شايفرو-ويلك (*Shapiro-Wilk*) الذي يُعد أكثر دقة وموثوقية لأحجام العينات الصغيرة. ومعيار الاختبار هو أنه إذا كانت قيمة الدلالة (*Sig.*) أكبر من ٠,٠٥ فإن البيانات تتوزع طبيعياً، ولكن إذا كانت أقل من ٠,٠٥ فإن البيانات تتوزع توزيعاً غير طبيعي. وأما نتائج الاختبار فهي على النحو التالي:

الجدول ٩، ٤ نتائج اختبار الطبيعية للمتغيرين X_1 و Y

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
X1	.194	33	.003	.893	33	.003
Y	.143	33	.085	.911	33	.010

a. Lilliefors Significance Correction

بناءً على نتائج اختبار شابيرو-ويلك في الجدول أعلاه، تبين أن متغير استيعاب المفردات (X_1) لديه قيمة دلالة بلغت ٠,٠٠٣، ومتغير فهم النصوص العربية المعاصرة (Y) لديه قيمة دلالة بلغت ٠,٠١٠. ولأن كلتا قيمتي الدلالة أصغر من ٠,٠٥ ($\text{Sig.} < ٠,٠٥$)، فيمكن استنتاج أن المتغيرين في هذا البحث يتوزعان توزيعاً غير طبيعي. وبناءً على هذه النتيجة، فإن شروط استخدام الإحصاء المعلمي لم تتحقق. لذلك، تحول الباحث إلى استخدام الإحصاء غير المعلمي من خلال اختبار ارتباط غير معلمية بتقنية "سبيرمان" (Spearman's Rho) لاختبار العلاقة بين متغير المفردات وفهم النصوص المعاصرة.

ب- اختبار الارتباط لسبيرمان (Spearman's Rho)

بعد معرفة أن البيانات تتوزع توزيعاً غير طبيعي، استخدم الباحث اختبار ارتباط غير معلمية لسبيرمان لاختبار العلاقة بين استيعاب المفردات (X_1) وفهم النصوص المعاصرة (Y). وجاءت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS على النحو التالي:

الجدول ١٠، ٤ نتائج تحليل الارتباط لسبيرمان

Correlations				
			X1	Y
Spearman's rho	X1	Correlation Coefficient	1.000	.981**
		Sig. (2-tailed)	.	.000
		N	33	33
	Y	Correlation Coefficient	.981**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	33	33

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

بناءً على الجدول أعلاه، فإن قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) التي تم الحصول عليها بلغت ٠,٠٠٠. وبما أن القيمة ٠,٠٠٠ أصغر من ٠,٠١، فإن الفرضية الصفرية

(H₀) مردودة، مما يعني وجود علاقة دالة إحصائياً بين استيعاب المفردات (X₁) وفهم النصوص المعاصرة (Y). وتشير قيمة معامل الارتباط البالغة ٠,٩٨١ إلى قوة علاقة قوية جداً (في المدى بين ٠,٨١-١,٠٠). بالإضافة إلى ذلك، فإن المعامل ذو القيمة الإيجابية (الموجبة) يظهر اتجاه علاقة طردية (في نفس الاتجاه). وهذا يثبت ميدانياً أن أي زيادة في استيعاب المفردات لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم سيتبعها بشكل خطي زيادة في كفاءتهم على فهم النصوص العربية المعاصرة.

أثبتت سلسلة اختبارات الإحصاء الاستدلالي في هذا المبحث ميدانياً وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين استيعاب المفردات (X₁) وفهم النصوص المعاصرة (Y). ومن خلال اختبار الفرضيات المسبقة لشابيرو-ويلك، وُجد أن البيانات تتوزع توزيعاً غير طبيعي (Sig. < ٠,٠٥). وبذلك كان استخدام اختبار ارتباط غير معلمي لسبيرمان خطوة منهجية صحيحة. وأظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الارتباط بلغت ٠,٩٨١ مع دلالة ٠,٠٠٠، مما يشير إلى وجود علاقة في مستوى "قوية جداً". وتؤكد هذه النتيجة أن استيعاب المفردات يلعب دوراً حاسماً كمحدد رئيسي لفهم النصوص؛ مما يعني أنه كلما اتسعت ثروة المفردات لدى الطلبة، زادت كفاءتهم وحدتهم في تفكيك الخطاب العربي المعاصر.

المبحث الثاني: العلاقة بين استيعاب القواعد وفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم

في هذا القسم، يقوم الباحث بإجراء اختبار إحصائي لإثبات الفرضية المتعلقة بالعلاقة بين استيعاب القواعد وفهم النصوص المعاصرة. وينصب تركيز هذا التحليل على معرفة مدى مساهمة استيعاب بنية الجمل وقواعد اللغة العربية في تسهيل الطلبة على استيعاب الرسائل الواردة في نصوص الأخبار الحديثة. وتماشياً مع الإجراءات المتبعة في

المبحث السابق، بدأ الباحث التحليل باختبار الطبيعية للبيانات لضمان دقة الأداة الإحصائية المستخدمة.

أ- اختبار الطبيعية للبيانات (Uji Normalitas)

قام الباحث بإجراء اختبار الطبيعية لتحديد ما إذا كانت بيانات متغير استيعاب القواعد (X_2) وفهم النصوص المعاصرة (Y) تتوزع توزيعاً طبيعياً. ونظراً لأن حجم العينة هو ٣٣ طالباً، فقد رجع الباحث إلى نتائج اختبار شايبرو-ويلك ($Shapiro-Wilk$). ومعيار الاختبار المستخدم هو أنه إذا كانت قيمة الدلالة ($Sig.$) أكبر من ٠,٠٥ فإن البيانات تتوزع طبيعياً، بينما إذا كانت $Sig.$ أقل من ٠,٠٥ فإن البيانات تتوزع توزيعاً غير طبيعي. وأما نتائج الاختبار فهي على النحو التالي:

الجدول ١١، ٤ نتائج اختبار الطبيعية للمتغيرين X_2 و Y

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
X_2	.234	33	.000	.846	33	.000
Y	.143	33	.085	.911	33	.010

a. Lilliefors Significance Correction

بناءً على الجدول أعلاه، عُرفت قيمة الدلالة لمتغير استيعاب القواعد (X_2) وهي ٠,٠٠٠ و لمتغير فهم النصوص المعاصرة (Y) وهي ٠,٠١٠. ولأن كلتا قيمتي الدلالة أصغر من ٠,٠٥ ($Sig. < ٠,٠٥$). فقد استُنتج أن بيانات هذين المتغيرين تتوزع توزيعاً غير طبيعي. وكنتيجة لذلك، استخدم الباحث الإحصاء غير المعلمي من خلال اختبار ارتباط غير معلمي بتقنية "سبيرمان" ($Spearman's Rho$) لاختبار العلاقة بين استيعاب القواعد وفهم النصوص المعاصرة.

ب- اختبار الارتباط لسبيرمان (Spearman's Rho)

بعد أن أظهر اختبار الفرضيات المسبقة أن البيانات تتوزع توزيعاً غير طبيعي، استخدم الباحث اختبار ارتباط غير معلمي لسبيرمان لاختبار فرضية العلاقة بين استيعاب القواعد (X_2) وفهم النصوص المعاصرة (Y). ويهدف هذا التحليل إلى قياس درجة قوة واتجاه العلاقة بين هذين المتغيرين. وأما نتائج معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS فهي معروضة في الجدول التالي:

الجدول ١٢، ٤ نتائج تحليل الارتباط لسبيرمان

Correlations				
			X2	Y
Spearman's rho	X2	Correlation Coefficient	1.000	.969**
		Sig. (2-tailed)	.	.000
		N	33	33
	Y	Correlation Coefficient	.969**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	33	33

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

بناءً على الجدول أعلاه، فإن قيمة الدلالة (*Sig. 2-tailed*) التي تم الحصول عليها هي ٠,٠٠٠. ونظراً إلى أن ٠,٠٠٠ < ٠,٠١، فإن الفرضية الصفرية (H_0) مردودة، مما يعني وجود علاقة دالة إحصائية بين استيعاب القواعد (X_2) وفهم النصوص المعاصرة (Y). وتشير قيمة معامل الارتباط البالغة ٠,٩٦٩ إلى قوة علاقة قوية جداً (في المدى بين ٠,٨١ - ١,٠٠). ويعكس المعامل ذو القيمة الإيجابية اتجاه علاقة طردية. وتثبت هذه النتيجة ميدانياً أن استيعاب قواعد التراكيب بشكل جيد يساهم بشكل كبير في زيادة دقة طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم في تفكيك البنية وفهم معاني النصوص العربية المعاصرة بشكل كامل.

أكدت نتائج التحليل الإحصائي في هذا المبحث وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين استيعاب القواعد وفهم النصوص المعاصرة لدى الطلبة. وبناءً على نتائج

اختبار شايبرو-ويلك التي أظهرت توزيعاً غير طبيعي للبيانات، فقد أُجري الاختبار باستخدام سبيرمان (*Spearman's Rho*) حيث تم الحصول على معامل ارتباط بلغ ٠,٩٦٩ ودلالة ٠,٠٠٠. ويمثل هذا الرقم علاقة في مستوى "قوية جداً"، مما يثبت ميدانياً أن استيعاب بنية الجمل يعد أداة حاسمة للطلبة في تفكيك النصوص العربية الحديثة. وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أنه كلما كانت استيعاب القواعد لدى الطلبة أكثر تمكناً، زادت دقة مستوى فهمهم لسياق الخطاب المعاصر بشكل كامل.

المبحث الثالث: العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة عند طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم

في ختام هذا التحليل الإحصائي، يقوم الباحث بإجراء اختبار شامل لمعرفة العلاقة المشتركة (المتزامنة) لاستيعاب المفردات (X_1) استيعاب القواعد (X_2) على فهم النصوص المعاصرة (Y). ويهدف هذا التحليل إلى إثبات الفرضية القائلة بأن استيعاب المفردات والقواعد معاً له مساهمة كبيرة في تحديد مستوى نجاح الطلبة في تفكيك النصوص العربية الحديثة. وباستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، سيعرض الباحث مدى قدرة هذه المتغيرات على تفسير التباين في استيعاب فهم النصوص، واختبار دلالة نموذج هذه العلاقة من خلال اختبار F ($ANOVA$)، بالإضافة إلى معرفة حجم المساهمة المقدمة من خلال اختبار الانحدار الخطي (معامل التحديد).

قام الباحث بإجراء اختبار الانحدار الخطي (معامل التحديد) لقياس مدى قدرة نموذج الانحدار على تفسير التباين في المتغير التابع. وفي سياق هذا البحث، يهدف هذا الاختبار إلى معرفة نسبة المساهمة المشتركة بين استيعاب المفردات (X_1) استيعاب القواعد (X_2) على فهم النصوص المعاصرة (Y) لدى الطلبة. وجاءت نتائج التحليل باستخدام جدول ملخص النموذج (*Model Summary*) على النحو التالي:

الجدول ١٣، ٤ نتائج اختبار الانحدار الخطي (معامل التحديد)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.996 ^a	.993	.992	1.01239

a. Predictors: (Constant), X2, X1

بناءً على الجدول أعلاه، تم الحصول على قيمة R Square (R^2) بلغت ٠,٩٩٣. وهذا يدل على أن استيعاب المفردات (X_1) واستيعاب القواعد (X_2) بشكل متزامن تقدم مساهمة بنسبة ٩٩,٣٪ في فهم النصوص المعاصرة (Y). وفي الوقت نفسه، فإن النسبة المتبقية البالغة ٠,٧٪ تتأثر بعوامل أخرى خارج المتغيرات المدروسة في هذا النموذج. وتُشير قيمة R البالغة ٠,٩٩٦ أيضاً إلى وجود علاقة مشتركة قوية جداً وإيجابية بين هذين المتغيرين المستقلين والمتغير التابع. وميدانياً، فإن الاستيعاب الشامل للمفردات والقواعد يحدد بشكل شبه كامل مستوى نجاح الطلبة في فهم النصوص العربية المعاصرة.

الجدول ١٤، ٤ نتائج اختبار الانحدار الخطي (معامل التحديد)

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4096.600	2	2048.300	1998.480	.000 ^b
	Residual	30.748	30	1.025		
	Total	4127.348	32			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), X2, X1

بناءً على الجدول أعلاه، تم الحصول على قيمة F المحسوبة بلغت ١,٩٩٨,٤٨٠ مع قيمة دلالة (Sig.) بلغت ٠,٠٠٠. ولأن القيمة ٠,٠٠٠ أقل من ٠,٠٠٥، فإن نموذج الانحدار هذا يعد دالاً إحصائياً. وهذا يثبت أن متغير استيعاب المفردات (X_1) واستيعاب القواعد (X_2) معاً (بشكل متزامن) لهما علاقة دالة إحصائية بفهم النصوص المعاصرة (Y) لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم. وبشرط آخر، فإن استيعاب هذين العنصرين

اللغويين في وقت واحد يعد مؤشراً قوياً ودقيقاً جداً في تحديد ارتفاع وانخفاض استيعاب الطلبة على فهم نصوص الأخبار العربية الحديثة.

الجدول ١٥، ٤ نتائج اختبار معامل الانحدار (الاختبار الجزئي)

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.430	1.385		1.755	.089
	X1	.499	.054	.533	9.302	.000
	X2	.480	.058	.473	8.258	.000

a. Dependent Variable: Y

بناءً على الجدول أعلاه، فإن قيمة الدلالة لمتغير X_1 و X_2 هي $(Sig.) < .000$ ، مما يعني أن كلا المتغيرين يؤثران بشكل جزئي ودال إحصائياً على فهم النصوص (Y). ومعادلة الانحدار المتكونة هي $Y = 2.430 + .499X_1 + .480X_2$. وتشير قيمة معامل بيتا (Beta) إلى أن استيعاب المفردات (0.533) لها تأثير أكثر هيمنة بقليل مقارنة بالقواعد (0.473). وهذا يوضح أن كل زيادة في استيعاب المفردات والقواعد سيتبعها زيادة في درجة فهم النصوص بشكل خطي. وتؤكد هذه النتيجة أن تكامل هاتين الكفاءتين يعد العامل المحدد الرئيسي لاستيعاب القراءة لدى الطلبة.

قدمت سلسلة تحليل الانحدار الخطي المتعدد في هذا المبحث دليلاً ميدانياً قوياً جداً على أن استيعاب المفردات (X_1) واستيعاب القواعد (X_2) بشكل متزامن ترتبطان ارتباطاً دالاً بفهم النصوص المعاصرة (Y). ومع مساهمة مشتركة بلغت 99.3% وقيمة دلالة 0.000، أظهر هذا النموذج أن هذين العنصرين اللغويين هما مؤشران شبه كاملين في تحديد استيعاب القراءة لدى الطلبة. وعلى الرغم من أن استيعاب المفردات تقدم تأثيراً أكثر هيمنة بقليل بشكل جزئي، إلا أن تكاملهما معاً يظل العامل المحدد الرئيسي. وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن نجاح طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم في تفكيك الخطاب العربي

المعاصر يعتمد اعتماداً كبيراً على متانة استيعابهم للمفردات والقواعد بشكل جماعي ومستمر.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: العلاقة بين استيعاب المفردات بفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم

أظهرت نتائج اختبار ارتباط سبيرمان أن معامل الارتباط بلغت قيمته ٠,٩٨١، بنسبة دلالة ٠,٠٠٠ بين استيعاب المفردات (X1) وفهم النصوص المعاصرة (Y) وهذا يعني وجود علاقة إيجابية قوية جداً؛ حيث إن كل زيادة في استيعاب المفردات يتبعها حتماً زيادة في فهم النصوص. ويشير متوسط درجات المفردات المرتفع (٨١,٠٦، فئة ممتاز) وفهم النصوص المرتفع جداً أيضاً (٨٢,٢٠) إلى أن طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم يمتلكون أساساً متيناً من المفردات يدعم تحصيلهم في الفهم القرائي. وتوضح هذه النتيجة أن استيعاب المفردات تمثل عاملاً رئيسياً في فهم المقروء لدى هؤلاء الطلبة.

وتتماشى هذه النتائج من الناحية النظرية مع الإطار المفاهيمي للكفاية اللغوية الذي طرحه علماء اللسانيات. حيث يؤكد رشدي أحمد طعيمة أن الاستيعاب المعجمي ليس مجرد تراكم للكلمات، بل هو القدرة على تحديد المعنى الدقيق في سياقات الجمل المختلفة^{٩١}. وتماشياً مع ذلك، يرى نوام تشومسكي في نظرية الاستيعاب اللغوية أن الاستيعاب المفردات جزء من المعرفة الذهنية الباطنية التي تمكن المتحدث من إنتاج وفهم عدد غير محدود من الجمل^{٩٢}. بناءً على ذلك، فإن المعدل العام البالغ ٨١,٠٦ لدى طلبة

^{٩١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى 2nd ed., (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦).

^{٩٢} Noam Chomsky, *Aspects of the Theory of Syntax*, *The Modern Language Review* (Cambridge: MIT Press, 1968), <https://doi.org/10.2307/3722650>.

هذه الجامعة يثبت أنهم يمتلكون بنية تحتية معرفية كافية تماماً لمعالجة المدخلات اللغوية العربية المعقدة وفقاً لنظرية المدخلات المفهومة (*Comprehensible Input*) لستيفن كراشن. وتتوافق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي تشير عموماً إلى وجود ارتباط متوسط بين الجوانب اللغوية (بما في ذلك المفردات) والفهم. فقد وجدت بعض الدراسات، مثل دراسة إنداه، أن قيمة معامل الارتباط (ر) تتراوح بين ٠,٤٨ إلى ٠,٥٧^{٩٣}. بينما سجل إيراوان والقمرية معامل ارتباط بلغ ٠,٦٨٤ بين المكون النحوي والفهم^{٩٤}. وجاءت نتائج البحث الحالي (٠,٩٨١) أعلى بكثير، مع بقاء اتجاه العلاقة إيجابياً. وهذا يعني أن العلاقة بين المفردات والفهم هنا أقوى بكثير مما كانت عليه في الدراسات السابقة، مما يدعم الفرضية القائلة بأن استيعاب المفردات يحدد بشكل كبير مستوى فهم اللغة العربية المعاصرة لدى هذه المجموعة من الطلبة. كما تدعم البحوث العربية الحديثة أهمية المفردات في الفهم؛ وبعبارة أخرى، فإن استيعاب المفردات الجيدة تسهل عملية القراءة وتفسير معاني النصوص. ونتيجة لذلك، أثبتت المعالجة الشاملة للمفردات، من خلال التعرض المكثف للنصوص الحديثة مثلاً، دورها في تحسين جودة فهم المقروء.

ويقدم تكامل المراجع من المجالات العربية الحديثة رؤية أوسع حول ظاهرة البيئة المعجمية (*Lexical Ecology*) في النصوص المعاصرة. حيث تؤكد ولاء بنت فهد السبييت في بحثها أن إتقان المفردات السياقية يعد شرطاً مطلقاً لتحقيق الفعالية التواصلية في النصوص الحديثة. وتماشياً مع ذلك، يوضح محمود أن حجم المفردات العربية يرتبط ارتباطاً دالاً

^{٩٣}، Indah Rahmayanti، تطوير مواد الرقمية التفاعلية لوحدة نشاط التعلم الذاتي باستخدام بوك كيرآتور في درس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024).

^{٩٤} إيراوان والقمرية، “كفاءة القواعد اللغوية وعلاقتها بمهارة القراءة العربية”.

بالنضج المعرفي وما وراء الذاكرة لدى المتعلم^{٩٥}. ويؤكد علال الحمداوي أن الفقر المعجمي (فقر الكفاية المعجمية) يؤدي إلى فشل تام في عملية تلقي النصوص وفهمها^{٩٦}. وتأتي هذه النتائج في الأدبيات العربية لتؤكد أن وصول طلبة هذه الجامعة إلى فئة "ممتاز" هو مؤشر على نجاحهم في بناء معجم ذهني قادر على التكيف مع التغيرات اللغوية في عصر مجتمع ٥,٠.

ويمكن استنتاج أن معامل الارتباط العالي جداً يعود إلى الشروط الموضوعية للبيئة التعليمية في جامعة كياهي الحاج عبد الحليم المتكاملة مع التقاليد المتبعة في معهد أمانة الأمة الإسلامي. ويتعرض طلبة قسم تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة لنظام تعليمي يلزمهم بالتفاعل اليومي مع النصوص العربية من خلال أنشطة إلقاء المفردات كل صباح وحلقات النقاش القرائي المكثفة. إن المنهج الذي يجمع بين معايير الأزهر بالقاهرة والمنهج الوطني يخلق بيئة تعليمية لا تُدرس فيها المفردات كحفظ مجرد، بل كأداة وظيفية لقراءة الأخبار الدولية. كما أن بيئة اللغة التي تدار بشكل منهجي من خلال برنامج المحادثة الأسبوعية تمثل عاملاً مساعداً يقوي العلاقة بين هذه المتغيرات. بناءً على ذلك، فإن نسبة الارتباط البالغة ٩٨,١٪ ليست مجرد رقم إحصائي، بل هي تمثيل لنجاح نموذج التدريس التكاملي الذي يجعل من المفردات الركيزة الأساسية في تفكيك الخطاب العربي المعاصر.

^{٩٥} Boulaares Djemai Mahmoud, "الكفاية اللغوية في مقروء اللغة الثانية حسب الرؤية التداولية الوصفية لاستراتيجيات وثيقة جامعة لوزان ٢٠١٣", *Journal of Tikrit University for Humanities* 28, no. 12, 1 (2021): 122-49, <https://doi.org/10.25130/jtuh.28.12.1.2021.07>.

^{٩٦} علال الحمداوي, "الكفاية المعجمية مدخلاً لبناء المعنى عند المتعلم", *مجلة المعرفة*, 24 (2025): 299-308, https://www.josooor.com/pdfs/twentyfour_one/first/25.pdf.

المبحث الثاني: العلاقة بين استيعاب القواعد بفهم النصوص المعاصرة عند طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم

أظهرت نتائج اختبار ارتباط سبيرمان لمتغير القواعد (X2) عن قيمة معامل ارتباط بلغت ٠,٩٦٩ (بنسبة دلالة ٠,٠٠٠)، وهذا يعني وجود علاقة إيجابية قوية جداً بين استيعاب القواعد وفهم النصوص المعاصرة. ويؤكد متوسط درجات القواعد (٨١,٤٢)، فئة ممتاز) وفهم النصوص المرتفع جداً أيضاً (٨٢,٢٠) أن التأسيس النحوي والصرفي لدى الطلبة قوي جداً كذلك. ويوضح هذا الارتباط أن إتقان القواعد اللغوية يمثل الركيزة الأساسية للقدرة على تحليل بنية الجمل في النصوص المعاصرة، مما يرفع من مستوى الفهم العام للنصوص.

ويأتي الدعم النظري في هذا البحث ليوضح الدور الاستراتيجي للقواعد في الاستيعاب القرائي. ففي سياق النصوص المعاصرة، يتيح إتقان القواعد للقارئ إمكانية تفكيك بنية الجمل الإعلامية التي غالباً ما تستخدم "التركييب الاصطلاحية" (*Idiom*) وأنماط جمل تختلف عن النصوص الكلاسيكية^{٩٧}. كما يضع لايل باكماني الاستيعاب القواعدية كجزء لا يتجزأ من الاستيعاب التواصلية التي تضمن دقة تفسير المعاني في مختلف مواقف التواصل، بما في ذلك قراءة النصوص الأكاديمية والصحافة العربية الحديثة^{٩٨}.

وتتوافق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي تشير إلى وجود علاقة متوسطة إلى قوية بين استيعاب القواعد والفهم. وعلى سبيل المثال، وجدت إنداه ارتباطاً متوسطاً

^{٩٧} عبدالله علي علي الثوري، "خصائص تراكييب اللغة العربية"، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية

3, no. 9 (2016): 251–90, <https://doi.org/10.12816/0030334>.

^{٩٨} Lyle F Bachman, *Fundamental Considerations in Language Testing* (Oxford university press, 1990).

(ر يتراوح حول ٠,٥) بين استيعاب القواعد والأداء اللغوي^{٩٩}. بينما سجل إيراوان والقمرية ارتباطاً أكثر قوة بلغ ٠,٦٨٤,١٠٠. ومع بقاء اتجاه العلاقة إيجابياً، فإن قيمة معامل الارتباط الحالية (٠,٩٦٩) تتجاوز نتائج الدراسات السابقة بكثير، مما يدل على أن استيعاب القواعد لدى هذه العينة من الطلبة تعد عاملاً محدداً رئيسياً لفهم النصوص.

وتسلط البحوث العربية الحديثة الضوء أيضاً على الدور المحوري للقواعد؛ حيث يخلص جار الله بهروز إلى أن إتقان القواعد يؤدي دوراً مهماً في رفع مستوى الفهم وجودة الكتابة. وتوضح هذه الدراسة أن استيعاب القواعد يرفع بشكل ملحوظ من مستوى فهم النصوص، مما يمكن القارئ من التقاط الفروق الدقيقة والدقيقة جداً في معاني التراكيب الجمالية^{١٠٠}. وفي المقابل، يذكر نعيم هانك أن التركيز المفرط على القواعد دون دعم من السياقات الأخرى يؤدي إلى أثر سلبي، حيث إن التركيز المكثف على دروس القواعد يعيق استيعاب المفردات ومعانيها، مما يضعف فهم النصوص^{١٠٢}. وتدعم هذه النتائج أهمية التوازن بين القواعد والمفردات لتحقيق الفهم الأمثل.

ويشير هذا إلى أن الارتباط القوي يعود إلى طبيعة البيئة الجامعية التي تركز على القواعد العربية الحديثة. فإن المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية يلزم الطلبة بإتقان قواعد النحو والصرف من خلال ممارسات الترجمة، وتحليل نصوص الأخبار، والتدريبات النحوية المكثفة. ومن خلال بيئة تعليمية تدمج مادة القواعد في كل مادة دراسية (مثل استخدام نصوص الأخبار المعاصرة كمادة تعليمية)، يحصل الطلبة على تدريبات مستمرة

^{٩٩} وولانداري، "العلاقة بين كفاءة القواعد اللغوية وقراءة النصوص العربية عند طلبة مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية بوجونغارا".

^{١٠٠} إيراوان and القمرية، "كفاءة القواعد اللغوية وعلاقتها بمهارة القراءة العربية".

^{١٠١} Jarullah Behroz، "أهمية قواعد النحو في فهم النصوص العربية" *Pamir International Journal of Social Science* 1, no. 3 (2025): 1-14, <https://doi.org/0009-0002-3911-6708>.

^{١٠٢} Naim Hank، الأثر السلبي لكثافة دروس القواعد النحوية على كفاءة تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. *İlahiyat*, no. 14 (2025): 71-87, <https://doi.org/10.62188/ilahiyat.1691138>.

لبنية الجمل في سياقاتها الحقيقية. بالإضافة إلى ذلك، ونظراً لامتلاك الطلبة استيعاب عالية في المفردات، فإنهم يستطيعون استخدام القواعد بشكل فعال لفهم النصوص. وهذا التكامل هو الذي يجعل للقواعد دوراً محورياً، يفسر تقريباً معظم التباين في نتائج فهم النصوص (كما يظهر في قيمة R2 البالغة ٠,٩٩٣). (وخلاصة القول، إن البيئة الأكاديمية التي تشجع على استخدام القواعد في قراءة النصوص المعاصرة ترفع من فعالية فهم اللغة العربية لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم.

المبحث الثالث: العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة عند طالبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم

أنتج تحليل الانحدار المشترك معامل تحديد (R2) بلغت قيمته ٠,٩٩٣ (٩٩,٣٪)، وهذا يعني أن جميع تباينات فهم النصوص المعاصرة (Y) تقريباً يمكن تفسيرها من خلال الجمع بين استيعاب المفردات (X1) واستيعاب القواعد (X2) ويؤكد اختبار F المشترك الدال إحصائياً (بنسبة دلالة ٠,٠٠٠) أن نموذج الانحدار هذا صادق وصالح. وتظهر الحسابات الجزئية أن معامل بيتا (Beta) للمفردات بلغ ٠,٥٣٣ وللنصوص ٠,٤٧٣، مما يعني أن كلا المتغيرين معاً لهما نفس الأهمية في تفسير فهم النصوص، مع تفوق المفردات قليلاً بشكل أكثر هيمنة. وتوضح معادلة الانحدار $Y = 2,430 + 0,499 X1 + 0,480 X2$ مساهمة كل متغير، مؤكدة على طبيعتها التكاملية والتعاونية. وفي الأساس، يستغل المحاضرون والمنهج الدراسي التزامن بينهما. حيث إن استيعاب المفردات والقواعد المرتفعة والمتساوية لدى الطلبة أنتجت تأثيراً جماعياً كبيراً جداً في فهم النصوص العربية الحديثة.

ومن الناحية المفاهيمية، فإن هذا الأمر ليس مستغرباً. فوفقاً لنظرية استيعاب المفردات والقواعد، تتشكل استيعاب المفردات والقواعد الشاملة من تكامل المفردات والقواعد. ويؤكد قدوم وعبد الرحيم أن استيعاب المفردات أساسية لترقية الفهم، في حين يذكران أن إتقان القواعد شرط أساسي لفهم النصوص^{١٠٣}. إن الجمع بين الاثنين، أي فهم المعنى والبنية معاً، يشكل نظرياً القدرة الاستيعابية الشاملة للقراءة. وبعبارة أخرى، فإن نتائجا المشتركة تعكس واقعاً ملموساً في سياق قسم تعليم اللغة العربية، وهو أن المفردات والقواعد هما متغيران توأمان يحددان جماعياً مستوى فهم اللغة العربية الفصحى لدى الطلبة.

^{١٠٣}، Mahmud Kaddum and Mohamed Abdelrehem، الكفاءة المعجمية لمستويات اللغة العربية (النظرية

والتطبيق) سلسلة اللسان نموذجاً. 363-80 (2025): 20. *Mizanü'l-Hak: İslami İlimler Dergisi*, ”,

وتظهر الدراسة لمختلف الأدبيات الأكاديمية باللغة العربية وجود إجماع عالمي على أهمية التكامل بين المفردات والقواعد. فعلى سبيل المثال، يؤكد تورابي أن فهم النصوص العربية ليس مجرد عملية فك رموز آلية، بل هو نشاط معرفي معقد يتطلب تكاملاً متزامناً بين الجوانب المعجمية والتركيبية^{١٠٤}. وتماشياً مع ذلك، أثبت تطبيق "المقاربة النصية" التي تجمع بين تحليل المفردات والبنية فعاليتها في ترقية الاستيعاب القرائية لدى الطلبة^{١٠٥}. ويتعزز هذا الأمر من خلال ما أكدته كارين أقر الله وحاسمونير بأن ضعف استيعاب الصرف يمكن أن يؤدي بشكل ملحوظ إلى غموض في فهم معنى النص كاملاً^{١٠٦}. ومن الناحية النظرية، فإن دلالة العلاقة بين المكونات اللغوية تتماشى مع اتجاهات هذه النتائج الدولية، وفي الوقت نفسه تقدم أساساً تجريبياً قوياً لارتفاع نسب الارتباط الموجودة في هذا البحث بجامعة كياهي الحاج عبد الحليم.

ويربط هذا البحث نسبة المساهمة البالغة ٩٩,٣٪ بالشروط الموضوعية للمنظومة التعليمية الفريدة جداً في جامعة كياهي الحاج عبد الحليم. فإن عامل البيئة الجامعية التي تقع تحت رعاية مؤسسة أمانة الأمة يوفر أجواء "البيئة اللغوية" الملائمة للغاية، حيث يعتاد الطلبة على استخدام اللغة العربية في تفاعلاتهم اليومية. كما أن منهج قسم تعليم اللغة العربية المصمم على أساس الممارسة، ودراسة الحالات، والمشاريع الواقعية يتيح للطلبة صقل مفرداتهم وقواعدهم باستمرار بشكل سياقي من خلال قراءة نصوص الأخبار الدولية والمقالات العلمية الحديثة. بناءً على ذلك، فإن حجم هذه المساهمة المشتركة هو انعكاس لنجاح نموذج الانغماس اللغوي الكامل (*Total Immersion*) المطبق في الجامعة، حيث

^{١٠٤} عبد الرزاق تورابي، "التطابق المعكوس والقطبية في المركب العدديّ"، *Applied Linguistics Journal* 1, no. 2 (2024): 185–221.

^{١٠٥} بن بوزة، كادة، and ليلي، "أهمية تصنيف النصوص في بناء الكفاية التواصلية للمتعلمين"، "قراءات" 14, no. 1 (2022): 951–72, <https://asjp.cerist.dz/en/article/207329>.

^{١٠٦} كارين أقر الله and حاسمونير حاسمونير، "استخدام صرف في فهم النصوص العربية الفصحى- *Al-Lughah* 1, no. 1 (2025): 37–45.

انصهرت المفردات والقواعد لتصبح قوة معرفية واحدة تمكن الطلبة من فهم النصوص العربية المعاصرة بشكل مثالي تقريباً.

الفصل السادس

الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث

بناءً على نتائج تحليل البيانات الإحصائية الاستدلالية والمناقشة العميقة التي تم عرضها في الفصول السابقة، يصيغ الباحث عدة استنتاجات جوهرية كإجابات على صياغة مشكلات البحث على النحو التالي:

١. تؤكد نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية قوية جداً ودالة إحصائياً بين استيعاب المفردات وفهم النصوص المعاصرة لدى طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بموجوكتو. وبناءً على نتائج اختبار شابيرو-ويلك (*Shapiro-Wilk*) التي أظهرت أن توزيع البيانات غير طبيعي، استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان (*Spearman's Rho*) لاختبار العلاقة بين المتغيرين. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٨١، بقيمة دلالة ٠,٠٠٠. وتدلل هذه النتيجة على أن العلاقة بين استيعاب المفردات وفهم النصوص المعاصرة تقع في مستوى قوي جداً وذات اتجاه إيجابي. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن ارتفاع مستوى استيعاب المفردات لدى الطلبة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع قدرتهم على فهم النصوص العربية المعاصرة.

٢. تؤكد نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية قوية جداً ودالة إحصائياً بين استيعاب القواعد وفهم النصوص المعاصرة لدى الطلبة. وبناءً على نتائج اختبار شابيرو-ويلك (*Shapiro-Wilk*) التي أظهرت أن توزيع البيانات غير طبيعي، تم إجراء الاختبار باستخدام معامل ارتباط سبيرمان (*Spearman's Rho*). وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٦٩، بقيمة دلالة ٠,٠٠٠. وتدلل هذه النتيجة على أن العلاقة بين استيعاب القواعد وفهم النصوص المعاصرة تقع أيضاً في مستوى قوي جداً وذات اتجاه إيجابي. وهذا يثبت أن إتقان القواعد والتراكيب اللغوية يساعد

الطلبة على تحليل بنية الجمل وفهم العلاقات النحوية والدلالية في النصوص العربية المعاصرة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أنه كلما كان استيعاب القواعد لدى الطلبة أكثر متانة، كانت قدرتهم على فهم النصوص المعاصرة أكثر دقة.

٣. تقدم نتائج التحليل الإحصائي دليلاً تجريبياً قوياً على وجود علاقة مشتركة دالة إحصائياً بين استيعاب المفردات والقواعد وفهم النصوص المعاصرة لدى الطلبة. فقد أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠,٩٩٣، مما يدل على أن استيعاب المفردات والقواعد يفسران ٩٩,٣٪ من فهم النصوص المعاصرة. كما بلغت قيمة الدلالة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، مما يدل على أن العلاقة المشتركة بين المتغيرين المستقلين والمتغير التابع علاقة دالة إحصائياً. وتدلل هذه النتيجة على أن استيعاب المفردات والقواعد يمثلان عنصرين لغويين أساسيين في دعم قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية المعاصرة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن نجاح طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بمجواكرتو في فهم الخطاب العربي المعاصر يرتبط ارتباطاً كبيراً باستيعاب المفردات والقواعد بصورة متكاملة ومستمرة.

ب- التوصيات والاقتراحات

بناءً على نتائج البحث المتعلقة بمساهمة استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص العربية الحديثة، يقدم الباحث بعض المقترحات التطبيقية للجهات المعنية:

١. للباحث: يُتوقع من الباحث الاستمرار في تطوير الفهم المنهجي والنظري المتعلق بدمج العناصر اللغوية الدقيقة مع الكفاءات اللغوية الكلية للغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يلتزم الباحث بنشر نتائج هذا البحث في المجلات العلمية الوطنية والدولية لتقديم مساهمة نظرية في تطوير تعليم اللغة العربية في العصر الحديث.

٢. للمؤسسة: تُنصح جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بالاستمرار في الحفاظ على البيئة التعليمية وتعزيزها، وهي البيئة التي تدمج المناهج الأكاديمية الحديثة مع تقاليد الانضباط في المعهد الإسلامي (مثل نموذج معهد أمانة الأمة الإسلامي). كما تحتاج المؤسسة إلى توسيع نطاق توفر مرافق مختبرات اللغة التي توفر إمكانية الوصول

إلى بوابات الأخبار العالمية الناطقة باللغة العربية بشكل دوري لدعم أجواء البيئة اللغوية المتجددة.

٣. للمعلمين: يُنصح معلمو اللغة العربية، خاصة في المواد الدراسية الداعمة للقراءة مثل القراءة المعاصرة بعدم فصل تدريس القواعد النحوية والصرفية والمفردات المعجمية عن سياقها. ويُفضل أن يعتمد التعلم على تفكيك نصوص الأخبار الواقعية بشكل وظيفي. كما يحتاج المحاضرون إلى إعطاء جزء من الاهتمام أو التوجيه الخاص لتراكيب الجمل المعقدة التي لا تزال إحصائياً تقترب من الحد الحرج لأخطاء الطلبة.

٤. للطلبة: ينبغي لطلبة قسم تعليم اللغة العربية إدراك أن إتقان النصوص المعاصرة يتطلب اتساقاً في زيادة مخزون المفردات اليومية وحدةً في تحليل التراكيب. ويُنصح الطلبة بعدم الاعتماد فقط على المواد النصية المقدمة داخل الفصل الدراسي، بل تدريب أنفسهم بنشاط وبشكل مستقل من خلال قراءة وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية (مثل بي بي سي عربي أو الجزيرة) لتسريع عملية التكيف اللغوي مع المصطلحات الحديثة.

٥. الباحثين المستقبليين: بالنظر إلى أن نموذج هذا البحث قد وجد مساهمة للمتغيرات بنسبة ٩٩,٣٪، يُنصح الباحثون المستقبليون باستكشاف النسبة الصغيرة المتبقية من خلال دراسة متغيرات داعمة أخرى لم يتم تغطيتها (مثل متغير الذكاء اللغوي، أو استيعاب المصطلحات الثقافية/التناس، أو تأثير استيعاب الاستماع). كما يوصى الباحثون القادمون باستخدام حجم عينة أوسع من جامعات مختلفة أو تطبيق المنهج المختلط (Mixed-Methods) للحصول على تعميم أقوى وأكثر عمقاً وشمولاً للبيانات.

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية

- أحمد, الدكتور محمد محي الدين. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والمأمول -. كوالا لومفور: كاجي فرينتينج, ٢٠١٣-<https://arabic-teacher.com/Books/63986207>.
- أحمدي. "بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة إستمولوجية عن فكرة رشدي أحمد طعيمة, Repository Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2021. <http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/46995>.
- أغونغ, نور. "العلاقة بين الكفاءة اللغوية العربية وفهم مادة التفسير لطلبة كلية أصول الدين بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسار." جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١٨-<http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/11123>.
- إيراوان, دودي and نور القمرية. "كفاءة القواعد اللغوية وعلاقتها بمهارة القراءة العربية, AL-MUARRIB JOURNAL OF ARABIC EDUCATION 3, no. 2 (2023): 99–125. <https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v3i2.3435>.
- الأدوية, ربيعة. "استيعاب مفردات اللغة العربية باستخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة المتكاملة بني بكنبارو." جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو, ٢٠٢٥-<http://repository.uin-suska.ac.id/id/eprint/89866>.
- الأنوار, خير. "تعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي لدى طلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية." جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٢-<http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/42335>.
- الثوري, عبدالله علي علي. "خصائص تراكيب اللغة العربية." مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية ٣, no. 9 (2016): 251–90. <https://doi.org/10.12816/0030334>.
- الحمداوي, علال. "الكفاية المعجمية مدخلاً لبناء المعنى عند المتعلم." مجلة المعرفة ٢٤ (٢٠٢٥): ٣٠٨–٢٩٩. https://www.josooor.com/pdfs/twentyfour_one/first/25.pdf.
- الراجحي, عبده. التطبيق النحوي. عمان: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع, ١٩٩٩.
- الراجحي, عبده. التطبيق الصرفي. عمان: دار المصيرة للنشر والتوزيع, ٢٠٠٩.
- السعادة, ستي تروية. "استيعاب المفردات العربية بأسلوب التعليم الرفاعي وعلاقته بقدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية (دراسة الحالة في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية باندونج)." جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية باندونج, ٢٠١٥-<https://digilib.uinsgd.ac.id/id/eprint/10426>.

- السلمي, محمد. "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الأكاديمية والاتجاه نحوها لدى طلاب جامعة أم القرى." *المجلة السعودية للعلوم التربوية* ٢. 51-133 (2025), no. 19, <https://doi.org/10.33948/sjes-ksu-2-19-7>.
- العشيري. "تعليم العربية وأطر الكفاءة اللغوية العالمية." *مجلة الألسن للغات والعلوم الإنسانية* ٥. 87-383 (2023), no. 15, <https://doi.org/10.21608/maks.2023.242294.1031>.
- الغلاييني, مصطفى. *جامع الدرس العربية*. بيروت, دار الكتب العلمية, ٢٠٠٧.
- القرني, بن عبد الله. "بناء حقيبة تدريبية قائمة على التعلم النشط في تدريس مهارة القراءة لمعلم اللغة العربية للطلاب الناطقين بلغات أخرى والاتجاه نحوها." *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج* ٩٤. 1589-1615 (2022), no. 94, <https://doi.org/10.21608/edusohag.2022.214031>.
- اللة, كارين أقر, and حاسمونير حاسمونير. "استخدام صرف في فهم النصوص العربية الفصحى." *Al-Lughah* 1, no. 1 (2025): 37-45.
- الناقه, محمود كامل. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه*. معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم القرى, ١٩٨٥. <https://books.google.co.id/books?id=jcc0kgAACAAJ>.
- بوحوش, مرجانة. "الكفاءة اللغوية ومستويات تحققها عند الطالب الجامعي." *Journal of Human Sciences*, 2017, 7-22. <https://revue.umc.edu.dz/h/article/view/2575>.
- بوزة, بن, كادة and, ليلي. "أهمية تصنيف النصوص في بناء الكفاية التواصلية للمتعلمين." *قراءات* ١٤. 72-951 (2022), no. 1, <https://asjp.cerist.dz/en/article/207329>.
- تورابي, عبد الرزاق. "التطابق المعكوس والقطبية في المركب العددي." *Applied Linguistics Journal* 1, no. 2 (2024): 185-221.
- توفيق, مروان أحمد. "تأثير البيئة اللغوية على تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها." *Arabi: Journal of Arabic Studies* 5, no. 2 (2020): 231-46. <https://doi.org/10.24865/ajas.v5i2.185>.
- جمهورية مصر العربية. *المعجم الوسيط*. مكتبة الشروق الدولية, ٢٠٠٤.
- جميل, صبران. "استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي (Millealab) لترقية إتقان التلاميذ للمفردات العربية ومهارة القراءة (البحث في المدرسة المتوسطة الأولى الإسلامية الحكومية فاعندارن)." *جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ*, ٢٠٢٥. <https://digilib.uinsgd.ac.id/id/eprint/120993>.
- حجازي, محمود فهمي. *اللغة العربية في العصر الحديث*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر, ١٩٩٨.
- روسيان. "أثر استخدام طريقة القواعد النحوية على استيعاب الطلاب في صيغة جمع التكسير بالمدرسة العالية في معهد المنورة تنكرانج بكنبارو." *جامعة السلطان*

- الشريف قاسم الإسلامية الحكومية برياو، ٢٠١٧.
- سعاد, فيسح and, بوعياذ دباغ سيدي محمد. “آليات تدريس النصوص القرائية في مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بالفهم القرائي-الطور الثاني نموذجاً.” اللسانيات التطبيقية ٧. 91-113. (2023): no. 2, <https://asjp.cerist.dz/en/article/234954>.
- شيف الله, محمد. “العلاقة بين الكفاية اللغوية والأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية في الصف الثاني من مدرسة نور الصالحات المتوسطة الإسلامية سربونج.” Repository UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2020. <http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/51308>.
- طعيمة, رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ٢ nd ed. مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٦.
- “_____ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: إسيكو, ١٩٨٩.
- عابدين, حسن. “وسائل التعليم اللغة العربية وتطوره في مهارة القراءة بكلية التربية الجامعة التهذيب الإسلامية. 65-83. (2020): 1. Ats-Tsaqofi 2, no. 1. <https://doi.org/10.61181/ats-tsaqofi.v2i1.214>.
- عمر, تمام حسان. اللغة العربية معناها ومبناها. القاهرة: عالم الكتب, ٢٠٠٦.
- عيسى, محمد أحمد أحمد, وليد محمد أبو المعاطي and, منار منصور أحمد. “برنامج مقترح لتنمية مستويات الفهم القرائي والوعي ما وراء المعرفي باستراتيجياته لدى طلاب كلية التربية.” مجلة بحوث التربية النوعية ٣٩ (٢٠١٥): ٣٣-٧٨. <https://doi.org/10.21608/mbse.2015.13999>.
- محمود, أنور محمد and, هالة. “استخدام نظرية نحو النص في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.” مجلة كلية التربية. بنها ٣٢. 149-78. (2021): no. 125, <https://doi.org/10.21608/jfeb.2021.220391>.
- مصطفى, محمود أحمد. “أثر تطبيق مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية والدافعية لدى طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مبحث التربية الإسلامية.” مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ٣٣-33. 94. (2021): March, no. <https://doi.org/10.33977/1182-012-033-008>.
- مودة, سكيمة, رزانة and, شهر رمضان. “العلاقة بين استيعاب قواعد النحوية لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون : Jurnal Inovatif Dan Berbudaya : Ilmu Sosial Dan Humaniora 2, no. 1 (2024): 73-85. <https://doi.org/10.59996/cendib.v2i1.572>.
- نعيمة, عيشوش. “أهمية المقاربة النصية في تحصيل الكفاءة اللغوية.” مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ٥. 152-62. (2021): no. 3, <https://asjp.cerist.dz/en/article/165995>.

- وولانداري, تري إنداه. “العلاقة بين كفاءة القواعد اللغوية وقراءة النصوص العربية عند طلبة مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية بوجونغارا Repository UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018. <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/11996>.
- Behroz, Jarullah. “أهمية قواعد النحو في فهم النصوص العربية.” *Pamir International Journal of Social Science* 1, no. 3 (2025): 1–14. <https://doi.org/0009-0002-3911-6708>.
- Hank, Naim. الأثر السلبي لكثافة دروس القواعد النحوية على كفاءة تعلم اللغة العربية. “لغير الناطقين بها” *Ilahiyat*, no. 14 (2025): 71–87. <https://doi.org/10.62188/ilahiyat.1691138>.
- Kaddum, Mahmud, and Mohamed Abdelrehem. “الكفاءة المعجمية لمستويات اللغة.” *Mizanü'l-Hak: Islami İlimler Dergisi*, no. 20 (2025): 363–80.
- Mahmoud, Boulaares Djemai. “الكفاية اللغوية في مقراء اللغة الثانية حسب الرؤية.” *Journal of Tikrit University for Humanities* 28, no. 12, 1 (2021): 122–49. <https://doi.org/10.25130/jtuh.28.12.1.2021.07>.
- Permana, Farid, and Syuhadak Syuhadak. “منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين.” *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 5, no. 2 (2022). <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v5i2.10274>.
- Rahmayanti, Indah. “تطوير مواد الرقمية التفاعلية لوحدة نشاط التعلم الذاتي باستخدام.” *بوكر كيرأتور في درس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim*, 2024.
- Zulhannan, Zulhannan. “عناصر اللغة العربية: أهدافها وخطوات تدريسها.” *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2015): 1–10. <https://doi.org/10.24042/albayan.v7i1.5830>.

ب- المراجع الأجنبية

- Abqar, Akhirul, Jufri Jufri, and Ruhul Kudus. “Correlation of Mufrodat (Vocabulary) Mastery with Ability to Read Arabic Texts of Class VIII Students SMP IT Al-Fikri Makassar.” *Multidisciplinary Indonesian Center Journal (MICJO)* 2, no. 2 (2025): 2219–27. <https://doi.org/10.62567/micjo.v2i2.836>.
- Abu-Rabia, Salim. “Syntax Functions and Reading Comprehension in Arabic Orthography.” *Reading Psychology* 42, no. 7 (2021): 700–729. <https://doi.org/10.1080/02702711.2021.1912866>.
- Alwattar, Nouri Yousef. “Examining the Degree of Specialization: Arabic Language Teaching for Classroom Reading Comprehension by Education Students.” *Asian Social Science* 20, no. 3 (2024): 1–74.

<https://doi.org/10.5539/ass.v20n3p74>.

- Anderson, Richard C, and P David Pearson. "A Schema-Theoretic View of Basic Processes in Reading Comprehension." *Center for the Study of Reading Technical Report; No. 306*, 1984.
- Anis, Muhammad Yunus, Eva Farhah, and Afnan Arummi. "The Information Structure In Arabic-Javanese Translation: Case Study In The Book Of Bidayah Al-Hidayah." *Addin* 11, no. 2 (2017): 463–84. <https://doi.org/10.21043/addin.v11i2.2317>.
- Ardiansyah, Ade Arip, and Azhar Muhammad. "Implementation of Integrative Arabic Grammar (Nahwu & Sharaf) Curriculum in Islamic Boarding School." *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 3, no. 3 (2020): 211–28. <https://doi.org/10.22219/jiz.v3i3.13264>.
- Arikunto, Suharsimi. *Manajemen Penelitian*. Edited by Wd Anjaryani. Rineka Cipta. Jakarta, 2009.
- . *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2013.
- Astan, Cinthia, and Siti Mina Tamah. "The Correlation between Vocabulary Size and the Reading Comprehension of the English Education Department Students." *The Correlation between Vocabulary Size and the Reading Comprehension of the English Education Department Students*, no. 38 (2015): 123–31. <https://repository.ukwms.ac.id/id/eprint/27418>.
- Azennoud, Zakariae. "The Lexico-Grammatical Ecology of Media Arabic Genre: A Multi-Dimensional Analysis." *International Journal of Linguistics* 15, no. 5 (2023): 153. <https://doi.org/10.5296/ijl.v15i5.21376>.
- Aziz, Abd, and Yuan Martina Dinata. "Bahasa Arab Modern Dan Kontemporer: Kontinuitas Dan Perubahan." *Mumtaz: Jurnal Studi Al-Quran Dan Keislaman* 3, no. 2 (2019): 152–68. <https://doi.org/10.36671/mumtaz.v3i2.38>.
- Bachman, Lyle F. *Fundamental Considerations in Language Testing*. Oxford university press, 1990.
- Baso, Yusring Sanusi, Faridah Rahman, Haeruddin Haeruddin, and Najmuddin Abd Safa. "Hubungan Penguasaan Mufradat Dan Tingkat Pemahaman Membaca Teks Asli Bahasa Arab Mahasiswa." *Arabi: Journal of Arabic Studies* 1, no. 2 (2016): 50–63. <https://doi.org/10.24865/ajas.v1i2.12>.
- Brown, H Douglas. *Language Assessment: Principles and Classroom Practices*. New York: Pearson Education, 2010.
- Brown, H Douglas, and Heekyeong Lee. *Principles of Language Learning and Teaching: A Course in Second Language Acquisition*. Taylor & Francis, 2025.
- Busiri, Achmad. *Keterampilan Membaca (Perspektif Bahasa Arab)*. Malang: Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang, 2020.
- Chomsky, Noam. *Aspects of the Theory of Syntax. The Modern Language*

- Review. Cambridge: MIT Press, 1968. <https://doi.org/10.2307/3722650>.
- . *Aspects of the Theory of Syntax*. London: MIT press, 2014.
- Elhadki, Islam Youssry. “The Relationship Between Grammar And Reading Comprehension In Tests Of Arabic As A Foreign Language.” *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 9, no. 2 (2026). <https://doi.org/https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v9i2.40082>.
- Furqon, Fajar. “CORRELATION BETWEEN STUDENTS’ VOCABULARY MASTERY AND THEIR READING COMPREHENSION.” *Journal of English and Education* 1, no. 1 (2013): 68–80. <https://ejournal.upi.edu/index.php/L-E/article/view/329>.
- Grabe, William, and Fredricka L Stoller. *Teaching and Researching Reading*. Oxfordshire: Routledge, 2019. <https://doi.org/10.4324/9781315833743>.
- Grabe, William, and Junko Yamashita, eds. “Vocabulary and Reading Comprehension.” In *Reading in a Second Language: Moving from Theory to Practice*, 2nd ed., 255–83. Cambridge Applied Linguistics. Cambridge: Cambridge University Press, 2022. <https://doi.org/DOI:10.1017/9781108878944.012>.
- Haddade, Hasyim. *Reformulasi Kurikulum Bahasa Arab*. Makassar: Alauddin University Press, 2017. <http://repositori.uin-alauddin.ac.id/id/eprint/4710>.
- Hasan, Md Kamrul, and Ahmad Affendi Shabdin. “The Correlation and Contribution of Depth of Vocabulary Knowledge to Reading Success of EFL Bangladeshi Tertiary Students.” *PASAA* 53, no. 1 (2017): 148–81. <https://doi.org/10.58837/CHULA.PASAA.53.1.6>.
- Ibrahim, Engku Haliza Engku, Isarji Sarudin, and Ainon Jariah Muhamad. “The Relationship between Vocabulary Size and Reading Comprehension of ESL Learners.” *English Language Teaching* 9, no. 2 (2016): 116–23. <https://doi.org/10.5539/elt.v9n2p116>.
- Khusniya, Elok Nadlirotul. “Analisis Perkembangan Kosakata Bahasa Arab Modern: Peluang, Tantangan Dan Strategi Dalam Pembelajaran Di Era Digital.” *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (2024): 118–36. <https://doi.org/10.53515/lan.v6i2.6136>.
- Lahlali, El Mustapha. *Advanced Media Arabic*. 2nd ed. Edinburgh: Edinburgh University Press, 2017.
- Mahridawati, M. “LEKSIKON ARAB KONTEMPORER (Deskripsi Atas Kitab Lughawiyat Muhdatsah Fi Al-‘Arabiyah Al-Mu’Ashiroh Karya Dr. Muhammad Dawud).” *Tarbawi* 7, no. 02 (2019). <https://doi.org/10.62748/tarbawi.v7i02.4>.
- Makhoul, Bahaa, and Katrina Sabah. “Academic Vocabulary Knowledge and Reading Comprehension Skills among Seventh-Graders in Arabic as L1.” *Journal of Psycholinguistic Research* 48, no. 4 (2019): 769–84. <https://doi.org/10.1007/s10936-019-09630-5>.
- Manaf, Ghina Hajidah, Nur Hasan, and Muhammad Ichsan. “Semantic Shift in

- Arabic Vocabulary from Classical to Contemporary Usage: An Analytical Study of Modern Terms.” *Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 9, no. 1 (2026): 1–13. <https://doi.org/10.38073/lughawiyat.v8i2.3127>.
- Muassomah, Muassomah, and Ma’rifatul Munjiah. “Learning Qawaid Through Language Game Adlif Kalimat for Students of Arabic Language and Literature at UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.” *Alsinatuna: Journal of Arabic Linguistics and Education* 5, no. 1 (2019): 58–71.
- Nation, I S P, ed. “Knowing a Word.” In *Learning Vocabulary in Another Language*, 23–59. Cambridge Applied Linguistics. Cambridge: Cambridge University Press, 2001. <https://doi.org/DOI:10.1017/CBO9781139524759.004>.
- . *Learning Vocabulary in Another Language*. Cambridge Applied Linguistics. Cambridge: Cambridge University Press, 2001. <https://doi.org/DOI:10.1017/CBO9781139524759>.
- Nation, Paul. “How Vocabulary Is Learned.” *Indonesian JELT: Indonesian Journal of English Language Teaching* 12, no. 1 (2017): 1–14. <https://doi.org/10.25170/ijelt.v12i1.1458>.
- Nissa, Fadhila Syahda, Rizky Ardiansyah Sarah Aulia, Ayunda Zahra Al-Araaf, and Dede Indra Setiabudi. “Analisis Kesulitan Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAI AL-AZIS.” *Sabda Jurnal Sastra Dan Bahasa* 43 (2022): 342–46. <https://doi.org/10.572349/sabda.v2i2.629>.
- Purwati, Heni. “The Effect of Vocabulary and Phonological Awareness on Students’ Reading Comprehension.” *SALEE: Study of Applied Linguistics and English Education* 3, no. 2 (2022): 170–83. <https://doi.org/10.35961/salee.v3i2.465>.
- Riduwan. *Belajar Mudah Penelitian Untuk Guru-Karyawan Dan Peneliti Pemula*. Bandung: Alfabeta, 11th ed. Bandung: Alfabeta, 2019.
- Saeed, J I. *Semantics*. Introducing Linguistics. Wiley, 2015. <https://books.google.co.id/books?id=SYhxBgAAQBAJ>.
- Sekar, Wulandari, Rahmi Maulidia, Anggina Lubis Isnaini, and Nasution Sahkholid. “Mengungkap Faktor Kesulitan Membaca Bahasa Arab Pada Mahasiswa Berlatar Belakang Non Pesantren Di PBA UINSU Medan.” *PERSPEKTIF: JURNAL PENDIDIKAN DAN ILMU BAHASA Учредители: Sekolah Tinggi Agama Islam Yayasan Pendidikan Islam Kaimuddin Baubau* 3, no. 1 (2024): 1–14. <https://doi.org/10.59059/perspektif.v3i1.2012>.
- Snow, Catherine. *Reading for Understanding: Toward an R&D Program in Reading Comprehension*. California: Rand Corporation, 2002.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. 13th ed. Bandung: Alfabeta, 2013.
- . *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan*

R&D. Bandung: Alfabeta, 2013.

———. *Statistika Untuk Penelitian*. Bandung: Alfabeta, 2019.

Triana, Hetti Waluati, Yufni Faisol, Latifa Islami Anuar, Aida Fitri, Syaifulllah Syaifulllah, Ulsa Osama, Rahmah Hayati, and Fitriyati Nurmah Yuni. “Problematika Membaca Teks Arab Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab UIN Imam Bonjol Padang: Analisis Morfologis-Sintaktis-Semantis.” *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 10, no. 1 (2018): 818–47. <https://doi.org/10.37108/diwan.v10i1.165>.

Wahdah, Yuniarti Amalia. “Faktor-Faktor Kesulitan Siswa Dalam Membaca Teks Bahasa Arab.” *Alsuniyat: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 1, no. 1 (2018): 30–46. <https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v1i1.24197>.

Yusup, Febrinawati. “Uji Validitas Dan Reliabilitas Instrumen Penelitian Kuantitatif.” *Tarbiyah: Jurnal Ilmiah Kependidikan* 7, no. 1 (2018). <https://doi.org/10.18592/tarbiyah.v7i1.2100>.

الملاحق

الملحق ١ : خطاب إذن إجراء البحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-1140/Ps/TL.00/04/2026
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

17 April 2026

Yth. **Ketua Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Universitas KH. Abdul Chalim**
Jl. Raya Tirtowening Pacet No. 17, Bendorejo, Bendunganjati, Kec. Pacet, Kab. Mojokerto,
61374

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : Ahmad Ahsanul Khuluq
NIM : 240104210029
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. H. M. Abdul Hamid, S.Ag, M.A
2. Dr. Nur Qomari, M.Pd
Judul Penelitian : العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة عند طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بموجوكرتو
Pelaksanaan : Secara Tatap Muka / Offline
Waktu Penelitian : Disesuaikan dengan jadwal yang ditentukan oleh instansi/perusahaan yang Bapak/Ibu pimpin.

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,

Agus Maimun





**UNIVERSITAS
KH. ABDUL CHALIM**

FAKULTAS TARBIYAH

SURAT KETERANGAN

Nomor : 1188/KM.170.02.01/IX/V/2026

Assalamualaikum War. Wab.

Yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : Dr. Mujiono, M.Pd.
NIY : 2015.01.011
Jabatan : Dekan Fakultas Tarbiyah

Menerangkan bahwa :

Nama : Ahmad Ahsanul Khuluq
NIM : 240104210029
Jenjang : Magister (S2)
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Asal Institusi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

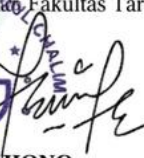
Nama tersebut benar telah melaksanakan penelitian pada tanggal 20-30 April 2026 di Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Universitas KH. Abdul Chalim dengan Judul Tesis:

العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة عند طلبة جامعة كياهي الحاج
عبد الحليم بموجوكرتو

Demikian Surat keterangan kami buat dengan sebenarnya, untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamualaikum War. Wab.

Mojokerto, 19 Mei 2026
Dekan Fakultas Tarbiyah


UNIVERSITAS KH. ABDUL CHALIM
TARBIYAH
MUJIONO
2015.01.011

INSTRUMEN SOAL TES

A. Identitas Instrumen

Variabel Penelitian	: <i>Isti'ab Al-Mufrodat wa Al-Qawa'id</i>
Mata Kuliah	: <i>Qiro'ah Al-Mu'ashiroh</i>
Sasaran	: Mahasiswa PBA UAC semester 4
Bentuk Soal	: Pilihan Ganda (5 opsi jawaban: A. B. C. D. E.)
Jumlah Soal	: 30 Butir soal (15 Mufradat dan 15 Qawa'id)

B. Kisi-kisi Instrumen

No	Komponen (Indikator)	Sub-Indikator	Level Kognitif (Bloom)	Butir Soal
1.	<i>Isti'ab Al-Mufrodat</i> (Kosakata)	Pengetahuan Leksikal: Mengidentifikasi makna kosakata Arab	C2 (Memahami)	1, 2, 3, 4, 5
		Aplikasi Kontekstual: Menentukan makna kata yang tepat secara akurat berdasarkan konteks kalimat	C3 (Menerapkan)	6, 7, 8, 9, 10
		Analisis Semantik: Menghubungkan kata dengan sinonim atau antonim.	C4 (Menganalisis)	11, 12, 13, 14, 15
2.	<i>Isti'ab AL-Qawa'id</i> (Struktur Bahasa / <i>Tarkib</i>)	Aplikasi Gramatikal: Menerapkan kaidah I'rab dan fungsi kata (Fa'il, Maful, Tamyiz, dll) dalam struktur kalimat.	C3 (Menerapkan)	1, 2, 3, 4, 5
		Analisis Sintaksis: Menganalisis perubahan makna akibat perubahan struktur atau tanda baca dalam teks kontemporer.	C4 (Menganalisis)	6, 7, 8, 9, 10
		Analisis Morfologis (Sharf): Menganalisis pembentukan kata	C4 (Menganalisis)	11, 12, 13, 14, 15

		(Wazan, Isim Fail/Maful) dan pengaruhnya terhadap makna teks.		
--	--	---	--	--

C. Butir-butir Soal

استيعاب المفردات

١. ما معنى كلمة "البطالة"؟

- أ. Kemiskinan ب. Korupsi ج. Inflasi
د. Kesenjangan هـ. Pengangguran

٢. ما المقصود بكلمة "التكنولوجيا"؟

- أ. العلم الذي يدرس الكائنات الحية
ب. نظام الحكم في الدولة
ج. استخدام الأدوات لتسهيل الحياة
د. مجموعة من العادات والتقاليد
هـ. نشاط اقتصادي تقليدي

٣. ما هو المعنى المعجمي لكلمة "ازدهار" في السياق الإقتصادي؟

- أ. النماء والرخاء
ب. التدهور والتقصان
ج. التوقف والجمود
د. الانخفاض في الأسعار
هـ. الصعوبة في التعامل

٤. كلمة "طبيب" تدل على....

- أ. زمان ب. مكان ج. آلة
د. صفة هـ. مهنة

٥. كلمة "مُسْتَشْفَى" هي مكان ل....

- أ. التعليم ب. العلاج ج. التجارة
د. السفر هـ. اللعب

٦. "ضَرَبَ الْمُسْتَنْمِرُ مَوْعِدًا لِلِاجْتِمَاعِ مَعَ مُدِيرِ الشَّرِكَةِ". كَلِمَةُ "ضَرَبَ" فِي هَذَا السِّيَاقِ تَعْنِي...

أ. الْمَسَّ بِالْيَدِ بِقُوَّةٍ ب. تَحْدِيدُ الْوَقْتِ وَتَرْتِيبُهُ ج. حِسَابُ الْأَعْدَادِ

وَالْأَرْقَامِ

د. الرِّمْيَ وَالْإِبْعَادَ لِلشَّيْءِ ه. السَّعْيَ فِي الْأَرْضِ

لِلتَّجَارَةِ

٧. "تَلْعَبُ اللَّعْنَةُ دَوْرًا حَيَوِيًّا فِي التَّوَاصُلِ بَيْنَ الشُّعُوبِ". الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ "حَيَوِيًّا" هُوَ...

أ. الْمَسَّ بِالْيَدِ بِقُوَّةٍ ب. بَعِيدٌ عَنِ الْوَاقِعِ الْعَمَلِيِّ ج. سَرِيعُ الْحَرَكَةِ وَالنَّشَاطِ

د. مُتَعَلِّقٌ بِعِلْمِ الْأَحْيَاءِ ه. ضَرُورِيٌّ وَأَسَاسِيٌّ جَدًّا

٨. أَطْلَقَ الْبَنْكُ مَبَادِرَ جَدِيدَةً لـ... الْمَشَارِيعِ الصَّغِيرَةِ.

أ. إِيقَافٍ ب. دَعْمٍ ج. إِهْمَالٍ

د. تَأْخِيرٍ ه. تَقْلِيلٍ

٩. "ارْتَفَعَتِ الْأَسْعَارُ بِشَكْلٍ مَلْحُوظٍ". يَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْأَسْعَارَ...

أ. لَمْ تَتَغَيَّرَ ب. انْخَفَضَتْ قَلِيلًا ج. ارْتَفَعَتْ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ

د. غَيْرَ مُسْتَقَرَّةٍ ه. ثَابِتَةٍ

١٠. "سَاهَمَتِ التَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةُ فِي رَفَاهِيَةِ الْمَجْتَمَعِ". الْمَعْنَى الْأَقْرَبُ لِلجُمْلَةِ هُوَ ...

أ. التَّكْنُولُوجِيَا حَسَّنَتْ ب. التَّكْنُولُوجِيَا سَبَّبَتْ ج. التَّكْنُولُوجِيَا أَوْقَفَتْ

حَيَاةَ النَّاسِ مَشْكَلَاتِ الْعَمَلِ

د. التَّكْنُولُوجِيَا غَيْرَ مُهِمَّةٍ ه. التَّكْنُولُوجِيَا قَدِيمَةٌ

١١. "يُعَدُّ الْإِبْتِكَارُ عُنْصُرًا هَامًّا فِي تَطْوِيرِ الصَّنَاعَةِ". مُرَادِفُ كَلِمَةِ "هَامٌّ" هُوَ...

أ. بَسِيطٍ ب. ثَانَوِيٍّ ج. سَهْلٍ

د. مَحْدُودٍ ه. رَئِيسِيٍّ

١٢. "انْتَقَلَ الْمُدَرِّسُ مِنَ التَّعْلِيمِ التَّقْلِيدِيِّ إِلَى التَّعْلِيمِ الدَّكِّيِّ". ضِدُّ كَلِمَةِ "تَقْلِيدِيٍّ" هُوَ...

أ. قَدِيمٌ ب. كَلَّاسِيكِيٌّ ج. بَسِيطٌ
د. حَدِيثٌ ه. مُتَكَرِّرٌ

١٣. "الإِهْمَالُ فِي اسْتِخْدَامِ التَّكْنُولُوجِيَا يُؤَدِّي إِلَى ضَيَاعِ الْبَيِّنَاتِ". معنى "يؤدي" في السياق هو...

أ. يَمْنَعُ ب. يُسَبِّبُ ج. يَرْفُضُ
د. يَكْرَهُ ه. يُؤَخِّرُ

١٤. "بَعْدَ جَلَسَاتٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الْمَقَاوِضَاتِ، لَمْ يَصِلِ الطَّرْفَانِ إِلَى اتِّفَاقٍ". ضِدُّ كَلِمَةِ "اتِّفَاقٍ" هو....

أ. اتِّحَادٌ ب. اخْتِلَافٌ ج. تَعَاوُنٌ
د. تَشَاوُرٌ ه. تَفَاهُمٌ

١٥. "يُؤَاجِهُ الْحَرِيْجُونَ الْجُدُدَ تَحْدِيَّاتٍ كَبِيرَةً فِي سُوقِ الْعَمَلِ". "يواجه تحديات" تعني....

أ. يَعِيشُ بِسَهُولَةٍ ب. يَهْرَبُ مِنَ الْمَشْكَلَاتِ ج. يَنْجَحُ بِسُرْعَةٍ
د. يَلَاقِي صَعُوبَاتٍ ه. يَتَوَقَّفُ عَنِ الْعَمَلِ

استيعاب القواعد (الصرفية والنحوية)

١. "يؤثر الذكاء الاصطناعي على مستقبل الوظائف". الفاعل في الجملة هو...

أ. الاصطناعي ب. مستقبل ج. الوظائف
د. يؤثر ه. الذكاء

٢. "اشترت الجامعة ثلاثين جهازًا حاسوبيًا". كلمة "جهازًا" تعرب...

أ. مضاف إليه ب. تمييز ج. مفعول به
د. نعت ه. حال

٣. "ازدادت الرغبة في تعلم اللغة العربية". كلمة "الرغبة" مرفوعة لأنها...

أ. فاعل ب. مفعول به ج. مبتدأ
د. مضاف إليه ه. حال

٤. "يا طَالِبَ الْعِلْمِ، كُنْ مُسْتَعِدًّا". نوع المنادى هو...

- أ. مفرد علم
ب. نكرة مقصودة
ج. شبه بالضاف
د. مضاف

٥. "يُطَالِعُ الطَالِبُ بِجِدِّ حَتَّى يَنْجَحَ". وظيفة "حتى" هي..

- أ. حرف جر
ب. حرف عطف
ج. حرف نصب
د. حرف استئناف

٦. "إِنَّ التَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةَ سِلَاحٌ ذُو حَدَّيْنِ فِي هَذَا الْعَصْرِ". خبر "إِنَّ" هو....

- أ. التكنولوجيا
ب. الحديثة
ج. سِلَاحٌ
د. ذو حَدَّيْنِ

٧. "يَسْعَى الْبَاحِثُ إِلَى إِيجَادِ حُلُولٍ مُبْتَكِرَةٍ". ما العلاقة الإعرابية "حُلُولٍ مُبْتَكِرَةٍ"؟

- أ. مضاف ومضاف
ب. فعل وفاعل
ج. نعت ومنعوت
إليه

- د. حال وصاحب
الحال

٨. "ما زالَ التَّعَلُّمُ عَنْ بُعْدِ خِيَارًا أَسَاسِيًّا". "خيارًا" تعرب...

- أ. نعت
ب. مفعول به
ج. خبر ما زال
د. اسم ما زال

٩. أي الجمل الآتية صحيحة نحويًا؟

- أ. كَانَ الطَّالِبُ
ب. كَانَ الطَّالِبُ
ج. كَانَ الطَّالِبُ
د. كَانَ الطَّالِبُ
مجتهدون
مجتهدين
مجتهدون
مجتهدين

١٠. "لَمْ يَتْرِكِ الْعَالَمُ بَحْثَهُ". الفعل "يَتْرِكُ" مجزوم وعلامة جزمه السكون، وَخَرِكَ بِالْكَسْرِ لـ....

أ. للنصب ب. لأنه فعل معتل ج. للرفع

د. لأنه مضاف هـ. تَفَادِي التقاء الساكنين

١١. "إِتَّخَذَتِ الْجَامِعَةُ قَرَارًا هَامًّا لِتَطْوِيرِ التَّعْلِيمِ". الفعل "إِتَّخَذَتِ" على وزن...

أ. اِفْتَعَلَتْ ب. اِنْفَعَلَتْ ج. تَفَاعَلَتْ

د. اِسْتَفْعَلَتْ هـ. فَعَلَتْ

١٢. "الوسائل التكنولوجية مُسْتَحْدَمَةٌ فِي الْفَصْلِ". الصيغة من الكلمة "مُسْتَحْدَمَةٌ" هي....

أ. اسم فاعل ب. اسم مفعول ج. اسم مكان

د. اسم آلة هـ. اسم زمان

١٣. "يَسْعَى الْبَاحِثُ إِلَى تَفْعِيلِ دَوْرِ التِّكْنُولُوجِيَا فِي التَّعْلِيمِ". كَلِمَةُ "تَفْعِيلِ" مَصْدَرٌ عَلَى وَزْنِ

"تَفْعِيلٍ"، وَهِيَ مَصْدَرٌ لِلْفِعْلِ....

أ. فَعَّلَ ب. اِسْتَفْعَلَ ج. فَاعَلَ

د. اِفْتَعَلَ هـ. فَعَّلَ

١٤. "الباحثون النتائج بدقة عالية".

أ. يُحْلِلُ ب. يُحْلِلْنَ ج. تُحْلِلُ

د. يُحْلِلُونَ هـ. تُحْلِلُونَ

١٥. "المعلّم مُسْتَخْرِجُ الْمَعْلُومَاتِ مِنَ الْمَصَادِرِ الرَّقْمِيَّةِ". كلمة "مُسْتَخْرِجُ" فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ تَدُلُّ

على...

أ. اسم مفعول ب. اسم فاعل ج. اسم مكان

د. اسم زمان هـ. صفة مشبهة

D. Bobot Skor Per-butir Soal

Jenis Soal	Jumlah Soal	Bobot per-Soal	Skor Maksimal
Pilihan Ganda (Komponen 1)	15	1	15
Pilihan Ganda (Komponen 2)	15	1	15

E. Rumus Perhitungan Nilai Akhir

Karena instrumen terdiri dari 15 butir soal pilihan ganda masing-masing variabel dengan tingkat kesulitan yang setara, maka setiap soal diberikan bobot skor yang sama.

$$\text{Nilai Akhir (NA)} = \frac{\text{Skor Perolehan}}{\text{Skor Maksimal (15)}} \times 100$$

F. Kriteria Penilaian Deskriptif

Nilai akhir yang diperoleh mahasiswa kemudian dikonversikan ke dalam kategori kualitatif berdasarkan tabel kriteria yang Anda tentukan sebelumnya:

Rentang Nilai	Kategori	Klasifikasi Kualitatif
90 – 100	ممتاز	Sangat Baik
80 – 89	جيد جدا	Baik
70 – 79	جيد	Cukup Baik
60 – 69	مقبول	Cukup
50 – 59	ناقص	Rendah
0 - 49	راسب	Sangat Rendah

الملحق ٤ : صدق الخبراء لأداة اختبار البحث

LEMBAR VALIDASI INSTRUMEN PENELITIAN SOAL TES *KAFI'AH* *LUGHAWIYYAH* (KOMPETENSI KEBAHASAAN)

A. Identitas Peneliti

Nama : Ahmad Ahsanul Khuluq
 NIM : 240104210029
 Judul Tesis : العلاقة بين استيعاب المفردات والقواعد بفهم النصوص المعاصرة عند
 طلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بموجوكتو
 Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. H. M. Abdul Hamid, S.Ag., MA.
 2. Dr. Nur Qomari, S.S., M.Pd.

B. Identitas Validator

Nama Validator : Dr. Mamluatul Hasanah, S.Ag., M.Pd.
 NIP : 197412052000032001
 Jabatan : Dosen dan Kepala Pusat Pengembangan Bahasa
 Instansi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

C. Tujuan

Tujuan penggunaan instrumen soal tes *Isti'ab Al-Mufradat wa Al-Qawa'id* ini adalah untuk mengukur secara objektif tingkat kompetensi kebahasaan mahasiswa yang mencakup aspek penguasaan kosakata (*Mufradat*) dan struktur (*Nahwu-Sharf*), guna memperoleh data kuantitatif yang akurat untuk dianalisis hubungannya dengan kemampuan pemahaman teks kontemporer (*Fahm al-Nushush al-Mu'ashirah*).

D. Petunjuk Pengisian

Ibu validator dimohon memberikan penilaian pada setiap butir soal dengan memberikan tanda ceklist (✓) pada kolom skala penilaian dengan keterangan sebagai berikut:

1. Tidak Baik
2. Kurang Baik
3. Cukup Baik
4. Baik
5. Sangat Baik

E. Tabel Penilaian Validasi Butir Soal

No. Soal	Komponen / Sub-Indikator	Aspek Penilaian	Skor				
			1	2	3	4	5
1 - 5	<i>Isti'ab Al-Mufradat</i> / Pengetahuan Leksikal (C2)	1. Materi: Kesesuaian soal dalam mengidentifikasi makna kosakata Arab.			✓		
		2. Bahasa: Ketepatan penggunaan harakat dan diksi Arab					✓

		3. Konstruksi: Kejelasan instruksi dan homogenitas pilihan jawaban.					✓
6 - 10	<i>Isti'ab Al-Mufradat</i> / Aplikasi Kontekstual (C3)	1. Materi: Ketepatan penentuan makna kata berdasarkan konteks kalimat.				✓	
		2. Bahasa: Penggunaan kalimat Arab kontemporer yang relevan.					✓
		3. Konstruksi: Pilihan jawaban pengecoh (<i>distractor</i>) berfungsi dengan baik.				✓	
11 - 15	<i>Isti'ab Al-Mufradat</i> / Analisis Semantik (C4)	1. Materi: Kesesuaian soal dalam menghubungkan kata dengan sinonim/antonim.					✓
		2. Bahasa: Ketajaman makna kata dalam konteks akademik/modern.				✓	
		3. Konstruksi: Ketepatan kunci jawaban dan logisnya pilihan soal.				✓	
16 - 20	<i>Isti'ab Al-Qawa'id</i> / Aplikasi Gramatikal (C3)	1. Materi: Ketepatan penerapan kaidah <i>I'rab</i> dan fungsi kata (<i>Fa'il</i> , <i>Maf'ul</i> , dll)				✓	
		2. Bahasa: Kebenaran kaidah tata bahasa (<i>Nahwu-Sharf</i>).					✓
		3. Konstruksi: Rumusan soal jelas dan tidak menimbulkan ambiguitas.					✓
21 - 25	<i>Isti'ab Al-Qawa'id</i> / Analisis Sintaksis (C4)	1. Materi: Kemampuan menganalisis perubahan makna akibat struktur atau tanda baca.					✓

		2. Bahasa: Ketepatan penggunaan tanda baca dan <i>I'rab</i> .				✓	
		3. Konstruksi: Kesetaraan tingkat kesulitan antar pilihan jawaban.				✓	
26 - 30	<i>Isti'ab Al-Qawa'id</i> / Analisis Morfologis (C4)	1. Materi: Kesesuaian analisis pembentukan kata (<i>Wazan, Isim Fail/Maful</i>).					✓
		2. Bahasa: Ketepatan perubahan bentuk kata dan maknanya terhadap teks.				✓	
		3. Konstruksi: Soal disusun secara sistematis dan ilmiah.				✓	

F. Komentar dan Saran Perbaikan

- ① Untuk opsi Tingkat PT jumlahnya 5 pilihan. (Kontek Indonesia)
- ② Setiap sub indikator pastikan variasi kompetensi
- ③ Pastikan setiap soal tidak hanya menguji kompetensi inti tapi sub indikator dan variasinya.

G. Kesimpulan Validator

Mohon memberikan tanda lingkaran pada pernyataan yang sesuai:

1. Instrumen ini Layak digunakan untuk penelitian tanpa revisi.
- ② Instrumen ini Layak digunakan untuk penelitian dengan revisi sesuai saran.
3. Instrumen ini Tidak Layak digunakan untuk penelitian.

Malang, 27 April 2026
Validator Instrumen

Dr. Mamluatul Hasanah, S.Ag., M.Pd.
NIP: 197412052000032001

الملحق ٥: نتائج استيعاب المفردات والقواعد للطلبة

الرقم	طلبة	المفردات	القواعد
١	طالب	٦٦.٦٧	٦٦.٦٧
٢	طالبة	٩٣.٣٣	٩٣.٣٣
٣	طالبة	٩٣.٣٣	٩٣.٣٣
٤	طالبة	٦٦.٦٧	٧٣.٣٣
٥	طالبة	٨٦.٦٧	٩٣.٣٣
٦	طالبة	٧٣.٣٣	٨٠
٧	طالبة	٨٠	٨٦.٦٧
٨	طالبة	٧٣.٣٣	٧٣.٣٣
٩	طالبة	٦٠	٦٦.٦٧
١٠	طالب	٨٦.٦٧	٩٣.٣٣
١١	طالبة	٩٣.٣٣	٩٣.٣٣
١٢	طالب	٦٦.٦٧	٧٣.٣٣
١٣	طالبة	٩٣.٣٣	٩٣.٣٣
١٤	طالب	٨٠	٨٦.٦٧
١٥	طالب	٦٦.٦٧	٦٦.٦٧
١٦	طالب	٥٣.٣٣	٥٣.٣٣
١٧	طالبة	٨٦.٦٧	٨٦.٦٧
١٨	طالبة	٩٣.٣٣	٩٣.٣٣
١٩	طالب	٨٦.٦٧	٨٦.٦٧
٢٠	طالبة	٧٣.٣٣	٨٠
٢١	طالب	٨٦.٦٧	٨٦.٦٧

٢٢	طالبة	٩٣.٣٣	٩٣.٣٣
٢٣	طالب	٧٣.٣٣	٧٣.٣٣
٢٤	طالب	٩٣.٣٣	٩٣.٣٣
٢٥	طالبة	٩٣.٣٣	٩٣.٣٣
٢٦	طالبة	٧٣.٣٣	٨٠
٢٧	طالب	٥٣.٣٣	٦٠
٢٨	طالبة	٨٦.٦٧	٩٣.٣٣
٢٩	طالبة	٩٣.٣٣	٩٣.٣٣
٣٠	طالبة	٨٠	٨٦.٦٧
٣١	طالب	٨٦.٦٧	٨٦.٦٧
٣٢	طالبة	٧٣.٣٣	٨٠
٣٣	طالبة	٨٠	٨٦.٦٧

الملحق ٦: نتائج الدرجات اليومية للطلبة في فصل القراءة المعاصرة

الرقم	طلبة	المادة ١	المادة ٢	المادة ٣	المتوسط
١	طالب	٦٥	٧٠	٦٥	٦٦.٦٧
٢	طالبة	٩٠	٩٥	٩٥	٩٣.٣٣
٣	طالبة	٩٠	٩٥	٩٥	٩٣.٣٣
٤	طالبة	٦٠	٧٥	٨٠	٧١.٦٧
٥	طالبة	٨٥	٩٠	٩٥	٩٠
٦	طالبة	٦٥	٧٥	٩٠	٧٦.٦٧
٧	طالبة	٧٠	٨٥	٩٠	٨١.٦٧
٨	طالبة	٧٠	٧٥	٨٠	٧٥
٩	طالبة	٦٠	٦٥	٧٠	٦٥
١٠	طالب	٨٥	٩٠	٩٥	٩٠
١١	طالبة	٩٠	٩٥	٩٥	٩٣.٣٣
١٢	طالب	٦٠	٧٠	٨٠	٧٠
١٣	طالبة	٩٠	٩٥	٩٥	٩٣.٣٣
١٤	طالب	٧٥	٨٥	٩٠	٨٣.٣٣
١٥	طالب	٦٠	٧٠	٧٥	٦٨.٣٣
١٦	طالب	٥٠		٦٠	٥٥
١٧	طالبة	٨٠	٩٠	٩٠	٨٦.٦٧
١٨	طالبة	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
١٩	طالب	٨٥	٩٠	٨٥	٨٦.٦٧
٢٠	طالبة	٧٠	٨٠	٨٥	٧٨.٣٣
٢١	طالب	٨٥	٩٠	٩٠	٨٨.٣٣

٢٢	طالبة	٩٠	٩٠	٩٥	٩١.٦٧
٢٣	طالب	٧٠	٧٥	٧٥	٧٣.٣٣
٢٤	طالب	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
٢٥	طالبة	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
٢٦	طالبة	٧٠	٨٠	٨٠	٧٦.٦٧
٢٧	طالب	٥٠		٦٥	٥٧.٥
٢٨	طالبة	٩٠	٩٠	٩٥	٩١.٦٧
٢٩	طالبة	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
٣٠	طالبة	٨٠	٨٥	٩٠	٨٥
٣١	طالب	٨٥	٨٥	٩٠	٨٦.٦٧
٣٣	طالبة	٧٥	٨٠	٨٠	٧٨.٣٣
٣٣	طالبة	٨٠	٨٥	٩٠	٨٥

الملحق ٧: توثيق البحث



جمع البيانات من عينة البحث



الطلبة يؤدون اختبار استيعاب المفردات والقواعد



المقابلة وجمع بيانات توثيق الدرجات مع أستاذ المادة

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : أحمد أحسن الخلق
 مكان الميلاد وتاريخه : موجوكتو, ٢٣ يونيو ٢٠٠٣
 الجنسية : الإندونيسية
 القسم : ماجستير تعليم اللغة العربية
 رقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٢٩
 العنوان : موجوكتو, جوى الشرقية
 رقم الجوال : ٠٨٥٧٠٦٦٥٤٢٢٥
 البريد الإلكتروني : ahsanulkhuluq18@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ م	روضة الأطفال دارما وانيتا كمبانج بيلور
٢٠٠٩ - ٢٠١٥ م	المدرسة الابتدائية الحكومية كمبانج بيلور
٢٠١٥ - ٢٠١٨ م	المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية فتاح هاشم
٢٠١٨ - ٢٠٢١ م	المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية فتاح هاشم
٢٠٢١ - ٢٠٢٥ م	بكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢٠٢٤ - ٢٠٢٦ م	قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج